المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة طيبة بالمدينة المنورة
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية ملف الإنجاز على تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفقه بمدارس المدينة المنورة

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس العلوم الإسلامية

إعداد الطالبة:

نوال حمد الجبيلان

٣٠٨٠٤٦٩

إشراف:

د.إبراهيم أحمد الزعبي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك بكلية التربية- جامعة طيبة بالمدينة المنورة

العام الجامعي

١٤٣٥هـ/٢٠١٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Higher Education
TAIBAH UNIVERSITY
Code (039)

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة طيبة
الرمز (٠٣٩)

عمادة الدراسات العليا

نموذج رقم (١٥)

ثالثاً: قرار لجنة المناقشة(*):

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الأمين.. وبعد:

ففي يوم الاحد: ١٤٣٥/٠٦/٢٧هـ، اجتمعت اللجنة المشكلة لمناقشة الطالب/ة: **نوال حمد عبد الله الجبيلان**، في أطروحتها لرسالة الماجستير المعنونة: (استخدام ملف الانجاز على تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفقة بمدارس المدينة المنورة)

وبعد مناقشة علنية للطالبه من الساعة العاشرة إلى الساعة الثانية عشر والنصف وبعد المداولة والمناقشة،

اتخذت اللجنة القرار التالي:

☑ قبول الرسالة والتوصية بمنح الدرجة.

☐ قبول الرسالة مع إجراء بعض التعديلات، دون مناقشتها مرة أخرى(١).

☐ استكمال أوجه النقص في الرسالة، وإعادة مناقشتها(٢).

☐ عدم قبول الرسالة(٣).

رابعاً: تعقيبات أخرى:

واللجنة إذ تقرر ذلك، توصي الطالبه بتقوى الله في السر والعلن، والحمد لله رب العالمين.

المشرف والمقرر	المناقش الداخلي	المناقش الخارجي
د/رشدان حميد المطرفي	د/آمنة بنت محمد الشنقيطي	د/عبد المحسن سيف إبراهيم السيف

* يعبأ من قبل مقرر اللجنة ويوقع من بقية الأعضاء.

(١) في حالة الأخذ بهذه التوصية يفوض أحد أعضاء لجنة المناقشة بالتوصية بمنح الدرجة بعد التأكد من الأخذ بهذه التعديلات في مدة لاتتجاوز ثلاثة أشهر من تاريخ المناقشة، ولمجلس الجامعة الاستثناء من ذلك بناء على توصية لجنة الحكم ومجلس عمادة الدراسات العليا.

(٢) في حالة الأخذ بهذه التوصية يحدد مجلس عمادة الدراسات العليا بناءً على توصية مجلس القسم المختص موعد إعادة المناقشة، على الا يزيد ذلك على سنة واحدة من تاريخ المناقشة الأولى.

(٣) في حالة الاختلاف في الرأي لكل عضو من أعضاء لجنة الحكم على الرسالة حق تقديم ما له من مرئيات مغايرة أو تحفظات في تقرير مفصل إلى كل من رئيس القسم وعميد الدراسات العليا، في مدة لاتتجاوز أسبوعين من تاريخ المناقشة.

حمزة الحربي

الرقم: .... التاريخ: .... المشفوعات: ....

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم ، مالك يوم الدين ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمداً وعلى آله وصحابته أجمعين ، ومن اقتفى بأثره وسار على نهجه إلى يوم الدين ، وبعد:

أشكر الله سبحانه وتعالى شكراً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه ؛ بأن أنعم علي بإتمام هذه الدراسة ، التي أرجو أن تكون ثمرة خير لجميع من ينهل منها، لذا أتوجه بالشكر لجامعة طيبة التي أتاحت لي الفرصة لإتمام دراستي العليا، وعلى رأسهم معالي مدير الجامعة الدكتور: عدنان بن عبد الله المزروع، وسعادة عميد كلية التربية :محمد الخطيب، وسعادة رئيس قسم المناهج وطرق التدريس الدكتور : رشدان المطرفي.

كما أتوجه بجزيل الشكر والتقدير لمن أكرمني بوقته وجهده وتوجيهاته وآرائه السديدة وساعدني في إنجاز هذه الدراسة ، مشرفي الفاضل سعادة الدكتور/ إبراهيم أحمد الزعبي، وأدعو الله سبحانه وتعالى له بالشفاء و أن يجزل له العطاء ويبارك فيه وينفع بعلمه إنه القادر على ذلك.

كما أود أن أشكر لجنة المناقشة لقبولها الإطلاع على هذه الدراسة ومناقشتها، كذلك أتقدم بالشكر لكل من ساهم في إنجاز هذه الدراسة من الطالبات المشاركات في عينة الدراسة، ومنسوبات مكتب الإشراف التربوي، والمتوسطة الثامنة عشرة بالمدينة المنورة، والمتوسطة الرابعة والخمسون بالمدينة المنورة، والقائمين والقائمات بعملية التحكيم لأدوات الدراسة ، فجزاهم الله عني خير الجزاء ، وبارك فيهم وبعلمهم.

وتقف العبارات عاجزة عن تقديم جزيل الشكر والتقدير والعرفان لوالديّ الكريمين، لمن وصى الخالق بهما في كتابه الكريم فقال تبارك وتعالى : ﴿أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ

الْمَصِيرُ) (لقمان: ١٤) فتحتار الكلمات أن تفي بحق من حظيا بتلك المنزلة الرفيعة ، ولكن أسأل الله العظيم أن يبارك فيهما ويسبغ عليهما نعمه الظاهرة والباطنة ؛ بما أفاضا علي من الدعوات الصادقة ، فكانا لي نعم الموجهيْن والناصحيْن في مسيرتي العلمية، كما أود أن أشكر زوجي الذي وقف مسانداً لي في إكمال دراستي العليا ، وأسأل الله تعالى له التوفيق والصحة والعافية .

كما أسأله تعالى التوفيق وأن يكون عملي خالصاً لوجهه الكريم ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

فهرس المحتويات

الموضـــــــوع	رقم الصفحة
شكر وتقدير	أ – ب
فهرس المحتويات	ج – د- هـ
فهرس الجداول	و
فهرس الأشكال	ز
فهرس الملاحق	ز
المستخلص باللغة العربية	ح
الفصل الأول : الإطار العام	
مقدمة الدراسة	٢
مشكلة الدراسة	٨
أسئلة الدراسة	٩
أهداف الدراسة	٩
فروض الدراسة	١٠
أهمية الدراسة	١٠
مصطلحات الدراسة	١١
حدود الدراسة	١٢
الفصل الثاني : أدبيات الدراسة	
أولاً: الإطار النظري	١٥
المحور الأول : التقويم	١٦
مفهوم التقويم	١٦
مفهوم التقويم البديل	١٨
أهداف التقويم البديل	١٨
وظائف التقويم البديل	١٩
معايير التقويم البديل	٢٠
أشكال التقويم البديل	٢٠
الأسس التي يبنى عليها التقويم البديل	٢١
خصائص التقويم في العلوم الإسلامية	٢٢
معايير التقويم في مقررات التربية الإسلامية	٢٢

المحور الثاني: ملف الإنجاز	٢٤
مفهوم ملف الإنجاز	٢٤
فوائد ملف الإنجاز	٢٥
أهداف استخدام ملف الإنجاز	٢٦
أهداف استخدام ملف الإنجاز في مادة الفقه	٢٦
أنواع ملف الإنجاز	٢٧
معايير نجاح ملف الإنجاز	٢٨
خطوات تصميم واستخدام ملف الإنجاز	٢٩
محتويات ملف الإنجاز	٣٠
تقويم ملف الإنجاز	٣٣
معوقات تطبيق ملف الإنجاز	٣٤
أبرز مشكلات بناء وتقويم ملفات الإنجاز	٣٤
أهمية استخدام ملف الإنجاز في تقويم التحصيل الدراسي للطالبات في مادة الفقه	٣٥
المحور الثالث: التحصيل الدراسي	٣٦
أهمية التحصيل الدراسي	٣٧
أهمية التحصيل في مادة الفقه	٣٨
المحور الرابع: طبيعة مادة الفقه	٣٨
تعريف الفقه	٣٨
أهمية علم الفقه	٣٩
الأهداف العامة لتدريس مادة الفقه بالمرحلة المتوسطة	٣٩
المحور الخامس: طبيعة المرحلة المتوسطة	٤١
أهمية المرحلة المتوسطة	٤١
خصائص النمو ومطالبه لدى طالبات المرحلة المتوسطة	٤٢
ثانيا: الدراسات السابقة	٥١
المحور الأول : الدراسات التي تناولت فاعلية ملف الانجاز على التحصيل الدراسي	٥١
المحور الثاني: الدراسات التي تناولت فاعلية ملف الإنجاز في المجالات الأخرى	٥٦
التعليق العام على الدراسات	٥٩
الفصل الثالث : منهج الدراسة وإجراءاتها	
أولاً: منهج الدراسة	٦٢

ثانياً: متغيرات الدراسة	٦٣
ثالثاً : مجتمع الدراسة	٦٣
رابعاً: عينة الدراسة	٦٣
خامساً: أدوات الدراسة	٦٤
سادساً: تطبيق أدوات الدراسة	٧٤
سابعاً : الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	٧٩
الفصل الرابع : نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها	
أولاً : نتائج الدراسة	٨١
ثانياً : مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها	٨٩
الفصل الخامس : ملخص الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها	
أولاً : ملخص الدراسة	٩٥
ثانياً : توصيات الدراسة	٩٦
ثالثاً : مقترحات الدراسة	٩٧
قائمة المراجع	
أولاً: المراجع العربية	٩٩
ثانياً: المراجع الأجنبية	١٠٥
ثالثاً : المراجع الإلكترونية	١٠٨
ملاحق الدراسة	١٠٩
المستخلص باللغة الإنجليزية	١٤٣

فهرس الجداول

رقم الجدول	الموضـــــوع	رقم الصفحة
١	يوضح عدد أسئلة كل مستوى ونسبته في الاختبار ككل	٦٦
٢	يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين التطبيقين للاختبار	٦٨
٣	يوضح قيمة معاملات السهولة والصعوبة والتمييز	٧٠
٤	يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت للتحقق من التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار القبلي	٧٥
٥	مقياس تقدير متدرج رقمي لتقويم ملف الإنجاز	٧٦
٦	تقويم الأنشطة المدرجة في ملف الإنجاز	٧٨
٧	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت للتحقق من التكافؤ بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على الاختبار القبلي	٨٢
٨	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت للمجموعتين التجريبية والضابطة على التحصيل في التذكر لطالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفقه	٨٣
٩	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت للمجموعتين التجريبية والضابطة على التحصيل في مجال الفهم لطالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفقه	٨٥
١٠	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت للمجموعتين التجريبية والضابطة على التحصيل في مجال التطبيق لطالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفقه	٨٦
١١	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت للمجموعتين التجريبية والضابطة على التحصيل في المجالات مجتمعة لطالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفقه	٨٨

فهرس الأشكال

رقم الشكل	الموضـــــوع	رقم الصفحة
١	التصميم الشبه تجريبي للدراسة	٦٢
٢	بطاقة التأمل الذاتي للطالبة	٧٧

فهرس الملاحق

رقم الملحق	الموضـــــوع	رقم الصفحة
١	أسماء المحكمين	١١٠
٢	استمارة تحكيم الاختبار التحصيلي	١١٢
٣	الاختبار التحصيلي في صورته النهائية	١٢١
٤	ملف الإنجاز	١٢٧
	نموذج طلب نشاط من الطالبة	١٣٩
٥	خطاب مكتب الإشراف التربوي	١٤١

المستخلص

فاعلية استخدام ملف الإنجاز على تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفقه بمدارس المدينة المنورة

إعداد الباحثة : نوال حمد الجبيلان

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة فاعلية استخدام ملف الإنجاز على التحصيل الدراسي عند المستويات الثلاثة لبلوم (التذكر ، والفهم، والتطبيق)، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتصميم ملف إنجاز وتضمينه المهام المطلوب تنفيذها لوحدتي (فضل الصوم وشروط وجوبه ، وأحكام الصيام)، من مقرر الفقه للصف الثاني المتوسط، ولقياس فاعلية ملف الإنجاز اتبعت الباحثة المنهج الشبه التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (٨٤)طالبة، (٤٢) تمثل المجموعة الضابطة ، و(٤٢) تمثل المجموعة التجريبية، بعد ذلك تم تطبيق أداة الدراسة وهي : الاختبار التحصيلي على مجموعتي الدراسة قبلياً وبعدياً، وتم استخلاص النتائج بالطرق الإحصائية باستخدام : اختبار(ت) ، ومعامل ارتباط بيرسون، للتعرف على فاعلية ملف الإنجاز على التحصيل الدراسي في مادة الفقه لطالبات الصف الثاني المتوسط ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الدراسي البعدي عند مستوى المعرفة مجتمعة (التذكر، الفهم ، التطبيق) لصالح المجموعة التجريبية". وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة باستخدام ملف الإنجاز كأسلوب للتقويم ؛ لأنه يجعل المتعلم نشطاً ودوره إيجابياً في العملية التعليمية ، وينمي لديه مهارات عديدة ، كما اقترحت الدراسة إجراء دراسات حول فاعلية استخدام ملف الإنجاز في تنمية التفكير لدى المتعلمين في مواد التربية الإسلامية.

الفصل الأول :

الإطار العام

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- فروض الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد:

تُعدّ مواد التربية الإسلامية من أولويات مواد التعليم التي كان شرفها من شرف موضوعها الذي تبحث فيه، وأن خير العلوم الذي يوصلنا إلى معرفة الله عز وجل وشرعه ودينه الذي أنزله على محمد ﷺ، ودعا جميع الخلق إليه، وجعل السعادة في الدنيا والآخرة موقوفة على العمل به، ولا يمكن العمل به إلا عن طريق العلم الذي يرسم للإنسان سبيل الهدى الذي جاء به جميع الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وآخرهم نبينا محمد ﷺ الذي قال الله تعالى فيه: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾ ﴾ (سورة:الجمعة، الآية:٢) ، وللتربية الإسلامية لها دور مهم في بناء شخصية المسلم من جميع جوانبها، وتهيئته ليكون إنساناً صالحاً يستطيع بناء مجتمعه، وهي بهذا تختلف عن جميع الفلسفات التربوية الأخرى التي تهتم بجانب على حساب جانب آخر، وذلك لأن الإسلام دين وسط يتسم بخصائص تميزه عن غيره من الأديان مثل: الربانية، والشمولية، والثبوت، والمرونة، والوضوح، والوسطية (موسى ، ٢٠٠٧).كما أن للتربية الإسلامية دوراً عظيماً في تربية النشء وتهذيبه ،حيث إن من أهم أهداف التربية الإسلامية هي: التثقيف العقلي والإعداد الفكري للمسلم، وتكوين قاعدة علمية نظرية للعقيدة الإسلامية لدى المتعلم، وإشباع الحاجة إلى المعرفة لدى المتعلم، وتزويد المتعلم بالمعرفة الدينية اللازمة له ، وتصحيح المفاهيم الدينية الخاطئة لدى المتعلم (الشمري، ٢٠٠٥ ،ص٢٨).

ولذلك يمكن القول بأن منهج التربية الإسلامية منهج متكامل للحياة وللنظام التعليمي

بشتى مكوناته، لذلك حرصت المملكة العربية السعودية متمثلة بوزارة التربية والتعليم على وضع مواد خاصة بالتربية الإسلامية تدرس في جميع مراحل التعليم العام ،ومن تلك المواد مادة الفقه، حيث جعلت له منهجاً مستقلاً، ولتدريسه أهدافاً تربوية خاصة، من أهمها: أن يتربى الطلاب على محبة تعلم الأحكام الشرعية وتعليمها والعمل بها ، ويدركوا شمول الأحكام الشرعية لمختلف نواحي الحياة (وثيقة مناهج العلوم الشرعية في التعليم العام،١٤٢٧هـ، ص١٤٥). ولا شك أن عدم معرفة العديد من الأحكام الفقهية يشكل تحدياً كبيراً لأن الحياة العصرية تتنوع قضاياها المستجدة التي تتطلب التعرف على رأي الفقه فيها (موسى،٢٠٠٧،ص٤١٨). وعلم الفقه يُعنى بتوضيح الأحكام الشرعية، فيُبيّن الحلال منها والحرام، والمفروض والمسنون، والمستحب والمكروه، ويُبيّن الشروط التي يجب توفرها في صحة العبادات والمعاملات، والأمور التي تؤدي إلى إفسادها وغير ذلك(موسى،٢٠٠٧،ص٤١٥). وكان الدعاء بالتفقه في الدين أعظم ما دعا به الرسول ﷺ لابن عباس حين قال: (**اللهم فقه في الدين**) (البخاري،٢٠٠٣ ،كتاب الوضوء،باب وضع الماء عند الخلاء، رقم ١٤٣، ص٣٥). وعنه أيضاً ﷺ قال:(**من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين**)(البخاري ،٢٠٠٣ ،كتاب العلم، باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين، رقم ٧١،ص٢٢) .

ومادة الفقه تتعلق بالأحكام والمعاملات الشرعية ، فهي تضم العديد من الأنشطة التي تساعد الطلبة في تنمية المهارات المختلفة وفهم المفاهيم الفقهية ، وحتى يتم متابعة هذه المهارات والمفاهيم لابد من الحاجة إلى معلم تربية إسلامية لديه الإلمام الكافي بأساليب التربية الحديثة .

ومواد التربية الإسلامية كغيرها من المواد الأخرى التي تسعى إلى التطور والتجديد سواءاً في أساليب التدريس أو التقويم ، حيث يعد التقويم في مواد التربية الإسلامية أحد الأركان الأساسية في العملية التعليمية ، ويهدف إلى تحسين عملية التعلم والتعليم ، حيث لم يعد

مقتصراً على قياس التحصيل الدراسي فقط بل تعداه إلى قياس جميع جوانب النمو المختلفة ، فإذا كان التدريس يمثل عملية منظمة وهادفة تؤدي إلى احداث تغيرات مرغوبة في شخصية المتعلم من جميع الجوانب (العقلية ، الوجدانية ،والمهارية) فإن التقويم يرتبط بكل مكون من مكوناته ارتباطاً وثيقاً (الدوسري ، ٢٠٠٤، ص٩٧).

لذا نادى خبراء القياس والتقويم بتبني أسلوب جديد متعدد الأبعاد لتقويم الطلبة، ويطلق على هذا الأسلوب "التقويم التربوي البديل"(علام، ٢٠٠٩) وليس معنى ذلك أن نتوقف عن تقويم المحتوى المعرفي ففي التقويم البديل تكون المعرفة والمهارات أساسية ولا يمكن الاستغناء عنها، غير أن مهام التقويم البديل يصبح المحتوى المعرفي وسيلة لغاية وليس غاية في حد ذاته(عبد الحميد،٢٠٠٦،ص٨١).لأن التقويم يعد من عناصر المنهج المهمة، حيث يتم من خلاله التأكد من تحقيق مبدأ الإتقان في عملية التعلم ، وذلك بمعالجة جوانب الضعف، وتعزيز جوانب القوة في التعلم، وإبراز مواهبهم وإبداعاتهم، وتفعيل مبدأ _المتعلم هو محور العملية التعليمية / التعلمية _ ، والتركيز على جميع جوانب عملية التعلم (الشمري،٢٠٠٥). ولا يمكن أن يتحقق ذلك إذا اعتمد في عملية التقويم على الأساليب التقليدية المتمثلة في اختبارات الورقة والقلم ، لأن مثل هذه الاختبارات تطلب من الطالب حفظ المعلومات واسترجاعها وقت الاختبار وليس ما يمكنه القيام به (فاضل ، ٢٠١٠) ، كما أن نظام الاختبارات في نهاية الفصل الدراسي أو العام الدراسي مرتبط بوقت محدد وأسئلة محددة ومحتوى معين ويقيس أداء الطالبة في لحظة معينة ، لذلك لا يقدم حكماً صادقاً لمستوى الطالبة ولا يعكس مدى فهمها لما تعلمته من مفاهيم وأحكام فقهية ، أما التقويم البديل فهو يخول المتعلم بالقيام بمهام مفيدة له وذات معنى ، وهذه المهام التقويمية تكون مماثلة لأنشطة التعلم (علام،٢٠٠٩،ص٣٦).كما أنه يراعي الفروق الفردية ، ومن أهم فوائده أنه يُكوّن لدى المتعلم اتجاه موجب نحو المدرسة والتعلم وذاته.(عبدالحميد، ٢٠٠٦).

وبالنظر إلى تجربة وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية في تطبيق التقويم المستمر في المرحلة الابتدائية، يلاحظ أن هناك نواحٍ إيجابية ظهرت لهذه التجربة وهي : تخفيف درجة قلق التلاميذ من الاختبارات ، وخفض معدلات الرسوب(مجلة المعرفة، ع١٩٠ ،٢٠١١، ص٤). ويأمل التربويون من تعميم مثل هذه التجربة في المرحلة المتوسطة مستخدمين بذلك أدوات تقويم حديثة منها ملفات الإنجاز (portfolio) والتي تُعد من أساليب التقويم البديلة ، والتي أُوصيَ بها في اللقاء السنوي الخامس لإدارات الاختبارات والقبول بالمملكة العربية السعودية، لأنه يختلف عن الاختبارات ويزود المعلّم بإنجازات الطالب وتحصيله في زمان معين ، ويوثق تعلمه عبر فترة من الزمن (جابر ،٢٠٠٦).

وجاء في توضيح المادة السابعة من لائحة تقويم الطالب الصادرة عن الإدارة العامة للتربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية (أن تنجح الطالبة في المرحلة المتوسطة التي لم تحصل على درجة النهاية الصغرى على الأقل في جميع المواد الدراسية بشرط ألا تكون من مواد التربية الإسلامية)، لذلك يجب الاهتمام بتحصيل الطالبة في مواد التربية الإسلامية ، والحاجة إلى إتباع أسلوب تقويم حديث يهتم بتحصيل الطالبة في هذه المواد.

كما جاء في المادة الثالثة من لائحة تقويم الطالب التي أصدرتها الإدارة العامة للتربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية أن تقويم الطالب له تأثيرات نفسية وتربوية يحسن الاهتمام بها لوضع مهمة تقويم الطالب في سياقها الصحيح على اعتبار أنها ليست غاية في حد ذاتها وليست وسيلة للعقاب ، وإنما هي مصدر للمعلومات التي يحتاجها المعلم لتصحيح مسار عمله من جهة ومعالجة الصعوبات التي يعاني منها الطلاب ومساعدتهم وحفزهم على تطوير قدراتهم من جهة أخرى ، ولهذا كان لابد أن تؤدى في جو تربوي إيجابي من جميع النواحي .

وأيضاً جاء في المادة السادسة من لائحة تقويم الطالب الصادرة عن الإدارة العامة للتربية والتعليم أن تخصص درجات من أعمال الطالب في الفصل الدراسي لتقويمه بأدوات

التقويم المتنوعة باستخدام أسلوب التقويم المستمر ، والأسلوب الأنسب هو ملف الإنجاز ؛ وذلك لأن فحص هذا الملف وما يضمنه من أعمال أُنجزت خلال فترة التعلم والحكم عليها يعد أفضل من الحكم على عمل واحد في نهاية فترة التعلم (كما في الامتحان التقليدي) ومن ثم فالمتعلم يظل يجمع أعماله ونشاطاته ويحتفظ بها، وفي نهاية الفترة يكون مستعداً لتقديم ملفه في صورة نهائية قابلة للفحص والتقويم، ويرتب أعماله بصورة يسهل تتبعها وإظهار نموه وتقدمه (فاضل،٢٠١٠،ص١٤) .

و لقد تم استخدام ملف الإنجاز منذ القدم في العديد من المجالات الهندسية ، ومن قبل الرسامين والمصورين، حيث كان الفنانون يحتفظون بأفضل أعمالهم الفنية في ملف خاص لكي يعرضونها على أصحاب الاختصاص ، ثم بعد ذلك أخذ الاهتمام بملف الانجاز يتطور حتى أدخل في المجال التربوي كأداة لتقويم الطالب ، بدلا من الاختبارات ،وعليه يمكن القول بأن ملف الإنجاز هو عبارة عن ملف، يضم في داخله مجموعة من المعلومات،لأعمال وأفكار وانجازات الطالب خلال مسيرته التربوية (Seals,2001) . ومن ثم ففكرة ملف الإنجاز تبدو مستعارة من تلك المجالات ، وتم توظيفها حديثاً (في التسعينات من القرن العشرين) في تقويم الطلاب ، إذ يختار الطالب وفق أسس معينة- وبمعاونة من المعلم وغيره- عينة منتقاة متنوعة من أعماله (كتابات ، مقالات، تقارير.. مشروعات، تسجيلات بصرية وسمعية، اختبارات تحصيلية، .. الخ) لإبراز منجزاته وجهوده وتقدمه خلال فترات معينة متتابعة من الزمن في مجال أو أكثر من مجالات الدراسة (العلوم الشرعية، اللغة العربية، العلوم.. الخ) ويتم الحكم على ملفات الإنجاز في ضوء معايير محددة معلومة للطالب مسبقاً.(زيتون، ١٤٢٨هـ،ص٢٩١).

ويتطلب ملف الانجاز من الطالب العمل في الموضوع بدلاً من تسميع أو استرجاع ما تعلمه ، بل أن يكتشف ويعمل ضمن المقرر الذي يدرسه في أي مادة من المواد الدراسية

وهذه تعد مزية لملف الإنجاز (فاضل، ٢٠١٠ ، ص٣١) ومن مزاياه أيضاً أنه يمكّن المعلم من اتخاذ قرارات تدريسية علاجية أو تصحيحية في الوقت المناسب، كما أن من شأن استخدام وتطبيق هذا الأسلوب الربط بين التدريس والتقويم، وبين التعليم والتعلم، أي أن ما يقوم المعلم بتعليمه يقم المتعلم بتعلمه بالفعل (فاضل،٢٠١٠،ص٢٧) .كما أن ملفات الإنجاز تحفّز عمليات التعلّم المستمر ، وتنمّي لدى الطالب حس المسئولية الشخصية والانعكاسات أو التأملات الذاتية نحو تعلّمه ، وتعزز مشاركته الفاعلة مع معلميه وأقرانه ، وتفي باحتياجاته كفرد (علام،٢٠٠٩، ص١٩٣). وإن من أبرز خصائص ملفات الإنجاز التي دفعت التربويين لاستخدامها في التقويم هي: الشمولية في القياس، الاستمرارية، التعاون، التشخيص، التنوع، الاهتمام بإظهار الفروق الفردية بين المتعلمين، المرونة في التقويم ، الواقعية، اكتشاف الذات (عرفان،٢٠٠٥،ص٣٠). ولقد حظي التقويم بأسلوب ملف الإنجاز باهتمام متزايد في كثير من الدول المتطورة خلال العقدين الماضيين، وذلك لما أظهرته كثير من الدراسات والبحوث التربوية من إمكانية توظيف هذا الأسلوب الأصيل في رفع مستوى تحصيل الطالب في أكثر من مجال، والتي أوصت بضرورة استخدامه ، كدراسة (العبسي،٢٠٠٩) في الرياضيات التي أظهرت نتائج دراسته وجود فروق ذي دلالة إحصائية تعزى لتطبيق طريقة التقويم لصالح الطلبة الذين قُوّموا باستخدام ملف الإنجاز، ودراسة (البلادي،٢٠١٢) في مادة الدراسات الاجتماعية التي أظهرت نتائجها تفوق المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل على المجموعة الضابطة، وكذلك دراسة(الحربي، ٢٠١١) في مادة العلوم التي أظهرت نتائج دراستها وجود فرق جوهري بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية.

ويتضح من ذلك أن ملف الإنجاز أداة تقويمية فعالة في التقويم كما أكدته الدراسات السابقة في التخصصات المختلفة ، أما عن مدى فاعليته وأثره في تقويم طالبات المرحلة المتوسطة ، فسوف تبحث فيه الدراسة الحالية خاصة في مواد التربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط في

مادة الفقه ، وتبرز أهمية الصف الثاني من المرحلة المتوسطة كونها تُعد أحد أهم مراحل النظام التعليمي،لأنها تمثل مرحلة وسطى بين مرحلتين ابتدائية وثانوية، فتجمع تراكمات المرحلة الابتدائية مع ما يستجد فيها ، وتعد منطلقا للمهارات المستقبلية في المراحل التالية، وطالب هذه المرحلة يمر بفترة المراهقة والبلوغ ، والتي تتميز بتغيرات جسمية، عقلية، وانفعالية، مما يجعلها من أنسب المراحل لغرس القيم الإسلامية والعقيدة الصحيحة (سعيد،٢٠٠٤).

ومما سبق تولد الإحساس لدى الباحثة بمشكلة الدراسة الحالية بأهمية ملف الانجاز كأداة من أدوات التقويم البديلة والحديثة والتي نأمل من تطبيقها في مادة الفقه ، لمعرفة فاعليته على تحصيل الطالبات بالمرحلة المتوسطة.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في:

أن التقويم المتبع حالياً في مدارس المرحلة المتوسطة لا يقيس تحصيل الطالبة إلا عن طريق الاختبارات التحريرية نهاية العام الدراسي التي تتطلب الحفظ الصم والاسترجاع، وبذلك قد تفوت الفرصة على الطالبة في تعديل ما ينقصها أو تصحيح أخطائها، في حين أن من أهم وظائف التقويم تصحيح الأخطاء ، وإكمال جوانب النقص في التعلّم، كما أن الطالبة في المرحلة المتوسطة لم تعتد على نظام الاختبارات عندما كانت في المرحلة الابتدائية، مما يسبب أحياناً معاناة تنعكس سلبياً على نتيجتها النهائية، وهذا ما صرحت به مجلة المعرفة الصادرة عن وزارة التربية والتعليم لعام (٢٠١١) في تقرير أعدته أثناء مقابلتها لبعض الطلبة في المرحلة المتوسطة (ص٤٥). ومن هنا جاءت هذه الدراسة كي تحاول معرفة فاعلية استخدام أسلوب التقويم المتمثل في ملف الإنجاز على تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة في مادة الفقه.

وللتصدي لدراسة هذه المشكلة تحاول الباحثة الإجابة عن السؤال الرئيسي:

- ما فاعلية استخدام ملف الإنجاز على تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الفقه بمدارس المدينة المنورة ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

- ما فاعلية استخدام ملف الإنجاز على تحصيل الطالبات في مادة الفقه للصف الثاني المتوسط عند مستوى التذكر؟

- ما فاعلية استخدام ملف الإنجاز على تحصيل الطالبات في مادة الفقه للصف الثاني المتوسط عند مستوى الفهم؟

- ما فاعلية استخدام ملف الإنجاز على تحصيل الطالبات في مادة الفقه للصف الثاني المتوسط عند مستوى التطبيق؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى :

- معرفة فاعلية استخدام ملف الإنجاز على تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الفقه.
- معرفة فاعلية استخدام ملف الإنجاز على تحصيل الطالبات عند مستوى التذكر.
- معرفة فاعلية استخدام ملف الإنجاز على تقويم تحصيل الطالبات عند مستوى الفهم.

– معرفة فاعلية استخدام ملف الإنجاز على تحصيل الطالبات عند مستوى التطبيق.

فروض الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من صحة الفروض التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي عند مستوى التذكر لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي عند مستوى الفهم لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي عند مستويات المعرفة مجتمعة (التذكر، الفهم ، التطبيق) "

أهمية الدراسة:

يتوقع أن تفيد الدراسة الحالية الفئات التالية:

بالنسبة للمعلمة: يساعدها ملف الإنجاز على اتخاذ قرارات علاجية في الوقت المناسب ، ويحقق متابعة مستمرة لنمو الطالبة وتقدمها التعليمي ، كما يساعدها في التعرف على مدى تحقيق أهداف التعليم ، وما يكون قد تحقق بالفعل منها بدقة ، ويعكس حقيقة ما تعلمته الطالبات من خلال ما قاموا به من نشاطات وما أنجزوه من أداءات.

بالنسبة للطالبة: يضعها في موقف تعلم فعلي ، ويتميز فيه الجهد الفردي التي تبذله بشكل واضح ، ويساعدها على معرفة مدى تقدمها ونموها العلمي بصورة حقيقية فعلية ، ويعطيها الفرصة للتعرف على مستواها الحقيقي، ويجعلها شريكةً في الدرجة التي تحصلها ، و يزيد من ثقتها في نفسها.

بالنسبة لمصممي المناهج: يوجه أنظارهم إلى ضرورة الاهتمام بالأساليب الأصيلة والحديثة في التقويم ، ومنها ملفات الإنجاز.

بالنسبة لأولياء الأمور: تمدهم بدليل مادي ملموس عن مستوى انجاز أبناءهم في المادة، وإتاحة الفرصة لهم لإبداء ملاحظاتهم ، والتعرّف على احتياجات أبناءهم وكيفية تقديم الدعم المناسب لهم.

بالنسبة للباحثين : تشكل الدراسة الحالية دعوة للباحثين التربويين لإجراء بحوث ودراسات أخرى لأساليب التقويم الأصيلة والحديثة في مواد التربية الإسلامية، وفي مراحل تعليمية أخرى.

مصطلحات البحث:

ورد في الدراسة عدة مصطلحات وهي :

فاعلية:

عرفها زيتون (٢٠٠٩): "هي القدرة على التأثير وانجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن" (ص٥٥).

التعريف الإجرائي: هو الأثر الذي يمكن أن تحدثه ملفات الانجاز في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط بمادة الفقه .

ملف الانجاز:

يعرفه زيتون (١٤٢٨هـ): "أنه حقيبة أو ملف أو سجل لتجميع عينات منتقاة متنوعة من أعمال الطالب، تم اختيارها من قبله وبمعاونة من المعلم وغيره، لتعكس انجازاته وتقدمه خلال فترات متتابعة من الزمن في مجال أو أكثر من المجالات الدراسية، ويتم الحكم عليها وتقويمها وفق معايير أو محكات محددة معلومة لديه مسبقاً"(ص٢٩٢).

التعريف الإجرائي:هو ملف تعدّه الطالبة لمادة الفقه تحت إشراف المعلمة، ويحتوي على عيّنة من أعمالها التي توضح مستواها في التحصيل خلال الفصل الدراسي.

التحصيل:

عرفه شحاتة والنجار (٢٠٠٣) بأنه:"كل ما يكتسبه الطلبة من معارف ومهارات واتجاهات وميول وقيم وأساليب تفكير وقدرات على حل المشكلات نتيجة لدراسة ما هو مقرر عليهم في الكتب المدرسية ، ويمكن قياسه بالاختبارات التي يعدها المعلمون" (ص٨٩).

التعريف الإجرائي: كل ما تكتسبه الطالبات من مفاهيم فقهية وأحكام شرعية، نتيجة لدراسة مقرر الفقه ويمكن قياسه بملف الإنجاز الذي تعده الطالبة تحت إشراف المعلمة.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي١٤٣٣هـ -١٤٣٤هـ .
- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على إحدى المدارس الحكومية للمرحلة المتوسطة وهي (٥٤) بمنطقة المدينة المنورة .
- الحدود البشرية:تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من طالبات الصف الثاني من المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة.
- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على استخدام ملف الإنجاز الورقي في تقويم المستويات المعرفية الثلاثة من تصنيف بلوم وهي [التذكر – الفهم والتطبيق] في وحدتي (فضل الصوم وشروط وجوبه - وأحكام الصيام) بمادة الفقه.

الفصل الثاني :

أدبيات الدراسة

- أولاً : الإطار النظري
- ثانياً: الدراسات السابقة

الفصل الثاني

أدبيات الدراسة

أولاً: الإطار النظري:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة فاعلية استخدام ملف الإنجاز على تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفقه بمدارس المدينة المنورة ، وفي ظل هذا الهدف تناولت أدبيات الدراسة الإطار النظري الذي أوضح متغيرات البحث بشيء من التفصيل ، كما ألقت الضوء على بعض الدراسات السابقة التي قسمت إلى محورين ومرتبطة بطبيعة الدراسة الحالية، وطبقاً لمتغيرات الدراسة سيتم مناقشة المحاور التالية:

المحور الأول: التقويم

المحور الثاني : ملف الإنجاز

المحور الثالث: التحصيل الدراسي

المحور الرابع: طبيعة مادة الفقه

المحور الخامس:طبيعة المرحلة المتوسطة

المحور الأول : التقويم

١-١ مفهوم التقويم:

التقويم "مجموعة من النشاطات التربوية التي يمكن من خلالها الوقوف على مدى ما تحقق من أهداف تربوية وتعليمية منشودة للمناهج المدرسية والمقررات الدراسية المتنوعة فيها، والكشف عن العوامل المؤثرة في ذلك سلباً أو إيجاباً ، بما يمكّن القائمين على العملية التربوية والتعليمية من وضع الخطط التدريبية والتوجيهية الملائمة لها ، أو هو عملية تشخيصية علاجية تهدف إلى تحديد مدى التقدم الذي أحرزه الطالب في الوصول إلى الأهداف التعليمية، بغية مساعدته على النمو وبلوغ الأهداف".(طويلة ، ١٩٩٧م ، ص٢٠٩)

وتعرف **لائحة تقويم الطالب الصادرة عن الإدارة العامة للتربية والتعليم** التقويم بأنه "عملية تربوية مستمرة تهدف إلى إصدار حكم على التحصيل الدراسي للطالب".

ويعرف العبسي (٢٠١٠م) التقويم بأنه "عملية تحديد مدى ما تحقق من الأهداف التي خطط لها في المنهاج، أو هو تحديد لمستوى ما وصل إليه الطالب وتحقق لديه من نتاجات تعليمية وخبرات مكتسبة والتقويم عنصر أو مكون أساسي في المنهاج وهو جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية- التعلمية ويتخلل جميع مراحل عملية التعليم والتعلم، فهو نقطة البداية للخبرات التعليمية اللاحقة كما أنه المنطلق الرئيس لتطوير المنهج وتعديلاته" (ص١٤).

والتقويم "عملية مقصودة منظمة تهدف إلى جمع المعلومات عن العملية التعليمية وتفسير الأدلة بما يؤدي إلى إصدار أحكام تتعلق بالطلاب أو المعلمين أو البرامج أو المدرسة... مما يساعد في توجيه العمل التربوي واتخاذ الإجراءات المناسبة لتحقيق الأهداف المرسومة "(العبسي ،٢٠١٠م ،ص١٥)

ويذكر علام (٢٠٠٦م) أن التقويم هو" الحكم الكيفي الوصفي على الدرجة ممثلاً في التقدير النوعي للأداء، وهذا الحكم يفيد في اتخاذ قرار معين بشأن الفرد الذي حصل على الدرجة، أو اقتراح إجراء مناسب له" (ص٣١).

ويختلف مفهوم التقويم باختلاف فلسفة الشخص الذي يزاوله ، وبناءاً على ما سبق يمكن تعريف التقويم بأنه :عملية متابعة لأداء الطالبة وما تقوم به من مهام تعلّمية، بحيث تعطي هذه المتابعة نتائج عن مستوى تحصيلها وتقدمها الدراسي، نستطيع الحكم عليها في ضوء معايير سابقة ومحددة.

وفي **التربية** تعني عملية التقويم "التعرف على مدى ما تحقق لدى الطالب من الأهداف واتخاذ القرارات بشأنها، ويعني أيضاً بمعرفة التغير الحادث في سلوك المتعلم وتحديد درجة ومقدار هذا التغير" (العبسي ، ٢٠١٠م ، ص١٤).

ولا يوجد اتفاق في الأدبيات التربوية على تعريف محدد متفق عليه بين أهل الاختصاص في مجال علم التقويم التربوي حول عملية التقويم التربوي (زيتون ، ١٤٢٨هـ ،ص٢٤)لكن يقترح زيتون (١٤٢٨هـ) التعريف التالي:

عملية التقويم التربوي هي: "عملية منظومية، يتولى القائمون عليها جمع بيانات أو معلومات كمية وكيفية وتصنيفها وتحليلها عن مجال تربوي معين (مثل: نظام التعليم الوطني في قُطر ما، التعليم المدرسي، المناهج الدراسية..) أو عن أشخاص يعملون فيه (مثل المعلمين، مديري المدارس، المشرفين التربويين .. الخ) أو عن الأشخاص المستفيدين منه (الطلاب/ المتدربين)) ويتم ذلك بواسطة أساليب وأدوات معينة ثم صياغة أحكاماً تقويمية بناء على معايير معينة، ومن ثم إصدار قرارات تقويمية على هذا المجال أو هؤلاء الأشخاص وهم أي القائمين على هذه العملية، يراقبون جودة ما يقومون به من مهام أولاً بأول؛ بغية

التحقق من كفاءة وفاعلية تلك العملية، وتلافي ما قد يحدث بها من أخطاء قدر الإمكان آخذين في حسبانهم ما يحاط بها من ظروف وعوامل بيئية تؤثر فيها، كما تشمل هذه العملية إعداد تقرير عن نتائج ما تحصلوا عليه يوجه إلى المعنيين بها ".(ص٥١)

كما يعرفه (سيد ، سالم ، ١٤٢٤هـ): "أنه عملية نظامية ترمي إلى تحديد مدى تحقيق العملية التربوية لأهدافها، أي تحديد نواحي القوة ونواحي الضعف في كل مكونات المنظومة التربوية حتى يتم علاج نواحي الضعف وتعزيز نواحي القوة "(ص١٦) .

إذاً هو تعديل لمسار أية عملية تربوية، وتوجيهها الوجهة الصحيحة وإصلاح نقاط القصور فيها.

١-٢مفهوم التقويم البديل:

نظراً لحداثة مفهوم التقويم البديل ، فقد تعددت المصطلحات التي تشير إليه ، وعلى الرغم من تعدد مصطلحاته، إلا أنها تتضمن منظوراً جديداً لفلسفة التقويم ومنهجياته وعملياته وأساليبه وأدواته تتخطى حدود الأساليب والأدوات التقليدية التي تعتمد اعتماداً أساسياً على الاختبارات التقليدية المتعارف عليها، والتي تتطلب الورقة والقلم ، ولعل أكثر هذه المفاهيم شيوعاً: «التقويم البديل»، و«التقويم الأصيل أو الواقعي»، و«التقويم القائم على الأداء»، حيث إنها تجمع بين ثناياها مضامين المفاهيم الأخرى. غير أن مفهوم «التقويم البديل» يُعد أكثرها عمومية (علام ، ٢٠٠٩م ، ص٣٣).

ويعرف ستيجنز (Stiggins ,٢٠٠١) التقويم البديل : "أنه يتطلب من المتعلم القيام بأنشطة تُبين تمكنُّه من مهارات أدائية معينة، أو قدرته على ابتكار نتاجات تُحقق مستويات جودة معينة، وهذا يتطلب ملاحظة المتعلم أثناء أدائه، أو فحص نتاجاته، وتقييم مستوى كفاءته" .

١-٣أهداف التقويم البديل:

من أهداف التقويم البديل تطوير العملية التربوية وتحسينها، والعمل على نموها؛ لأنه يساعد على معرفة السلبيات والإيجابيات، فيدعم جوانب القوة ويعززها، ويعالج جوانب الضعف ويزيلها، ويظهر ذلك من النواحي التالية (الشيخ ، أخرس ، عبد المجيد ، ٢٠٠٩):

١- معرفة مدى تحقق الأهداف ومدى التقدم الذي حصل.
٢- اكتشاف نواحي القوة والضعف في العملية التعليمية، وتصحيح المسار الذي تسير فيه العملية التربوية.
٣- معرفة الفروق الفردية بين الطلاب والكشف عن ميولهم وقدراتهم واستعداداتهم.
٤- زيادة دافعية المتعلم حيث يكون التقويم بمثابة القوة المحركة لنشاط الطالب وعمله، والتعلم الذي يفتقر إلى التقويم يصاحبه الكسل والخمول وعدم الحماس.
٥- يتعرض الطالب في التقويم إلى مشكلات تتطلب حلولاً مناسبة، فيتوجه تفكيره لمعالجة مثل هذه المواقف، مما ينمي مهاراته ويقوم سلوكه (ص٦٣) .

لذا يتمكن المعلم بعد التقويم من وضع الأساس السليم للتعامل التربوي مع الطلاب، فينوع من أساليبه على ضوء وزن الأعمال السابقة بما يتناسب مع الطلاب، وبهذا يظهر أن التقويم وسيلة وليس غاية في حد ذاته .

فينبغي على معلمة التربية الإسلامية أن تسعى جاهدة لتحقيق أهداف التقويم ، وذلك باختيار الأنشطة المناسبة للمادة ، حتى تتمكن من معرفة تقدم كل طالبة، وجوانب القوة والضعف لديها.

١-٤وظائف التقويم البديل:

التقويم عملية مستمرة ما استمرت العملية التربوية، فهو عملية تشمل جميع جوانب العملية التربوية والتعليمية من طالب ومدرس ومنهاج وكتاب وأهداف ووسائل وتخطيط

وتنفيذ ونتائج، لذلك فهو يرسم معالم المستقبل ويوجه عملية التربية الوجهة السليمة ، وهو عملية تشخيص ووقاية وعلاج:

- فهو تشخيص لأنه يحدد نواحي القوة والضعف في العملية التربوية ويتعرف على أسبابها.
- وهو وقاية لأنه يعمل على تلافي الأخطاء وتداركها قبل وقوعها .
- وهو علاج لأنه يقترح الحلول المناسبة للمشكلات التربوية والتعليمية معاً ، ويسعى لعلاج نقاط الضعف وتلافيها (سيد ، سالم ، ١٤٢٤هـ،ص٢١ بتصرف) .

١-٥معايير التقويم البديل:

ولأجل القيام بعملية التقويم الجيد وضع الدكتور مرعي والحيلة (٢٠٠٠م) معيارين للتقويم الجيد هما:

١- المعيار السيكومتري: ويسمى بمعيار جماعي المرجع ويستخدم في تقدير إنجاز الطالب في ضوء مستوى المجموعة التي ينتمي إليها أي أنه يقوم على مقارنة الإنجاز أو تحصيل الطالب بإنجاز الآخرين.
٢- المعيار الأديومتري، وهو معيار فردي المرجع يعتمد على تقويم إنجاز الفرد بالنسبة لما حصله مقارنة بمستواه في الماضي وإذا قورن إنجاز الطالب بالإنجاز المطلوب الوصول إليه بعد دراسته فإن المعيار في هذه الحالة يسمى معياراً محكي المرجع. (ص١٢٩).

١-٦أشكال التقويم البديل:

التقويم المعتمد على الأداء : حيث يتيح للطلبة توظيف المهارات التي تعلموها في مواقف حياتية جديدة تحاكي الواقع ، ويظهر مدى إتقانهم لما تعلموه في ضوء النتاجات

التعليمية المراد إنجازها ، وهناك التقويم المعتمد على الملاحظة : حيث يدون فيه سلوك الطلبة بهدف التعرف على اهتماماتهم وميولهم واتجاهاتهم وتفاعلهم مع بعضهم البعض بقصد الحصول على معلومات تفيد في الحكم على أدائهم ، وفي تقويم مهاراتهم وقيمهم وأخلاقياتهم وطريقة التفكير التي ينتهجونها ، والتقويم بالتواصل : ويقوم على جمع المعلومات من إرسال واستقبال الأفكار ، بشكل يمكن المعلم من معرفة التقدم الذي حققه المتعلم ، فضلاً على التعرف إلى طريقة تفكيره وأسلوبه في حل المشكلات ، كما أن هناك شكل من أشكال التقويم البديل وهو مراجعة الذات : حيث يقوم على تحويل التعلم السابق إلى تعلم جديد ، وذلك بتقييم ما تعلمه الطالب من خلال تأمله الخبرة السابقة ، وتحديد نقاط القوة والنقاط التي بحاجة إلى تحسين ، وتحديد ما سيتم تعلمه لاحقاً (البشير ، برهم ، ٢٠١٠، ص٣) .

١-١٧الأسس التي يبنى عليها التقويم البديل :

١- أن يكون شاملاً جميع جوانب نمو الطالب الشخصية والثقافية والجسمية والانفعالية.

٢- أن يكون مستمراً مع التدريس وتقدم الطالب لإصلاحه أولاً بأول، فيعاد دائماً بوسائل مختلفة.

٣- أن يكون مبنياً على أسس علمية سليمة وفق ما يلي:

أ- استخدام أساليب علمية موضوعية دقيقة تحلل نتائجها ثم تصدر الأحكام.

ب- استخدام وسائل متنوعة لجمع البيانات والكشف عن جميع جوانب الشخصية ومراعاة المستوى.

ت- أن يراعي الفروق الفردية بين الطلاب، فلا يقارن الطالب بزملائه فقط، بل بنفسه بين حين وآخر لنعرف مدى تقدمه نحو الأهداف.

ث- الثبات، ويكون ثابتاً عندما يعطي النتائج نفسها أو نتائج غير متناقضة إذا تكرر إجراؤه في ظروف مماثلة.

ج- الصدق، والاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع من أجله قياساً دقيقاً.

و- الموضوعية، أي عدم التأثر بمزاج من يقوم بالتقويم أو ظروفه أو نفسيته، فهي ترتبط

بطريقة التصحيح أكثر من ارتباطها بالأسئلة أو الأنشطة(طويلة ، ١٩٩٧م ،ص٢١٢)

١-٨خصائص التقويم في العلوم الإسلامية:

ترتكز عملية التقويم في العلوم الإسلامية على مجموعة من الخصائص الأساسية التي تميزها في عمليات التقويم ذكرها (الشمري، ٢٠٠٥) في النقاط التالية:

١- الشمول: تقتضي خاصية الشمول عدم اقتصار التقويم على مجال واحد من الأهداف.
٢- التعاون: فالمعلم يتعرف على صلاحية أساليبه ومناسبة أهدافه والمتعلم يهتم بالتقويم لمعرفة الأهداف المخطط لها ، وقدرته على الإنجاز وأولياء الأمور يستفيدون من عملية التقويم بمعرفة النتائج التحصيلية لأبنائهم.
٣- ارتباط التقويم بالأهداف المخطط لها.
٤- الموضوعية: بأن لا يتأثر التصحيح بذاتية المصحح أو نفسيته أو علاقته الاجتماعية بحيث لو أعطي لمصحح آخر لأعطى نفس التقدير.
٥- الصدق: والمقصود به أن يكون قادراً على قياس ما وضع من أجله.
٦- الثبات: ويقصد به استقرار وثبات نتائج التقويم إذا ما أعطي لمجموعة أخرى بنفس الزمن والمستوى (ص٣١٨).

١-٩ معايير التقويم في مقررات التربية الإسلامية:

١- التأكد من مراعاة الأهداف التربوية الإسلامية وخصائص التلميذ وحاجات المجتمع .
٢- بيان نواحي القوة والضعف في العملية التربوية الإسلامية.
٣- معرفة قدرة المتعلمين على حل مشكلاتهم تحقيقاً لمبدأ مراعاة الفروق الفردية .

٤- مساعدة الطالب في إكسابه الاستعداد لتعلم موضوعات التربية الإسلامية.

٥- المساعدة في رفع العملية التربوية عند تحديد مدى تقدم التلميذ نحو الأهداف التربوية الإسلامية.

٦- تقديم تغذية راجعة للمعلمين بمعرفة مدى تحقق الأهداف وتقديم تغذية راجعة لأصحاب القرار لدى قيامهم بعملية التطوير ، وتمكين الجهات التربوية صاحبة القرار في تعميم التجارب الناجحة وتطبيقها بغرض الاستفادة في الوقت (الشمري ، ٢٠٠٥،ص٣١٧).

المحور الثاني : ملف الإنجاز

بما أن كثيرا ما تخفق اختبارات الورقة والقلم في أن تقدم لنا ما نريد أن نعرفه عن تحصيل الطالب وعن تقدمه في التعليم على مدار السنة الدراسية ، فإن رواد ثورة التقويم ينادون باستخدام وسائل تقويم بديلة، وهذه الوسائل البديلة للتقويم في اعتقادهم توفر صورة أكثر أصالة عن تحصيل الطالب، صورة جديرة بالثقة.(جابر ،٢٠٠٦،ص٥) ومن تلك الوسائل (ملف الإنجاز).

٢-١مفهوم ملف الإنجاز:

يعرفه عساس (٢٠٠٧) أنه: "عبارة عن تجميع هادف لأعمال الطالب ومنجزاته، يوضح جهوده وتقدمه، وتحصيله في مجال دراسي معين، ويشمل هذا التجميع جميع مشاركات الطالب في انتقائه لمحتوى الملف، وموجهات هذا الاختيار، ومحكات الحكم على جودة المحتوى وأدلة تتعلق بانعكاسات الطالب أي تقييمه الذاتي لمحتوى ملف الأعمال" (ص١٢٩).

ويعرف علام (٢٠٠٩م) ملف الأعمال بأنه: "تجميع مركَّز وهادف لأعمال الطالب يُبيِّن جهوده، وتقدمه، وتحصيله في مجال أو مجالات دراسية معنية ، ويجب أن تشتمل هذه الأعمال على مشاركة الطالب في انتقاء محتوى الملف، ومراشد هذا الانتقاء، ومحكات الحكم على نوعية الأعمال وأدلة على انعكاسات الطالب أو تأملاته الذاتية على هذه الأعمال" (ص١٩٤).

كما يعرفه زيتون (١٤٢٨هـ) بأنه: "حقيبة أو ملف أو سجل لتجميع عينات منتقاة متنوعة من أعمال الطالب ، تم اختيارها من قبله وبمعاونة من المعلم وغيره ، لتعكس إنجازاته وتقدمه خلال فترات متتابعة من الزمن في مجال أو أكثر من المجالات الدراسية ويتم الحكم

عليها وتقويمها وفق معايير أو محكات محددة ومعلومة لديه مسبقاً "(ص٢٩٢)

وقد عرف آرتر وسباندل (Arter & Spandel, 1992) ملف الأعمال " بأنه تجميع مركز وهادف لأعمال الطالب يبين جهوده وتقدمه وتحصيله في مجال أو مجالات دراسية معنية، ويجب أن تشتمل هذه الأعمال على مشاركة الطالب في انتقاء محتوى الملف وكذلك الإرشادات في هذا الانتقاء ومحكات الحكم على نوعية الأعمال وأدلة على تأملات الطالب الذاتي على هذه الأعمال ".

وتعرفه فاضل (٢٠١٠م) بأنه: "عبارة عن سجلات للتعلم والتقويم يتجمع فيها عينات ممثلة من أعمال المتعلمين التي توضح تحصيلهم وتقدمهم وجهدهم وما أنجزوه من نشاطات، وتشمل كل من مخرجات التعلم إلى جانب عملياته، وقد ترتكز على مجال دراسي معين أو أكثر من مجال (ص١٥). وتعرف مابري (MABRY،١٩٩٩) ملف التقويم بأنه "عبارة عن محفظة أو ملف يضع فيه الطالب بعض أعماله المنتقاة بهدف إعطاء فكرة عامة عن مستوى تحصيله".

٢-٢ فوائد ملف الإنجاز:

ويستخدم العديد من التربويين ملف الإنجاز في تعليم الطلاب؛ لما له من فوائد ومن هذه الفوائد ماذكره (Hebert,1998) :

١- ينمي عند الطلاب القدرة على تحمل المهام والمسؤوليات .
٢- يجعل الطلاب يشاركون في عملية التقويم التربوي .
٣- يستخدم ملف الإنجاز كأداة يمكن أن يطلع فيها كل طالب على إنجازاته في مرحلة دراسية معينة أو عدة مراحل دراسية .
٤- يساعد في تنمية شخصية الطلاب، من خلال وضع الطلاب في مواقف تربوية يعللون فيها اختيارهم لبعض الواجبات التي تم تكليفهم بها .

٥- يساعد الطلاب على إمكانية تقييم سير أعمالهم في وقت مبكر.

٦- يجعل عملية التعلم أكثر متعة وفائدة للطلاب .

كما أنه وسيلة للتفاعل والحوار بين المعلمة والطالبة ، ويكشف عن المواهب والإبداعات عند الطالبة.

٢-٣ أهداف استخدام ملف الإنجاز:

لا بد أن يكون هناك وضوح بالنسبة للمعلم والطلاب عن الهدف من استخدامهم لملف الإنجاز، و إن من أبرز أهداف استخدامه هو:

تدعيم مراحل الطالب التعليمية وتعزيزه على ما أنجزه أو أبدعه، وكذلك تعزيز أفكاره للمشاريع المستقبلية بالتعاون مع زملاءه، كما يهدف إلى إشراك الطالب في عملية التقويم، سواء تقويم أعماله أو أعمال زملاءه ، ووجود ملف مخصص يحفظ الطالب فيه ما قام به يسمح للآخرين بالإطلاع على السيرة الذاتية للطالب والمجالات التي أبدع فيها، وأفكاره المستقبلية. (Wolf, 1996)

٢-٤ أهداف استخدام ملف الإنجاز في مادة الفقه :

١- تطوير عمليتي التعليم والتعلم باستخدام الأساليب الحديثة في التقويم من ضمنها ملف الإنجاز.

٢- تقويم تحصيل الطالبة ومدى تقدمها في مادة الفقه.

٣- المشاركة الفعالة في الأنشطة الفقهية من قبل الطالبات .

٤- الكشف عن ابداع الطالبات في الموضوعات الفقهية المطروحة.

٥- يتيح للطالبة معرفة تقدمها وتقويم أعمالها في مادة الفقه ومشاركتها في وضع الدرجة ، (السلمي،٢٠١١،ص٧٥).

٢-٥أنواع ملف الإنجاز:

هناك العديد من التصنيفات التي تناولت ملفات الإنجاز، وهذه التصنيفات وضعت بناء على الغرض من الملف ونذكر منها مثلا : الملف الجامع وهو الذي يجمع فيه أعمال الطالب بهدف الرجوع إليه في حال احتاج منه شيء للحكم عل الطالب ، وهناك الملف الذاتي أو الشخصي وهو عبارة عن مجموعة من أعمال الطالب عبر مرحلة زمنية طويلة نسبيا ويستفاد منه للحكم على النمو المهني للطالب ، وهناك الملف التدريبي وهذا الملف يجمع فيه أعمال الطالب التربوية من معلومات ومهارات ومعارف اكتسبها الطالب خلال وجوده في البرنامج التربوي ويمكن الاستفادة منها للحكم على الطالب .
(Hand & Sevdeger,2007) ، كما يصنف الخبراء التربويون ملف الإنجاز إلى عدة أنواع ، فمنها ما يجمع أعمال الطالب خلال مادة أو فصل دراسي أو مرحلة دراسية ، من أوراق عمل أو واجبات أو أنشطة، وصور وغيرها من المواد المعدة والمرتبة بشكل جيد، حيث يتم استثمار هذا الملف في عملية تقويم الطالب ، وهناك نوع آخر يتم فيه جمع أفضل إنتاج الطالب خلال مسيرته التعليمية، حيث يتم عرض هذه الإنتاج بشكل مقنع ليتم تقييمه بشكل أفضل ، وهناك أيضا من ملفات الإنجاز ما يجمع بين النوعين السابقين ولكن يراعي تقسيم وترتيب الملف بشكل منظم سواء كان ذاك زمنياً أو الترتيب بحسب الموضوعات ، وهو أيضا يستفاد منه في عملية تقويم الطالب (Hebert,1998).

وصنف ستيجنز (Stiggins. 2001) ملفات الإنجاز إلى خمس صيغ هي:

١- الصيغة المثالية: وتشمل أعمال الطالب المتنوعة وتحليلها وتقييمها، وتهدف إلى مساعدة الطالب في القدرة على تقييم تقدمه.
٢- صيغة تتعلق بالعمليات :وتشمل أمثلة للعمليات النمائية المرتبطة بتعلم الطالب والأدلة المتعلقة بتعلم الطالب لمادة معينة.
٣- صيغة العرض: وتشمل عينات من الأعمال الكاملة للطالب خلال مدة زمنية، بحيث يختار الطالب تلك الأعمال كأفضل إنجازات له ويعرضها بنفسه.

٤- صيغة توثيق التقدم أعمال الطالب التي توضح تقدمه ونموه خلال مدة دراسية معينة، وهذه الصيغة تفيد في التقويم البنائي من خلال التقويم المنظم والمستمر كماً وكيفاً.

٥- صيغة التقويم: وتشمل عينات من أعمال الطلبة يختارها المعلم وفق محكات محددة مسبقاً بهدف التقويم الختامي،وتكون محتوياته مقننة .

إذن تنوعت صيغ ملفات الإنجاز تبعاً للمصنفين ، وفي الدراسة الحالية صنفت الباحثة ملف الإنجاز تحت صيغة التقويم .

وقد أثبتت البحوث والتجارب التي أجريت في هذا المجال، جدوى استخدام ملف الإنجاز ، إذ يتيح للتلاميذ أن يصبحوا شركاء مع المدرسين في عملية التقويم ، حيث أن ذلك يتطلب إصدار أحكام عن العمل الذي يُضَمَّن في ملف الإنجاز وأسباب التضمين. وللقيام بهذا ينبغي أن يطبق التلاميذ معايير التقويم على جهودهم ، وهم أثناء عملهم هذا، يبدؤون في تنمية عادة تقييم الذات ، حيث أعظم ميزة في ملف الإنجاز هي تقويم الذات؛ ذلك أن التقويم به يتيح للتلاميذ سبيلاً للسيطرة على تعلمهم، ويشجع الملكية والافتخار وتقدير الذات.(عبد الحميد ، ٢٠٠٦،ص٨٩) .

٢-٦معايير نجاح ملف الإنجاز:

١- توعية الطالبة بأغراض حقيبة الإنجاز وأهميتها بالنسبة لها.

٢- تدريب الطالبة على بناء الحقيبة وفق تصور معين لها ، وكذلك على انتقاء الأعمال التي يشملها الملف وفق أسس معينة.

٣- عقد لقاءات دورية بين المعلمة والطالبة لمتابعة بناء الملف.

٤- تشجيع الطالبة على التفكير التأملي بكتابة جمل تأملية ، وهي عبارات تعكس سبب اختيارها لأعمال معينة ومدى ما حدث لديها من تقدم في خبرتها.

٥- تشجيع الطالبة على كتابة جمل شارحة وتوضيحية عن العمل المختار وتاريخ إنجازه، وكيف تم إنجازه.

٦- إعلام الطالبة بمعايير تقويم الملف ومناقشتها فيها (زيتون،١٤٢٨هـ،ص٢٩٤).

٢-٧خطوات تصميم واستخدام ملف الإنجاز:

١- تحديد الهدف من استخدامه.

٢- إرشاد الطالب على استخدامه: وذلك بتوضيح:

- الغرض من الملف.
- نوعية الأعمال المناسبة لتضمينها في الملف.
- المحكات المستخدمة لتقويم الأعمال المتضمنة في الملف.

٣- تعريف دور الطالب في الاختيار والتقويم الذاتي: يستمد ملف الأعمال معظم قوته وتميزه من إشراك الطالب في عملية اختيار الأعمال التي يحتويها، ومن إتاحته الفرص ليتأمل الطالب في أعماله ويراجعها ذاتيا من وقت لآخر، وعلى الرغم من أهمية هذه الخاصية إلا أن ذلك لا يعني أن للطالب الحرية المطلقة في إدخال ما يشاء من أعمال في الملف، بل ينبغي أن يكون ذلك تحت إشراف المعلم وبتوجيه منه، ويمكن للمعلم أن يشرح للطلاب من خلال الدليل الذي أعده سابقاً نوعية الأعمال التي ينتقونها لملف الأعمال، مسترشدين في ذلك بالغرض من الملف وأهداف التعلم. فعلى سبيل المثال في مادة الفقه، ربما يطلب من الطالبة تضمين مقالة مكتوبة أو عمل مطوية في موضوع من مواضيع مادة الفقه ، ويمكن تحديد معايير هاتين الحالتين للطالبة مسبقاً؛ ويلاحظ أن مثل هذا التحديد لا يحد من ابتكارية الطالبة في التخطيط لهذه المادة وإنتاجها وتناولها

لتفاصيلها.

٤- تحديد محكات التقويم: ينبغي تحديد محكات تقويم ملف الإنجاز وأن تكون واضحة، وتساعد المحكات على تعزيز العدالة في التقويم، وهي ضرورية لكل من الطالب والمعلم؛ فالطالب يحتاج إليها لمعرفة ما يتوقعه المعلم منه والكيفية التي يقوم بها عمله، ويحتاجها المعلم لكي تتسم أحكامه التقويمية بالاتساق وعدم التحيز (السعدوي، ٢٠١١م، ص١٧٥).

وذكر علام (٢٠٠٩م) أيضاً مجموعة من الخطوات التي يمكن إتباعها في تكوين ملفات الإنجاز، وكيفية تقويم هذه الملفات ، نلخصها فيما يلي :

١- تحديد الغرض من ملفات الأعمال.
٢- تحديد المحتويات والمهارات المرجوة.
٣- تحديد الفئة المستهدفة.
٤- تحديد الأعمال المراد جمعها.
٥- تحديد إجراءات تقدير درجات ملفات الأعمال (ص٢٠٦) .

٢-٨محتويات ملف الإنجاز:

يحوي ملف الإنجاز مواد عديدة، وقد يختلف المعلمون في تصميم وترتيب ملفات الإنجاز الخاصة بطلابهم ولكنهم متفقون جميعا على ماذا يجب أن يحتوي ملف إنجاز الطالب ، حيث يرى البعض أنه لا بد من احتواء الملف على ملاحظات المعلم، عينات من قراءة الطالب أو كتاباته ، أوراق عمل للطالب وغيرها من المواد التي يمكن وضعها من قبل الطالب ومعلمه، ويذكر (Jones,2001) ما يمكن أن يحتوي عليه ملف الإنجاز:

١- واجبات قام الطالب بحلها .
٢- أوراق عمل للطالب .

٣- صور ووسائل استخدمها الطالب .

٤- ملخصات قام الطالب بوضعها .

٥- التقارير .

٦- أسماء الجهات التي استفاد الطالب منها .

٧- علامات الاختبارات التحصيلية .

٨- تصورات لمشاريع مستقبلية .

كما يذكر (زيتون ، ١٤٢٨هـ) المحتويات التي ينبغي أن يشملها ملف الإنجاز:

١- رسالة إلى المطلع على الملف تشرح هذا الملف، وجدول المحتويات وتأملات الطالب أو الطالبة في العمل المتضمن في الملف.

٢- عينات من أعمال الطالب أو الطالبة المنتقاة، من بينها:

- كتابات الطالب أو الطالبة (مقالات، ملخصات، تقارير، قصائد شعرية).
- مشروعات من أعماله أو أعمالها.
- تسجيلات مسموعة أو مرئية.
- صورة مرئية (فوتوغرافية) لخبرات سجلتها الطالب أو الطالبة.
- تسجيلات لمقابلات شخصية.
- قصص ونوادر.
- رسومات ولوحات فنية.
- ملخص عن روائع الكتب التي تم إطلاعه أو إطلاعها عليها.
- مشاعر الطالب أو الطالبة نحو المادة الدراسية و المعلم و الزملاء .. الخ.
- أقراص مدمجة CD أنتجها الطالب أو الطالبة أو استفاد منها.
- ملفات مستجلبة من شبكة الانترنت.
- تقارير عن تجارب مخبرية أو رحلات ميدانية .. الخ.
- أنشطة تم إنجازها بصورة تعاونية أو تشاركية.

- إجابات على الاختبارات التحصيلية أو درجات الاختبارات التحصيلية.
- معايير و محكات تقويم ملف الإنجاز (ص٢٩٣) .

ويذكر عبد الحميد (٢٠٠٦م) المحتويات التالية:

- سجلات قصصية
- شرائط تسجيل سمعية
- كتابة تأملية
- مسودات ميدانية
- مراجعات وتقييم أتراب
- توصيفات
- شرائط فيديو
- أعمال فنية
- صور
- رسوم تخطيطية
- موضوعات إنشاء
- لوحات ورسوم بيانية
- مذكرات لقاءات وحوارات
- تقارير جمعية
- نواتج أعمال على الكمبيوتر مطبوعة (ص٩٢) .

ويذكر علام (٢٠٠٩م) بعض من محتويات الملف مثل:

- عينات من كتابات الطالب.
- قوائم المصادر التي اطلع عليها الطالب، والمواد التي استخدمها.
- صحائف التأمل الذاتي.
- أوراق العمل.

- مشروعات.
- تقارير الطلبة.
- تقديرات وتقارير حول مشاهدات.
- أنشطة اجتماعية.
- تقارير عن مقابلات.
- الصور الضوئية.
- مواد سمعية وبصرية.
- درجات الاختبارات التحصيلية (ص٢٠٢).

كما أشار عساس (٢٠٠٧م) في دراسة له ما ينبغي أن يتضمنه ملف الإنجاز من محتويات مثل:

١- سيرة أعمال الطالب وهي تعبر عن مستوى الأداء في مجال دراسي معين وتمثل توثيقا لتطور تعلمه

٢-أعمال متنوعة للطالب وتشمل كافة الأنشطة المتميزة التي يمكن تضمينها بناءاً على اختيار الطالب واستناداً إلى معايير محددة

٣-انعكاسات (تأملات) الطالب وفيها يقوم بدور الناقد الذاتي لأعماله (ص١٣٥) .

فمن خلال ذلك يتضح أن ملف الإنجاز يشتمل على نطاق واسع من المحتويات بحسب نتاجات التعلم المرجوة..

٢-٩تقويم ملف الإنجاز:

تعتمد طريقة تقويم ملف الإنجاز على الهدف منه، فحين يكون الهدف تشجيع عادة تقويم الذات لدى الطلاب، يطلب من الطلاب تحديد محكات تقويمهم وصياغتها بلغتهم، وحين يكون الهدف قياس نمو التلميذ وتتبعه يترك للمعلمين تقويم ملف الإنجاز بمفردهم وفقاً لمعاييرهم ونظمهم في تقدير الدرجات، وحين يكون الهدف تقويم البرامج التعليمية في المنطقة فإن مستويات أو معايير التقويم تكون ضرورية بجانب مجموعة فرعية من ملفات الإنجاز لتمثيل المجتمع الطلابي كله (عساس،٢٠٠٧م،ص١٣٦).

٢-١٠معوقات تطبيق ملف الإنجاز :

هناك معوقات تعوق استخدام وتطبيق ملف الإنجاز بفعالية كأسلوب للتقويم تناولتها الدراسات التربوية ويمكن إنجازها فيما يلي (فاضل ، ٢٠١٠):

١- بدلاً من التركيز من جانب المعلم على سلوكيات الطلاب المطلوبة، فإنهم يركزون على نشاطات صفية تعودوا عليها من خلال عدد من السنوات، ولا يركزون على تحقيق نواتج تعلم محددة.
٢- عدم توفر الوقت الكافي لتصميم وتنفيذ وإعطاء درجات ملف الإنجاز.
٣- عدم وجود دعم كافي (يحتاج إلى كلفة مادية عالية لإنجازه).
٤- نقص التدريب للمعلمين على استخدامه.
٥- لا تزال هذه الطريقة غامضة في أذهان الكثيرين غير مقنعة لهم.
٦- وجود شكوك من جانب الطلاب في هذه الطريقة كأسلوب تقويمي.
٧- قد يختار الطالب أعمالاً يقرر ضمها لملف الإنجاز ليس لها علاقة بتحقيق أهداف المقرر الدراسي.
٨- يستلزم تنوعاً شديداً في المعايير التي تتخذ كأساس للحكم على الأنشطة المتضمنة في ملف الإنجاز بسبب تنوع هذه النشاطات.

٩- يستلزم تطبيقه أعباءً وجهوداً كبيرة يقوم بها المعلم وكذلك الطالب .

٢-١١ أبرز مشكلات بناء وتقويم ملفات الإنجاز ما يلي :

ذكر (زيتون، ١٤٢٨هـ) بعض المشكلات التي قد تصادفنا عند بناء الملف أو التقويم به منها :

١- يواجه بعض الطلبة خاصة الصغار منهم صعوبة في اختيار أعمالهم وفي تنظيمها داخل الملف لأسباب تتعلق بكل من :
- عدم فهم خطوات عمل الملف.
- صعوبة تجميع الأعمال المنتقاة بأنفسهم.

٢- صعوبة تقويم بعض الطلبة لأعمالهم التي قاموا بها فنجدهم يسوقون أسباباً تلقائية، فلا يقدمون معايير حقيقة لاختيارهم.

٣- قصور في قدرة بعض الطلبة على التأمل الفكري في أعمالهم فيصعب على بعضهم كتابة جمل تأملية.

٤- عدم فهم بعض المعلمين لمفهوم ملف الإنجاز ووظيفته وكيفية تقويمه ووجود اتجاهات سالبة لديهم نحوه.

٥- صعوبة توفر وقت كاف لدى المعلم أو المعلمة لكتابة تعليقات على كل عمل في الملف.

٦- التحيز وعدم الدقة اللذان يمكن أن يقع فيها بعض المعلمين أو المعلمات بصورة مقصودة أو غير مقصودة عند تقييم ملفات الإنجاز.

٧- ارتفاع معدل كثافة الفصول الدراسية، وكثرة عدد الحصص المكلف بها المعلم أو المعلمة تجعل أسلوب ملفات الإنجاز صعب التطبيق (ص٢٩٦) .

ويذكر (Wolf,1996) أن هناك مشكلة لابد من حلها ، وهي عدم وجود معايير واضحة دقيقة لملف الإنجاز .

٢-١٢ أهمية استخدام ملف الإنجاز في تقويم التحصيل الدراسي للطالبات في مادة الفقه :

١-التيسير على الطالبات في فهم الأحكام والمفاهيم الفقهية وتحفيزهن على التعلم.

٢-توعية الطالبات وتحميلهن مسؤولية تعلمهن.

٣-تنمية مهارة التأمل والتفكير الذاتي في مستوى أعمالهن.

٤-تعزيز التقدير الذاتي من خلال عرض الطالبة لأفضل أعمالها في مادة الفقه.

٥-مساعدة الطالبات على تقييم وتثمين أعمالهن.

٦-تقديم أدلة ملموسة لإثبات مستوى إنجاز الطالبات ، ومدى تمكنهم من فهم المفاهيم الفقهية (السعدوي،٢٠١١م، ص١٧٤).

المحور الثالث : التحصيل الدراسي

٣-١ مفهوم التحصيل:

التحصيل: هو معرفة مقدار ما امتلكه الطالب من مادة دراسية معينة وفق أهداف معينة وفي فترة زمنية معينة ، وتساعد معرفة مستوى تحصيل الفرد في معرفة مدى مساهمته الفعلية في المشاركة المعرفية في أمور حياته المختلفة، كما تساعد في معرفة كمية ونوعية المواد الدراسية التي يمكن أن تضاف مستقبلاً حسب مدى المعلومات المتوافرة لديه (الشمري ،٢٠٠٥م،ص٣٢٤).

كما يعرف الشيخ والأخرس وعبد المجيد (٢٠٠٩م) التحصيل الدراسي بأنه : مقدار ما حققه المتعلم من أهداف تعليمية في مادة دراسية معينة نتيجة مروره بخبرات ومواقف تعلمية وتعليمية (ص١٣).

ويمكن تعريف التحصيل الدراسي بأنه درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين ، فالتحصيل الدراسي يدل على الوضع الراهن لأداء الفرد أو ما تعلمه أو اكتسبه بالفعل من معارف ومهارات في برنامج تعليمي معين.(علام ،٢٠٠٦م،ص٣٠٥).

واستفادت الباحثة من تلك التعريفات التي تعرف التحصيل ، واستفادت منها في الدراسة الحالية ، حيث توصلت في تعريف التحصيل إلى التعريف الآتي في مادة الفقه بأنه:كل أداء تقوم به الطالبة في الموضوعات المختلفة في مادة الفقه ،والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق ملف الإنجاز.

والتحصيل من أهم الجوانب التي ينبغي تقويمها في الطالب، فقد كانت المناهج

التقليدية تهتم بتكديس المعلومات بغرض حفظ واستظهار الجانب المعرفي فقط، غير أن المناهج الحديثة أصبحت أكثر ثراء وامتدت لتشمل المهارات الأساسية والقدرة على الفهم وإدراك العلاقات. (الشيخ ، الأخرس، عبد المجيد ،٢٠٠٩م، ص١٠٥).

٣-٢ أهمية التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية ؛ إذ أنه يعد من أهم مخرجات التعليم التي يسعى إليها الطلبة ، ومحور الاهتمام في العملية التعليمية ، وأحد المعايير الأساسية في تقويم العمل التعليمي التربوي في المجتمع، كما يعد المعيار الأول في المفاضلة بين الطلبة، وقد نال اهتماماً متزايداً من قبل الباحثين التربويين والاجتماعيين لأهميته في حياة الطالب والمجتمع، فالتحصيل التربوي يستخدمه التربويون كأداة فعّالة تمكنهم من معرفة مدى التغير الذي يطرأ على سلوك المتعلمين ، ويمكنهم من تعديل الأهداف التعليمية الراهنة، ووضع أهداف تربوية جديدة (الردادي، ،ص٢٠١٣، ص٣٨)

٣-٣ أهمية التحصيل في مادة الفقه :

للتحصيل في مادة الفقه أهمية كبيرة في حياة الطالب ، إذ به يعرف الطالب الأحكام ويعبد الله على علم وبصيرة ، فهذا العلم يضيء له الطريق ويبصِّره بالجادة وينير له جادته فيسير على هدي مستبين وصراط مستقيم قال الله جل وعلا: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ۚ مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَٰكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا ۚ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾﴾ [الشورى: ٥٢] ، إذ بدون الفقه وتعلم أحكامه لا يضمنُ صِحَّةَ صلاتِه ولا صحةَ صيامِه ولا صحةَ حَجِّهِ. فبتعلمه يميزُ الكفرَ مِنَ الإيمانِ والحلالَ مِنَ الحرامِ، والحقَّ مِنَ الباطل ، وبتعلمه وفهمه للمفاهيم الفقهية سيستطيع التعامل مع ما يتعرض له من مواقف ومشكلات في حياته العصرية المليئة بقضاياها المستجدة، (المالكي، ٢٠٠٦، ص٧٧).

المحور الرابع : طبيعة مادة الفقه

٤-١ تعريف الفقه :

الفقه لغةً : الفهم والعلم (الفيومي ،ص١٨٢) ، كما ذكر القران نقلاً عن قوم النبي شعيب : ﴿ قَالُوا يَٰشُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ ﴾(سورة :هود، آية : ٩١).

وفي الاصطلاح يعرفه (قطان ، ١٩٩٦م) بأنه : " مجموع الأحكام الشرعية المستفادة من أدلتها التفصيلية ، وموضوع علم الفقه هو فعل المكلف من حيث ما يثبت له من الأحكام الشرعية " (ص١٨٣).

٤-٢أهمية علم الفقه:

١-**نيل رضا الله تعالى:** إن دراسة هذا العلم تحقق للدارس رضا الله تعالى وتوفيقه، والهداية إلى الخير.

٢- **تنظيم حياة الأفراد والجماعات:** إن معرفة الأحكام الفقهية المتعلقة بأفعال الناس، تعين المسلم على الالتزام بتلك الأحكام، من حلال وحرام، وتضبط حياة الأفراد والجماعات بمنهج شرعي رشيد، بعيداً عن التأثر بالأهواء والشهوات، والوساوس الشيطانية.

٣- **حل المشكلات الإنسانية:** إن دراسة الأحكام الفقهية تزود المسلم بالحلول الشرعية للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية، التي تعاني منها المجتمعات، كمشكلة الفقر والبطالة وغيرها.

٤- **معالجة القضايا المستجدة:** إن الفقه الإسلامي بما تضمنّه من مناهج في استنباط الأحكام الشرعية يعين الدارس على معرفة الأحكام الشرعية للقضايا الحياتية التي تطرأ في المجتمع من مثل حكم التأمين وأطفال الأنابيب.

٥- تأكيد صلاحية الإسلام لكل زمان ومكان: الفقه الإسلامي بقدرته على معالجة القضايا المستجدة، يولد عند المسلم قناعة تامة بصلاحية الإسلام للتطبيق، في كل زمان ومكان، وبقدرته على استيعاب تطورات العصر، ومعطيات العلم(*)

٤-١٣الأهداف العامة لتدريس مادة الفقه بالمرحلة المتوسطة:

١-أن يتربى الطالب على محبة تعلم الأحكام الشرعية وتعليمها والعمل بها

٢-أن يحذر الطالب الجهل بالأحكام الشرعية ويدرك مفاسده

٣-أن يتربى الطالب على مراقبة الله عز وجل في كل أعماله

٤-أن يتيقن الطالب أن العمل بأحكام الشرع يحقق السعادة في الدنيا والآخرة

٥-أن يعرف الطالب أن دين الإسلام هو دين الفطرة والوسطية والشمول والعدل وانه صالح لكل زمان ومكان

٦-أن يتربى الطالب على الانقياد لأحكام الشرع والتقرب إلى الله بالطاعات

٧-أن تقوى صلة الطالب بالأدلة الشرعية من خلال ربط الأحكام بها

٨-أن تزيد معرفة الطالب بأحكام الطهارة والصلاة والزكاة والصيام والحج

٩-أن يعرف الطالب خصال الفطرة ويعتني بها

١٠- أن يعرف الطالب أهم أحكام الجهاد ليحافظ عاملة وحفظ البلاد وأرواح العباد

١١- أن يعرف الطالب أهم أحكام الطعام واللباس والزينة.

١٢- أن يعرف الطالب أهم أحكام الأيمان والنذور

١٣- أن يصحح الطالب المعلومات الخاطئة المتعلقة بما يدرسه من موضوعات

١٤- أن يزداد فهم الطالب للحلال والحرام والثواب والعقاب

١٥- أن يطبق الطالب العبادات بواجباتها وسننها

١٦- أن يكتسب الطالب المهارات الأساسية للتفكير السليم

١٧- أن يتدرب الطالب على استنباط حكم التشريع ويتعرف عليها

١٨- أن يتربى الطالب على تعظيم شعائر الإسلام والأماكن المقدسة

١٩- أن يتقوى شعور الطالب بوحدة الأمة الإسلامية من خلال العبادات ،(وثيقة مناهج العلوم الشرعية،١٤٢٧هـ،ص١٤٥)

(*)(http://www.elearning.jo/datapool/HTML/ES١٢U-٤-L١htm.)

المحور الخامس : طبيعة المرحلة المتوسطة

نظراً لأن مجتمع الدراسة الحالية من طالبات المرحلة المتوسطة فسوف يتناول هذا المحور هذه المرحلة من حيث :

أهميتها – خصائص النمو فيها ومطالبه – دور مقرر الفقه نحو خصائص النمو في هذه المرحلة.

٥–١أهمية المرحلة المتوسطة:

أنها المرحلة التي يجري فيها تثبيت وتوسيع ما حققته المرحلة الابتدائية من تنمية المعارف والمهارات ، والعمل على تطويرها وتنميتها وفق قدرات وإمكانات سن الطالبة في هذه المرحلة ، وإعدادها للمرحلة اللاحقة ، وبالتالي تكون أكثر قدرة على مواجهة مشكلات الحياة (العقيل ، ٢٠٠٥، ص٥٦)، كما أنها المرحلة التي تحدد مستقبل حياة الطالبة ، لأنها تكون بانتهاء مرحلة الطفولة وابتداء سن المراهقة وما يتبع هذا السن من تغيرات نفسية وجسمية وعقلية وانفعالية .

٥–٢خصائص النمو ومطالبه لدى طالبات المرحلة المتوسطة:

تعد المرحلة المتوسطة من أهم المراحل في حياة الإنسان ، فهي من المراحل الحرجة التي تمر بها الطالبة دراسياً ، إذ يظهر فيها الكثير من التغيرات التي تؤثر بدورها على تربية الطالبة وتفاعلها مع الآخرين ، وهي المرحلة الواقعة بين سن الثانية عشر والخامسة عشر ، فهي تعتبر بداية المرحلة الانتقالية من مرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ ، ويطلق البعض على هذه المرحلة (مرحلة المراهقة) ، ومن هنا فإن لهذه المرحلة أهميتها الكبيرة والخاصة في تكوين شخصية الطالبة، ولذا وجب فهم خصائصها ومتطلباتها لنحسن التعامل مع المراهقات بشكل تربوي ذي أثر إيجابي.(الردادي ، ٢٠١٣،ص٤٧)

ولكي تحقق المدرسة أهدافها ينبغي أن تكون المعلمة ملمة بخصائص النمو للمرحلة التي تدرس فيها،كي تكون قادرة على التعامل بشكل صحيح مع طالبات هذه المرحلة ، وفيما يلي عرض لخصائص النمو ومطالبه لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، وما يمكن لمقرر أن يقدمه من تعاليم وتوجيهات.

أولاً: النمو الجسمي:

تعد التغيرات الجسمية من ابرز واظهر التغيرات التي تمر بها المراهقة ، حيث تصل أقصى سرعة للنمو الجسمي عند الإناث في سن ١٢ سنة.

- ومن أهم مظاهر النمو الجسمي في هذه المرحلة :

١- زيادة نمو النشاط العضلي.

٢- نمو عظام الحوض بشكل أوضح من ذي قبل تمهيداً لوظيفة الحمل والولادة.

٣- ظهور الشعر في أكثر من موضع في الجسم.

٤- نزول الحيض.

٥- يتميز النمو الجسمي في هذه المرحلة بسرعته الكبيرة (زهران ، ٢٠٠٥،ص٣٤٥).

- من أهم مطالب النمو الجسمي في هذه المرحلة :

يجب على الوالدين والمربين مراعاة ما يلي :

١- إعداد المراهقات للنضج الجسمي والتغيرات الجسمية التي تطرأ عليها في هذه المرحلة ، وإعداد البرامج التربوية المخططة الخاصة بذلك.

٢- تجنب المقارنة بين الأفراد.

٣- الاهتمام بالتربية الصحية والعناية بالطب الوقائي وزيادة الرعاية الصحية والاهتمام بالتغذية والعادات الصحية الخاصة بالنوم والراحة لمواجهة النمو الجسمي السريع (زهران ، ٢٠٠٥ ،ص٣٩٥).

- دور مقرر الفقه نحو النمو الجسمي في هذه المرحلة :

ـ توجيه الطالبات وحثهن على العناية بصحتهن ، والاهتمام بالقواعد الصحية ، وتنظيم أوقات النوم وتناول الغذاء السليم ، والابتعاد عن كل المحرمات في المأكل والمشرب التي تضر بالصحة، وذلك بأن توضح لهن أفكاراً تؤكد ذلك مما ورد في القران الكريم مثل قوله تعالى : (يَا بَنِي آدَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وكُلُواْ وَاشْرَبُواْ وَلاَ تُسْرِفُواْ إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ) (سورة :غافر، الآية : ٣١) ، وأيضا ما ورد في السنة النبوية في الحرص على الصحة والعناية بها قوله صلى الله عليه وسلم : (إن لجسدك عليك حق) (صحيح البخاري ، كتاب الصوم ، باب حق الجسم في الصوم ، ص٣١٠)، هذا إلى جانب تبصير الطالبات بأمور النظافة وفوائدها ومضار إهمالها.

ـ بيان الأحكام الشرعية المتعلقة بهذه المرحلة (البلوغ) : مثل الطهارة وأحكام الحيض والاغتسال والصلاة والصوم وغير ذلك، مما تتضمنه نصوص القران والسنة .

ثانيا : النمو العقلي :

تتميز مرحلة المراهقة بأنها فترة تميز ونضج في القدرات وفي النمو العقلي عموماً ، حيث تسير الحياة العقلية فيها من المجمل إلى المفصل ، بمعنى أن المراهق في هذه الفترة يكون قادراً على التعامل مع متغيرات كثيرة في نفس الوقت.

- من أهم مظاهر النمو العقلي في هذه المرحلة :

١- ينمو الذكاء العام بسرعة .

٢- ينمو التفكير والقدرة على حل المشكلات ، واستخدام الاستدلال والاستنتاج، وإصدار الأحكام على الأشياء.

٣- تظهر الفروق الفردية بشكل واضح.

٤- ينمو التذكر معتمداً على الفهم واستنتاج العلاقات والمتعلقات ، وتنمو معه القدرة على الاستدعاء والتعرف وتقوى الحافظة .

٥- تصبح القدرات العقلية أكثر دقة في التعبير ، مثل القدرة اللفظية ، والقدرة العددية.

٦- تزداد سرعة التحصيل وإمكاناته ، والميل إلى بعض المواد الدراسية دون الأخرى.

٧- تنمو المفاهيم المعنوية مثل الخير والشر ، الفضيلة والرذيلة ، الصواب والخطأ ، العدالة والظلم.

٨- تنمو القدرة على التعلم ، واكتساب المعلومات والمهارات ، وغالبا ما يسعى المراهق إلى البحث عن المعلومات .(زهران ، ٢٠٠٥، ص٣٦١)

- مطالب النمو العقلي في هذه المرحلة :

يجب على الوالدين والمربين مراعاة ما يلي :

١- مساعدة الطالب على تكوين المفاهيم ، وإدراك المعاني الصحيحة للأشياء

٢- مراعاة الفروق الفردية في الإرشاد التربوي ، وتقسيم الطلبة حسب قدراتهم.

٣- تشجيع الرغبة على التحصيل ، ومساعدة المراهق على التعلم من كافة المصادر.(أبو شريخ ، ٢٠٠٩)

- يتمثل دور مقرر الفقه نحو النمو العقلي في هذه المرحلة فيما يلي :

- يجب أن يوضح للطالبات المفاهيم الفقهية المتعلقة بأحكام العبادات والمعاملات توضيحاً صحيحاً

- يجب أن تقوم التربية في هذه الفترة على الوعي العقلي ، لا مجرد التقليد والمحاكاة والعادة ، ويجب تعليم الطالبة أهمية إتباع الأحكام الشرعية ، وما يترتب عليها من ثواب وعقاب ، وتنبه إلى مخاطر الوقوع في المحرمات والمحظورات التي تنافي الدين الحنيف.

- تنمية قدرة الطلبة على الاستنباط والاستنتاج ، وذلك بعرض المواقف التعليمية التي يتمكن الطلبة من خلالها إلى استنباط الأحكام الفقهية والحكم التشريعية .

- العمل على إشعار الطالبات بمسؤوليتهن تجاه ما يقمن به من أعمال ، قال تعالى: ﴿ وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾ (سورة التوبة – الآية ١٠٥)

- بيان العلل والأسباب وحكم التشريع الإسلامي ، وراء ما تدرسه الطالبات من مفاهيم وأحكام فقهية ، الهدف منها تكوين شخصية الطالبة بما يحقق الغاية من خلقها ، وبذلك تتعمق لديها المفاهيم الصحيحة ، والإقناع العقلي الذي يدفعها إلى السلوك الحميد ومراقبة الله عز وجل في كل تصرفاتها .

ثالثاً: النمو الانفعالي :

تعتبر الانفعالات دوافع للسلوك الإنساني ، وتؤثر تأثيراً واضحاً على نمو شخصية المراهق ، ويظهر الانفعال في حياة المراهق عندما لا تحقق رغباته أو عندما تُعرقَل مساعيه ، أو عندما يهدد الأذى ، أو قد يستثار الانفعال بسبب أي حدث يمس شخصية المراهق .(اخرس والشيخ ، ٢٠٠٥، ص٢١٦).

- من أهم مظاهر النمو الانفعالي في هذه المرحلة ما يلي :

١- تتصف الانفعالات في هذه المرحلة بأنها انفعالات عنيفة لا تتناسب مع مثيراتها ، وقد لايستطيع المراهق التحكم فيها، ومن ابرزها: الغضب ، وحدة الطبع ، ونوع من الخوف الذي مصدره التغيرات السريعة التي يمر بها في مرحلة البلوغ.

٢- يظهر التذبذب الانفعالي ، وتقلب سلوك المراهق بين سلوك الاطفال وتصرفات الكبار.

٣- يلاحظ التناقض الانفعالي وثنائية المشاعر نحو الشخص نفسه او الشيء نفسه ، كما يحدث حين يتذبذب الانفعال بين الحب والكره ، والشجاعة والخوف.

٤- يتمتع المراهق في هذه المرحلة بخيال خصيب ، وفي الخيال يحل مشكلاته ويحقق رغباته التي لا يستطيع تحقيقها في واقع حياته.

٥- يعتبر الحب من أهم المظاهر الانفعالية للمراهق ، فهو يحب الآخرين ، ويحتاج حب الآخرين له.(زهران ، ٢٠٠٥،ص٣٦٤)

- مطالب النمو الانفعالي في هذه المرحلة :

يجب على الوالدين والمربين في هذه المرحلة مراعاة ما يلي :

١- الالتفات إلى ظهور أي مشكلة انفعالية عند المراهق ، والمبادرة بحلها وعلاج الحالة قبل أن تتفاقم.

٢- تجنب الجدال مع الطالبة أمام الآخرين ، وعدم الظهور بمظهر التحدي لها.

٣- تربية الطالبة على الثقة بالنفس ، وتعزيز وتشجيع السلوك الايجابي. (احمد ، ٢٠١٠، ص٢٦٧).

- يتمثل دور مقرر الفقه نحو النمو الانفعالي في هذه المرحلة فيما يلي :

- مساعدة الطالبات على ضبط انفعالاتهن وترويضها من أجل تحقيق التوافق الانفعالي ، ويمكن أن يكون ذلك من خلال عرض الآيات القرآنية ، والأحاديث النبوية ومواقف السلف الصالح من الصحابة والتابعين التي تشير إلى ذلك ، قال تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِى ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ ﴾

(سورة : آل عمران ، آية : ١٣٤).

- استمالة عاطفة الطالبة في هذه المرحلة نحو حب الخير وفضائل الأخلاق ، ويمكن صقلها بذلك من خلال تذكيرها بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية ومواقف السلف الصالح التي تحث على الفضائل ، وفي الجانب الآخر تستثار انفعالاتها نحو كره الشر والمعصية ، وتذكر عقاب الله عز وجل حتى تجتنب الرذائل.(زهران ،٢٠٠٥،ص٣٧٣)

رابعاً : النمو الاجتماعي :

تمثل مرحلة المراهقة منعطفاً ينطلق منه الفرد من النطاق الأسري المحدود إلى فضاء المجتمع الرحيب ، والمرحلة المتوسطة تعد من أهم مراحل التنشئة والتطبيع الاجتماعي ، حيث يتم تعلم القيم والمعايير الاجتماعية من الأفراد الهامين في حياة المراهق ، ومن ثقافة المجتمع (أخرس والشيخ ، ٢٠٠٥ ، ص٢٢٤) ، وفي هذه المرحلة يشهد النمو الاجتماعي تغيرات كثيرة مليئة بالغموض والصراعات والتناقضات ، لأنه انتقل من عهد الطفولة إلى مجتمع الكبار ، فهو لا يعرف عاداتهم واهتماماتهم ، وما الذي يعجبهم وما لا يعجبهم ، ويعيش صراعاً بين آ رائه وآراء أسرته، وبين الرغبة في الاستقلال عن الوالدين وبين حاجته إلى مساعدتهما له ، فيعيش في متناقضات تبدو في تفكيره وسلوكه ، إذ يقول ولا يفعل ، ويألف وينفر في الوقت نفسه ، ويخطط ولا ينفذ ، ويريد الامتثال لقيم الجماعة ويسعى في الوقت نفسه إلى تأكيد ذاته.(أحمد، ٢٠١٠، ص٢٦٨).

- من أهم مظاهر النمو الاجتماعي في هذه المرحلة ما يلي :

١- زيادة الثقة في النفس والشعور بالأهمية وتوسيع الأفق الاجتماعي والنشاط الاجتماعي

٢- تنمو قدرة المراهق على الحديث والفهم ومناقشة الأمور الاجتماعية ، وتنمو ميوله واتجاهاته، وتنمو شخصيته بصفة عامة .

٣- يميل المراهق في هذه المرحلة إلى مسايرة الجماعة التي ينتمي إليها من حيث المظهر والمعايير السلوكية التي تحددها تلك الجماعة

٤- يميل المراهق في بداية هذه المرحلة إلى التمرد ومقاومة السلطة الوالدية والمدرسة ، إلا أنها تتحول في نهاية الأمر إلى عملية انسجام وتآلف مع المجتمع (عقل ،١٩٩٩، ص٣٩٦).

٥- يظهر الاهتمام بالمظهر الشخصي والأناقة ، والميل إلى الزعامة والنزعة إلى الاستقلال الاجتماعي ، والانتقال من الاعتماد على الغير إلى الاعتماد على النفس .

- مطالب النمو الاجتماعي في هذه المرحلة :

يجب على الوالدين والمربين في هذه المرحلة مراعاة ما يلي :

١- تحقيق التكيف الاجتماعي ، بإيجاد موازنة منطقية بين رغبات المراهق الشخصية وبين واجباته الاجتماعية ، وتعزيز التعاون بدلا من النزعة الفردية .

٢- الاهتمام بتعليم القيم والمعايير السلوكية السليمة في جميع نواحي العملية التربوية .

٣- تشجيع التعاون مع أفراد الأسرة والمؤسسات الاجتماعية .

٤- إشراك المراهق بقدر الإمكان في النشاط الاجتماعي .(أحمد، ٢٠١٠، ص٢٧٠).

٥- ترك الحرية للمراهق في اختيار أصدقائه مع توجيهه إلى حسن اختيارهم ، والتأكد من سلامة المعايير الاجتماعية السائدة في جماعة الرفاق التي ينضم إليها.

٦- توفير القدوة الصالحة من قبل الوالدين ومنسوبي المدرسة والمؤسسات ذات العلاقة.

٧-توجيه المنافسة التي تكون بين المراهقين توجيها سليما حتى لا تتحول إلى صراع وتوتر وخلق عداوات بينهم .

٨-تكوين نظام من القيم والمثل التي تؤهل للمراهق الأدوار الاجتماعية .(زهران ،٢٠٠٥، ص٣٧٤).

- يتمثل دور مقرر الفقه نحو النمو الاجتماعي في هذه المرحلة فيما يلي :

-تبصير الطالبات بأهمية الطاعة وثمراتها ، وتوضيح العواقب التي تتمخض من عدم الالتزام بالطاعة ، كالفوضى والاضطراب ، ويمكن الاستشهاد على ذلك ببعض الآيات القرآنية ، كقوله تعالى : ﴿ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُوا۟ فَتَفْشَلُوا۟ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ۖ وَٱصْبِرُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾ (سورة : الأنفال ، آية : ٤٦)

- تزويد الطالبات بالآداب الاجتماعية مثل : آداب الطريق ، وآداب السلام ، وآداب الحديث ، وآداب عيادة المريض ، وآداب التعامل مع الآباء والمربين ومن هم أكبر سناً و كذلك الرفق والعطف على من هم أصغر سنا.

- تزويد الطالبات بموضوعات تبرز بعض الرذائل التي تفكك عرى المجتمع كالغيبة والنميمة والرياء والكذب والسرقة والرشوة والنفاق وشهادة الزور وتوجيههم لتجنب هذه الأمور .

- تبصير الطالبات بشروط الجليس الصالح ، وتوجيههن إلى كيفية اختيار الصديقات في ضوء القيم والمبادئ الإسلامية ، قال صلى الله عليه وسلم : (إنما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحاً طيبة، ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك، وإما أن تجد ريحاً خبيثة)(صحيح مسلم ، ٢٠٠٩، كتاب البر والصلة والآداب ، باب استحباب مجالسة الصالحين ومجانبة قرناء السوء ، ص١٠٨٨).

مما سبق يتبين أن جميع نواحي النمو متصلة ومتفاعلة ، فالطالبة تنمو بطريقة شاملة في جميع النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ، وان كل جانب من هذه الجوانب يؤثر في الجوانب الأخرى ويتأثر بها ، فالنمو الجسمي للطالبة يؤثر في النمو العقلي والاجتماعي ، وان كلا منهما يؤثر على النمو الانفعالي ، وان الكل يسير فيما يشبه الوحدة المتكاملة المترابطة في اتجاه واحد هو اتجاه النمو الشامل ، كما أن درجات النمو في الجوانب المختلفة للطالبة لا تسير بسرعة واحدة ، فقد يكون نمو طالبة سريع من الناحية الجسمية ، بينما يكون نموها متوسطاً أو بطيئاً من الناحية العقلية ، ولذلك ينبغي ألا ينظر المقرر الدراسي إلى جميع الطالبات في أي مرحلة تعليمية كما لو كان لهم مجرى نمو واحد ، أو كما لو كان لهم معايير نمو ثابتة . (مصطفى ، ٢٠٠٣،ص٩٠).

ثانياً : الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وسوف يتم تقسيم هذه الدراسات إلى محورين : المحور الأول : الدراسات التي تناولت فاعلية ملف الإنجاز على التحصيل الدراسي ، والمحور الثاني : الدراسات التي تناولت فاعلية ملف الإنجاز في مجالات أخرى، وسيتم عرض هذه الدراسات مرتبة وفقاً لتاريخها الزمني ، مع بيان أهدافها ومنهجها وعيناتها وأهم نتائجها، ومن ثم التعقيب على الدراسات بمحوريها ، ثم التعليق العام.

المحور الأول :الدراسات التي تناولت فاعلية ملف الإنجاز على التحصيل الدراسي:

١-دراسة بويدن(BOYDEN، 2001):

هدفت إلى تحليل آثار تقويم ملف الإنجاز واستخدامه في تعليم وتعلم اللغة على تحصيل الطلاب في دراسة مقرر الإنشاء، وتمثلت عينة الدراسة في (١٩) طالباً من طلاب إحدى

كليات المجتمع ممن سجلوا لدراسة مقرر في الإنشاء بمستوى الجامعة، ويمثل طلاب العينة ٣مجموعات من حيث اعتبار اللغة الانجليزية لغة أجنبية بالنسبة لهم، وهم من المهاجرين واللاجئين والمغتربين، وكانت نتائج الدراسة تشير إلى أن ملف الإنجاز كان بمثابة وسيلة جيدة وفعالة في تهيئة الطلاب لجعلهم كتابا جيدين لإتقانهم مهارات الكتابة والإنشاء.

٢-دراسة الشبول (٢٠٠٤):

هدفت إلى تقصي فاعلية استخدام الحقيبة التقويمية في تدريس العلوم العامة في التحصيل الدراسي وتقويم الأداء الذاتي وتنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف السابع الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من معلمين ممن يدرسون مادة العلوم العامة للطلاب للصف السابع الأساسي ، ومن (١١٧) طالب وطالبة موزعين على شعبتي ذكور وشعبتي إناث من طلبة الصف السابع الأساسي، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وأظهرت نتائج الدراسة أن معلمي العلوم المشاركين في هذه الدراسة يرون استخدام الحقيبة التقويمية في حصص العلوم شجعت الطلبة على عملية التعلم والتقويم الذاتي ، وساعدت في تعلمهم وطورت من ثقتهم بأنفسهم.

٣-دراسة (توفيق، ٢٠٠٦):

هدفت إلى التعرف على أثر استخدام التقييم باستخدام ملف الإنجاز على التحصيل في مقرر الفروق الفردية واتجاهاتهم نحوها ، طبقت الدراسة على عينة بلغت (١٤٠) طالباً وطالبةً ، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في تحصيل الطلاب بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد التقييم باستخدام ملف الإنجاز لصالح المجموعة التجريبية.

٤-دراسة (القرشي،٢٠٠٨):

هدفت إلى التعرف على فعالية التقويم بملف الإنجاز في تحصيل واتجاهات طالبات الصف الثالث المتوسط بمادة الرياضيات . واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، وكان حجم العينة (٦٨) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط بالطائف ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية التقويم بملف الإنجاز في التحصيل الدراسي والإحتفاظ بالتعلم في مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.

٥- دراسة (العبسي،٢٠٠٩) :

تهدف إلى دراسة أثر استخدام ملف الإنجاز في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن في مادة الرياضيات، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي،وتكونت عينة الدراسة من ١٣٧طالبا وطالبة (٦٦طالبا و٧١ طالبة)وزعوا على مجموعتين:تجريبية تعرضت للتقويم باستخدام ملف الإنجاز، وضابطة تعرضت للتقويم بالطريقة التقليدية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لتطبيق طريقة التقويم لصالح طلبة المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للتقييم باستخدام ملف الإنجاز.

٦-دراسة الحربي (٢٠١١):

تهدف إلى معرفة أثر التقويم باستخدام ملفات الانجاز على الدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في المدينة المنورة ، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي ، وعينة قوامها (٦٧) طالبة من مدرسة المتوسطة الأربعون بالمدينة المنورة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق جوهري بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية.

٧-دراسة السلمي (٢٠١١):

تهدف إلى الكشف عن أثر التقويم باستخدام ملف الإنجاز في تحصيل تلميذات الصف السادس الابتدائي في مقرر الفقه من حيث مدى التقدم في جوانب النمو المختلفة (المعرفية ، والمهارية ، والوجدانية، والاجتماعية، والإبداعية) ، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، والوصفي ، وبلغت عينة الدراسة (٣٢) طالبة من طالبات الصف السادس الابتدائي تعليم عام ، وقسموا إلى مجموعتين : التجريبية وعددها (١٦) طالبة ، وضابطة وعددها (١٦) طالبة ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التقدم في جميع جوانب النمو المختلفة (المعرفية، والمهارية ،والوجدانية ، والإجتماعية ، والإبداعية) ، والتقدم في التحصيل الدراسي باستخدام ملف الإنجاز في التقويم لصالح طالبات المجموعة التجريبية .

٨-دراسة عفيفي (٢٠١١):

تهدف إلى تحديد العائد من استخدام البورتفوليو (ملف الإنجاز) وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى جماعات الطلاب بالمدارس في ضوء الجودة الشاملة ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل للمدرسين والطلاب بالمدارس الابتدائية والثانوية بمحافظة حلوان ، وأظهرت نتائج الدراسة سهولة وفعالية الاتصال بين المدرسين والطلاب بنسبة ٣٦% ، وهذا يؤكد أن النظام التقليدي كان لا يتيح للطالب فاعلية التعامل مع مدرسه أو إيجاد علاقة ايجابية بينهم، ويدل ملف الإنجاز (البورتفوليو) على إن العمل بالمشاركة بين الطالب والمدرس وأيضاً معرفة الطالب درجاته ومستواه باستمرار مما يدفعه للتقدم.

٩-دراسة البلادي (٢٠١٢):

تهدف إلى معرفة أثر استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الأول المتوسط في المدينة المنورة،

واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، وطبقت على عينة قوامها (٦٢)طالبة ، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

التعقيب على دراسات المحور الأول:

يتضح من خلال عرض دراسات المحور الأول التي تناولت فاعلية ملف الإنجاز على التحصيل الدراسي ما يلي :

١-اتفقت معظم دراسات هذا المحور مع بعضها البعض في هدفها العام المتمثل في التعرف على فاعلية ملف الإنجاز كأداة تقويم على التحصيل الدراسي.

٢-اتفقت نتائج دراسات هذا المحور في فاعلية التقويم بملف الإنجاز على التحصيل الدراسي.

٣-تباينت دراسات هذا المحور في توظيف المنهج البحثي المتبع في تحقيق أهدافها ، حيث اتبعت بعض الدراسات المنهج التجريبي ، كدراسة (الشبول،٢٠٠٤) ، ودراسة (توفيق،٢٠٠٦) ، ودراسة (العبسي،٢٠٠٩) ، ودراسة (الحربي، ٢٠١١)، بينما وظفت الدراسات الأخرى المنهج شبه التجريبي ، كدراسة(القرشي،٢٠٠٨)، ودراسة(السلمي،٢٠١١) ، ودراسة (البلادي،٢٠١٢)، واستخدمت دراسة (عفيفي،٢٠١١) منهج المسح الاجتماعي الشامل.

٤-تنوعت دراسات هذا المحور في المتغيرات التابعة.

٥-تنوع مجتمع الدراسة في دراسات هذا المحور ، حيث أجرى بعضها على طلاب الصف السابع الأساسي كدراسة (شبول،٢٠٠٤) ، ودراسة (العبسي،٢٠٠٩) على الصف التاسع

الأساسي، ودراسة(القرشي،٢٠٠٨) على الصف الثالث المتوسط ، ودراسة (البلادي،٢٠١٢) على الصف أولى متوسط ، ودراسة (عفيفي،٢٠١١) على المرحلة الابتدائية والثانوية، ودراسة (السلمي،٢٠١١) على الصف السادس الابتدائي.

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت فاعلية ملف الإنجاز في المجالات الأخرى:

١-دراسة يازنبارد (Yzenbaard ، 2002):

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الكيفية التي يمكن من خلالها تطبيق ملف الإنجاز كأداة للتقييم الشامل في البيئات التعليمية، وكذلك التطرق إلى معرفة مدى قدرة ملف الإنجاز في قياس المعارف والخبرات التي يكتسبها الطلاب في أثناء عملية التعلم، وكذلك محاولة معرفة العوامل التي من الممكن أن تؤثر على الاستعانة بملف الإنجاز كأداة للتقييم الشامل في بيئة التعلم المدرسية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣) من الطلاب المشاركين في مشروع ملف الإنجاز،(٣) من أولياء أمور هؤلاء الطلاب، (٦) من الإداريين بأحد المدارس الخاصة للطلاب ذوي الإعاقات بمدينة نيومكسيكو بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد استخدم يازنبارد المنهج التشاركي المعتمد على المقابلات الشخصية مع أفراد العينة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها:أن ملف الإنجاز من أدوات التقويم الهامة في داخل بالمدارس، إلا أنه ينبغي الأخذ في الاعتبار أن الاستعانة به يعتبر عملية معقدة تتطلب العديد من المصادر، كما يتطلب لتطبيقها العديد من الاستراتيجيات الفعالة التي تشرح بوضوح الكيفية التي يمكن من خلالها الاستعانة بملف الإنجاز في تقويم أداء الطلاب.

٢- دراسة فاضل (٢٠٠٤م):

تهدف الدراسة للتعرف على أثر إتباع مدخل(البورتفليو) كأسلوب لتقويم الطلبة في تحقيقهم الأهداف التربوية العامة للمادة الدراسية(اللغة العربية) وكذلك التعرف على بعض

سمات الشخصية اللازم توافرها لديهم لنجاح تطبيق هذا المدخل التقويمي عليهم،واتبعت الدراسة المنهج التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من الطالبات في صفين من صفوف الأول الثانوي بمدرسة ناصر الثانوية للبنات \إدارة الساحل التعليمية\ مديرية القاهرة التعليمية\وعدد طالبات المجموعة التجريبية (٣٠) طالبة طبق عليهن أسلوب التقويم المعتمد على البرتفليو في اللغة العربية ، وعدد طالبات المجموعة الضابطة (٣٥)طالبة طبق عليهن أسلوب التقويم التقليدي (اختبار تحريري واحد في نهاية الفصل الدراسي)، وأسفرت الدراسة عن نتائج من أهمها: وجود فروق دالة إحصائيا بين طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار تحقيق الأهداف التربوية لصالح طالبات المجموعة التجريبية اللائي تفوقن على طالبات المجموعة الضابطة فيما يتعلق بالقدرة على تحقيق الأهداف التربوية للغة العربية.

٣-دراسة بخيت (٢٠٠٦):

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام التقويم الأصيل(ملف الإنجاز)على تنمية بعض مهارات التواصل الرياضي والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وبقاء اثر تعلمهم،وتم اختيار العينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من مدرستين في حي سكني واحد، واعتمد بخيت المنهج التجريبي الذي يستخدم المجموعتين :تجريبية من مدرسة الجامعة الابتدائية الموحدة وتكونت من ٥٥طالب وطالبة ،تم تقويمهم باستخدام التقويم الأصيل ملف الإنجاز، والأخرى ضابطة من مدرسة الجلاء الابتدائية المشتركة وتكونت من ٥٣ طالب وطالبة ، تم تقويمهم باستخدام الطريقة التقليدية المتبعة في المدارس، وأظهرت الدراسة عدة نتائج منها:أن استخدام ملف الإنجاز كأحد أساليب التقويم الأصيل وتقويم الطلبة بصفة مستمرة،وإتاحة الفرصة لهم لتحسين مستواهم بصفة مستمرة واختيار أفضل أعمالهم للحفظ في الملف،يساعد على وجود ارتباط قوي بين التحصيل وملف الإنجاز.

٤-دراسة مافرا و ماري (Mavra & Mary,2007) :

هدفت إلى تقييم ملف الإنجاز في مدى تحقيقه لأهداف تربوية ، كما هدفت الدراسة إلى الوقوف على انطباعات وآراء الطلاب في استخدام المعلمين لملف الإنجاز ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦) طالبا ، حيث تم الإطلاع على ملفات الإنجاز لكل طالب ، وأظهرت النتائج صلاحية ملف الإنجاز العالية في عملية تقويم الطلاب، و تأثير إيجابي على تحصيلهم ، و بلغت نسبة الدقة والثقة في ملفات الإنجاز (٨٠ %) تقريباً .

٥-دراسة مغازي (٢٠٠٩):

تهدف إلى التعرف على أثر استخدام البورتفوليو كأداة للتقويم البديل على تحقيق أهداف تدريس مادة خدمة الجماعة ، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وكانت العينة (٦٠)طالب وطالبة ، وأظهرت نتائج الدراسة أن مقدار تأثير استخدام البورتفوليو كأداة للتقويم بالنسبة لتحصيل مادة خدمة الجماعة ذي تأثير كبير.

٦-دراسة الخريجي (٢٠١٠):

تهدف إلى معرفة أثر استخدام الحقيبة التراكمية للتقويم (البورتفوليو) في تنمية الجانب النظري والجانب التطبيقي لمادة الفقه على طالبات الصف الأول الثانوي، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وكانت عينة الدراسة (٢٨) طالبة للمجموعة التجريبية، و (٢٨) طالبة للمجموعة الضابطة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ايجابي لاستخدام البورتفوليو في تنمية الجانب النظري لدى طالبات المجموعة التجريبية من طالبات الصف الأول الثانوي في مقرر الفقه، كما أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ايجابي لاستخدام البورتفوليو في تنمية الجانب التطبيقي لدى طالبات المجموعة التجريبية من طالبات الصف الأول الثانوي في مقرر الفقه.

التعقيب على دراسات المحور الثاني:

يتضح من خلال عرض دراسات المحور الثاني التي تناولت فاعلية ملف الإنجاز في المجالات الأخرى ما يلي :

١-اتفقت معظم دراسات هذا المحور مع بعضها البعض في هدفها العام المتمثل في التعرف على فاعلية ملف الإنجاز كأداة تقويم .

٢-اتفقت نتائج دراسات هذا المحور في فاعلية التقويم بملف الإنجاز .

٣-تباينت دراسات هذا المحور في توظيف المنهج البحثي المتبع في تحقيق أهدافها ، حيث اتبعت بعض الدراسات المنهج التجريبي ، كدراسة (فاضل،٢٠٠٤) ، ودراسة (بخيت،٢٠٠٦) ، ودراسة (مغازي،٢٠٠٩) ، بينما وظفت الدراسات الأخرى المنهج شبه التجريبي، كدراسة (الخريجي،٢٠١٠) ، ودراسة (يازنبارد ، ٢٠٠٢) المنهج التشاركي.

٤-تنوعت دراسات هذا المحور في المتغيرات التابعة.

٥-تنوع مجتمع الدراسة في دراسات هذا المحور ، حيث أجرى بعضها على طلاب الصف الأول الثانوي كدراسة (فاضل،٢٠٠٤) ودراسة (الخريجي،٢٠١٠) ، أما دراسة (بخيت،٢٠٠٦) على المرحلة الإبتدائية، ودراسة (مغازي ،٢٠٠٩) على طلاب الفرقة الرابعة.

التعليق العام:

في ضوء العرض السابق لجميع الدراسات السابقة بمحوريها تتركز أهم النقاط التي تربط بين تلك الدراسات والدراسة الحالية في الآتي :

أولاً: تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فيما يلي :

- الهدف العام للدراسة ، وهو التعرف على أثر استخدام ملف الإنجاز كأداة تقييم على تحصيل الدراسي للطالبات .
- المتغير المستقل التجريبي وهو ملف الإنجاز.

ثانياً : تختلف الدراسة الحالية عن سابقاتها في:

-التعرف على فاعلية ملف الإنجاز في التحصيل الدراسي في مادة الفقه بالمرحلة المتوسطة، حيث ركزت الدراسات السابقة على تحديد فاعلية ملف الإنجاز في تحصيل الطلبة في مواد دراسية وتعليمية غير مواد التربية الإسلامية بصفة عامة .
-الصف الدراسي وهو الصف الثاني المتوسط.
ثالثاً: أفادت مراجعة الدراسات السابقة الدراسة الحالية من عدة أوجه ، أهمها :

- اكتساب الخبرة في إعداد أداة الدراسة الحالية.
- أفادت الباحثة في كتابة الإطار النظري للتعرف على أنواع ملفات الإنجاز في تقويم تحصيل الطالبات .
- استعانت الباحثة بالدراسات السابقة في التعرف على مكونات ملف الإنجاز ، وكيفية التقويم به ،مما أضاف الكثير للجانب العملي للدراسة.

رابعاً: تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تناولت تقويم الطالبات بملف الإنجاز في مادة الفقه بالمرحلة المتوسطة ،حيث لم تجر دراسة على حد علم الباحثة تبين أثر استخدام ملف الانجاز في تقويم تحصيل طالبات الصف الثاني من المرحلة المتوسطة في مواد التربية الإسلامية وخاصة مادة الفقه.

الفصل الثالث

منهج الدراسة وإجراءاتها

- أولاً: منهج الدراسة
- ثانياً: متغيرات الدراسة
- ثالثاً: مجتمع الدراسة
- رابعاً: عينة الدراسة
- خامساً: أدوات الدراسة
- سادساً: تطبيق تجربة الدراسة
- سابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

هدف هذا الفصل إلى عرض جميع الخطوات الإجرائية التي قامت بها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية ، وتمثلت هذه الإجراءات في تحديد المنهج المستخدم في الدراسة ، ومجتمع الدراسة ، وعينة الدراسة ، ومتغيرات الدراسة ، وخطوات تطبيق الدراسة ، والأساليب الإحصائية المستخدمة ، وفيما يلي عرضاً مفصلاً لذلك:

أولاً: منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي وهو : الذي يستطيع الباحث بواسطته أن يعرف أثر السبب (المتغير المستقل) على النتيجة (المتغير التابع) (عساف ،٢٠٠٦م، ص٣٠٣) ، وللتعرف على فاعلية استخدام ملف الإنجاز ، كمتغير مستقل على التحصيل الدراسي كمتغير تابع لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بالمدينة المنورة في مادة الفقه، وذلك من خلال تصميم تجريبي (تصميم المجموعتين المتكافئتين ذو القياس القبلي والبعدي) ، ويتحدد التصميم التجريبي للبحث على أساس أن (المتغير المستقل) يتمثل في التقويم باستخدام ملف الإنجاز والتي تسعى الدراسة الحالية لمعرفة فاعليته على التحصيل الدراسي (متغير تابع) ، والشكل التالي يوضح التصميم التجريبي للدراسة:

شكل (١) يوضح التصميم الشبه تجريبي للدراسة

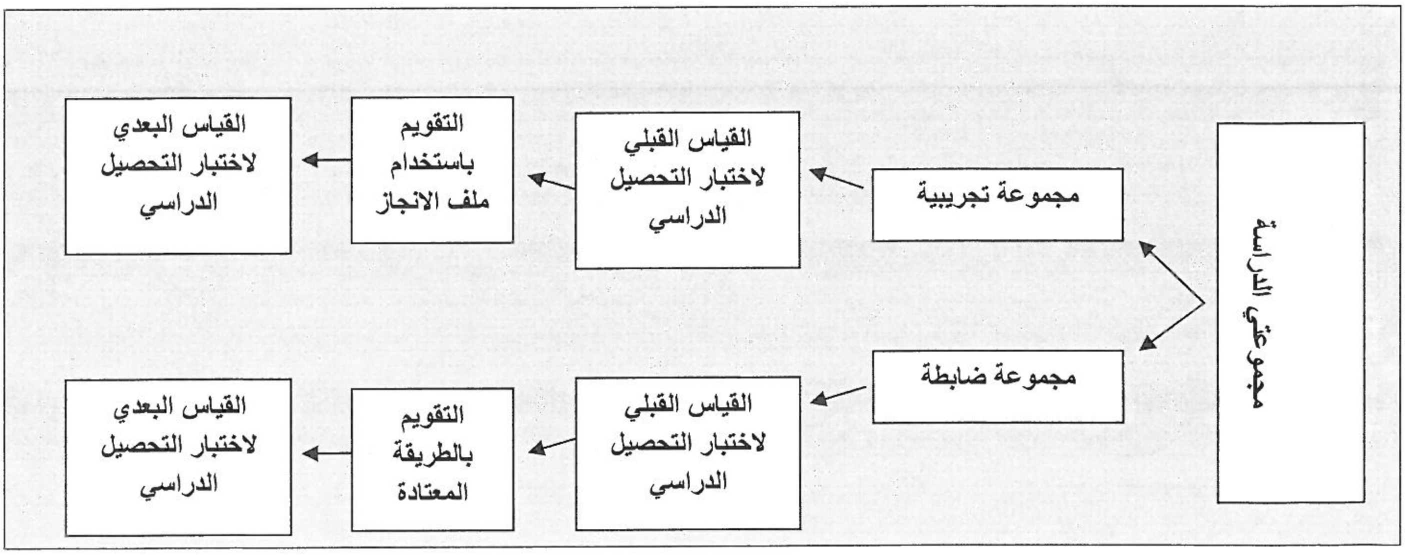

ثانياً: متغيرات الدراسة:

تمثلت متغيرات الدراسة الحالية في :

١ـ المتغير المستقل: وهو في هذه الدراسة استخدام ملف الإنجاز كأسلوب تقويم للمجموعة التجريبية ، والتقويم التقليدي للمجموعة الضابطة.

٢ـالمتغير التابع: تناولت الدراسة أثر المتغير المستقل على متغير تابع وهو : تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط فيما تم تعلمه في وحدتي : (فضل الصوم وشروط وجوبه ، وأحكام الصيام).

ثالثاً: مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة يراد به : كل من يمكن أن تعمّم عليه نتائج البحث ، سواء أكان مجموعة من أفراد أو كتب أو مباني مدرسية .....إلخ ، وذلك طبقاً للمجال الموضوعي لمشكلة البحث (عساف ، ٢٠٠٦م، ص٩١)

ويتألف المجتمع الأصلي للدراسة الحالية من طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس الحكومية بالمدينة المنورة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٣هـ / ١٤٣٤ هـ، والبالغ عددهن حسب إحصائيات الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة المدينة المنورة (١٠١٥٤) طالبة .

رابعاً: عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة الحالية من (٨٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط من مدرسة (٥٤) المتوسطة بالمدينة والمنورة، يتوزعن في فصلين دراسيين ، تعداد كل فصل (٤٠) طالبة ، الفصل الأول يمثل المجموعة التجريبية ، والآخر يمثل المجموعة الضابطة.

خامساً: أدوات الدراسة:

الأداة الأولى : اختبار تحصيلي في وحدتَي : (فضل الصوم وشروط وجوبه ، وأحكام الصيام) من مادة الفقه للصف الثاني المتوسط ، الفصل الدراسي الأول.

الأداة الثانية:أداة معالجة وهي : ملف إنجاز واستخدم في تقويم الطالبات في وحدتي :(فضل الصوم وشروط وجوبه ، وأحكام الصيام) من مادة الفقه للصف الثاني المتوسط، الفصل الدراسي الأول .

الأداة الأولى: الاختبار التحصيلي:

قامت الباحثة بتصميم الاختبار التحصيلي وفقاً للخطوات التالية:

١_ تحديد الهدف من الاختبار التحصيلي:

هدف هذا الاختبار إلى بناء أداة تقيس التحصيل الدراسي لعينة الدراسة في وحدتي (فضل الصوم وشروط وجوبه ، وأحكام الصيام) من مقرر الفقه، الفصل الدراسي الأول عام ١٤٣٤هـ ، وذلك من خلال مقارنة تحصيل الطالبات اللاتي لم يستخدمن ملف الإنجاز (المجموعة الضابطة)، مع الطالبات اللاتي استخدمن ملف الإنجاز (المجموعة التجريبية) ، لمعرفة أي من طالبات المجموعتين ذات تحصيل أفضل ، وذلك عن طريق تطبيق الاختبار التحصيلي قبلياً وبعدياً ، ومعالجة النتائج إحصائياً.

٢-تحديد مستويات أسئلة الاختبار التحصيلي:

نظراً لطبيعة التربية الإسلامية التي تتمثل في كونها أوامر ونواهي وتنظيمات ربانية المصدر ، لذا فإن الطالبة فيها لا تكتفي بالمعرفة فقط ، بل لابد من الفهم والتطبيق الصحيحين الموافقين لما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ، لذا عملت الباحثة على المستويات الثلاثة (التذكر، الفهم والتطبيق) من المجال المعرفي السلوكي حسب تصنيف بلوم وذلك حسب التعريفات التالية:

التذكر : ويعني معرفة التلميذ مجموعة من المعارف ، وعليه أن يتذكر هذه المعارف السابق تعلمها واسترجاعها إذا طلب منه ذلك (سعادة ، ٢٠٠١، ص١٧١)

الفهم (الاستيعاب): القدرة على إدراك معنى ما يحفظه التلميذ من معلومات . (الخليفة، ٢٠٠٢، ص٩٣).

التطبيق: قدرة التلميذ على استخدام المعرفة في مواقف جديدة.(زيتون ، ١٤٢٨هـ، ص١٣٧)

٣_ تحديد وتحليل محتوى الوحدة الدراسية:

قامت الباحثة بتحديد وحدتيَ (فضل الصوم وشروط وجوبه ، وأحكام الصيام) في مادة الفقه للصف الثاني المتوسط، وقد وقع الاختيار على هاتين الوحدتين ، لما يشتملان عليه من موضوعات وأحكام مهمة في حياة الطالبة ، وما يتعلق بعبادتها في سن البلوغ قد تجهلها ويخفى عليها ، ثم تحليل هاتين الوحدتين ، وذلك باستخراج الأهداف التعليمية التي تقيس المستويات الثلاثة (التذكر والفهم والتطبيق) من دروس هاتين الوحدتين ، (ملحق رقم ٢)

٤- تحديد الأهداف الإجرائية :

بعد أن قامت الباحثة بتحليل محتوى الدروس المستهدفة ، تمت صياغة الأهداف لكل درس من الدروس المتضمنة في الوحدتين ، وتحديد مستوى كل هدف حسب تصنيف بلوم للأهداف التعليمية في المجال المعرفي : (التذكر، والفهم، والتطبيق) ، وبعد صياغة الأهداف التي تمثلها هذه الوحدة تم صياغة مفردات الاختبار . (ملحق رقم ٢)

٥- تحديد نوع مفردات الاختبار وصياغتها :

قامت الباحثة بصياغة مفردات الاختبار في نوعين وهي: الاختيار من متعدد وعدد فقراته ٢٨ فقرة ، والمقالي البسيط عبارة عن فقرة واحدة يتفرع منها فقرتان ، ملحق رقم (٣) يوضح فقرات الاختبار التحصيلي

٦- تقدير درجات الاختبار:

قامت الباحثة بتحديد درجة واحدة لكل إجابة من إجابات مفردات الاختبار ، عدا آخر مفردة في الاختبار تحوي على إجابتين كل إجابة عليها نصف درجة، وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار ٣٠.

جدول (١) يوضح عدد أسئلة كل مستوى ونسبته في الاختبار ككل

الفصل الدراسي	رقم الوحدة	موضوع الوحدة	عدد الأسئلة			المجموع	الأهمية النسبية لأسئلة كل وحدة
			التذكر	الفهم	التطبيق		
الأول	الوحدة	فضل الصوم وشروطه	٤	٦	٣	١٣	٤٥%
	الوحدة	أحكام الصيام	٤	٨	٤	١٦	٥٥%
	المجموع		٨	١٤	٧	٢٩	١٠٠%
	الأهمية النسبية لأسئلة كل مستوى		٢٦.٧%	٤٨.٣%	٢٥%	١٠٠%	

٧-ضبط الاختبار :

للتأكد من صلاحية الصورة المبدئية للاختبار قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صدقه ، وإجراء التعديلات اللازمة بناءاً على آرائهم وملاحظاتهم.

٨-التجربة الاستطلاعية:

بعد إعداد الاختبار في صورته الأولية ، حيث كان يحتوي على ٣٠ سؤالاً، تم تطبيقه على عينة استطلاعية من نفس مجتمع الدراسة وهن طالبات الصف الثاني المتوسط وعددهن (٣٠) طالبة من المدرسة (١٨) المتوسطة بالمدينة المنورة ؛ وذلك لحساب ثباته، وصدقه، وتحديد الزمن اللازم لأدائه، ومعرفة درجة سهولته وصعوبته، ومعرفة معامل التمييز لكل سؤال. ومن التجربة تم معرفة الآتي:

أ . تحديد زمن الاختبار:

حيث بلغ الزمن المناسب لأداء الاختبار (٤٥) دقيقة، وقد تم ذلك وفق المعادلة التالية:

زمن الاختبار= زمن أول طالبة سلمت الإجابة + زمن آخر طالبة سلمت الإجابة ÷ ٢ .

= ٣٠ دقيقة + ٦٠ دقيقة ÷ ٢ = ٤٥ دقيقة

ب . حساب ثبات الاختبار: للتحقق من ثبات الاختبار تم حساب معامل الثبات باستخدام أسلوب الاختبار وإعادة الاختبار للتحقق من ثباته، حيث تم تطبيقه على عينة عشوائية عددها (٣٠) طالبة وبعد فاصل زمني (ثلاثة أسابيع) تم تطبيقه على العينة نفسها مرة أخرى وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٢) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين التطبيقين للاختبار

المستوى	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التذكر	٠.٩٢١	٠.٠٠٠
الفهم	٠.٩٦٢	٠.٠٠٠
التطبيق	٠.٨٥٢	٠.٠٠٠
المستويات المعرفية كاملة (الكلي)	**٠.٩٣٧**	**٠.٠٠٠**

يبين الجدول (١) أن قيمة معامل الارتباط كانت موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\underline{\alpha}$=٠.٠٠٥) في المستويات المعرفية (التذكر، الفهم، التطبيق) متفرقة ومجتمعة، وهذا يدل على وجود ثبات للاختبار يمكننا من الاعتماد عليه.

ج- الكشف عن سلامة اللغة، وغموض الأسئلة:

طلبت الباحثة من الطالبات قبل البدء بتطبيق الاختبار بسؤالها عن أي سؤال غير واضح، فلم يرد أي تساؤل من قبل الطالبات أثناء التطبيق ، وهذا يدل على وضوح اللغة، وعدم وجود أي غموض في أسئلة الاختبار.

٩- حساب معامل التمييز:

لحساب معامل تمييز الاختبار قامت الباحثة بترتيب أوراق الطالبات الذي أدوا الاختبار حسب الدرجات ترتيباً تنازلياً وعددهم (٣٠) طالبة، ثم قامت بتقسيم الأوراق إلى مجموعتين عليا وعددها (١٥) طالبة، ودنيا وعددها (١٥) طالبة، ثم طبق معادلة حساب معامل التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار. وقد اعتبرت الباحثة أن السؤال يكون مميزاً إذا زاد معامل تمييزه عن (٠.٢٠)، وذلك وفق المعادلة التالية:

$$\text{معمل التمييز} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{عدد الطالبات في إحدى المجموعتين}}$$

١٠-حساب معامل السهولة:

استخدمت الباحثة المعادلة التالية لحساب معامل السهولة:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد اللاتي أجبن على السؤال إجابة صحيحة}}{\text{العدد الكلي للطالبات}}$$

وقد اعتمدت الباحثة على المدى التالي للحكم على سهولة السؤال من صعوبته (٠.١٥، ٠.٨٥) حيث أن السؤال الذي تزيد نسبة سهولته على (٠.٨٥) يعتبر سؤالاً سهلاً، بينما السؤال الذي تقل نسبة سهولته عن (٠.١٥) يعتبر سؤالاً صعباً .

جدول (٣) يوضح قيمة معاملات السهولة والصعوبة والتمييز

رقم السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٦٢.٥٠	٣٧.٥٠	٠.٧٥
٢	٥٨.٣٣	٤١.٦٧	٠.٨٣
٣	٣٧.٥٠	٦٢.٥٠	٠.٧٥
٤	١٢.٥٠	٦٣.٥٠	٠.٧٤
٥	٧٠.٨٣	٢٩.١٧	٠.٥٨
٦	٢٥.٠٠	٧٥.٠٠	٠.٥٠
٧	٥٠.٠٠	٥٠.٠٠	٠.٦٧
٨	٦٢.٥٠	٣٧.٥٠	٠.٥٨
٩	٥٨.٣٣	٤١.٦٧	٠.٨٣
١٠	٧٠.٨٣	٢٩.١٧	٠.٤٢
١١	٦٢.٣٣	٣٧.٦٧	٠.٥٧
١٢	٩٥.٨٣	٤.١٧	٠.٠٨
١٣	٥٤.١٧	٤٥.٨٣	٠.٢٥
١٤	٤١.٦٧	٥٨.٣٣	٠.٣٣
١٥	٦٢.٥٠	٣٧.٥٠	٠.٧٥

١٦	٥٤.١٧	٤٥.٨٣	٠.٧٥
١٧	٧٥.٠٠	٢٥.٠٠	٠.٣٣
١٨	٥٤.١٧	٤٥.٨٣	٠.٩٢
١٩	٥٤.١٧	٤٥.٨٣	٠.٤٢
٢٠	٥٨.٣٣	٤١.٦٧	٠.٨٣
٢١	٩١.٦٧	٨.٣٣	٠.٠٠
٢٢	٥٨.٣٣	٤١.٦٧	٠.٨٣
٢٣	٦٦.٦٧	٣٣.٣٣	٠.٦٧
٢٤	٦٢.٥٠	٣٧.٥٠	٠.٤٢
٢٥	١٢.٥٠	٨٧.٥٠	٠.٢٥
٢٦	٥٠.٠٠	٥٠.٠٠	٠.٣٣
٢٧	٦٢.٥٠	٣٧.٥٠	٠.٧٥
٢٨	٨٣.٣٣	١٦.٦٧	٠.١٧
٢٩	٦٢.٥٠	٣٧.٥٠	٠.٧٥

١١-حساب معاملات الاتساق الداخلي لكل سؤال:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للاختبار.

١٢-الصورة النهائية لاختبار التحصيل الدراسي:

بعد إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي وتحليل نتائجه وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء النتائج ، وتقليص وقت الاختبار إلى زمن حصة دراسية واحدة تقريبا ؛ حتى لا يسبب الملل للطالبات وذلك بتقليل عدد أسئلته من (٣٠) إلى (٢٩) سؤالاً، حيث تم حذف سؤال واحد ، أصبح الاختبار في صورته النهائية على النحو التالي:

- عدد الأسئلة (٢٩) سؤالاً.
- الوقت المناسب لأداء الاختبار (٣٥+٥+٥=٤٥) دقيقة تقريباً، حيث إن (٣٥) دقيقة هي الوقت المخصص لأداء الاختبار، و(٥) دقائق لقراءة التعليمات، و(٥) دقائق للمراجعة.(ملحق رقم٣)

الأداة الثانية : أداة المعالجة: (ملف الإنجاز للتقويم والمتابعة) :

تم إعداد ملف إنجاز لوحدتي (فضل الصوم وشروط وجوبه، وأحكام الصيام) في مادة الفقه للصف الثاني المتوسط ، الفصل الدراسي الأول في ضوء الخلفية النظرية للدراسة ومراجعة بعض الدراسات السابقة ،حيث قامت الباحثة ب:

أولاً: تم تحديد الفئة المستهدفة وهن: طالبات الصف الثاني المتوسط

ثانياً: تحديد الهدف من ملف الإنجاز وهو : معرفة فاعلية استخدام ملف الإنجاز في التحصيل الدراسي للطالبات

ثالثاً: إعداد الملف ، حيث تم وضع تصور لتصميم ملف الانجاز وتنفيذه ، وتتدرج محتوياته فيه كالآتي:

١- **صفحة الغلاف** : ويعرض فيها البيانات الرسمية مثل : الدولة، وزارة التربية والتعليم، والمدينة، واسم المدرسة، واسم الطالبة، واسم معلمة المادة.
٢- **صفحة البيانات:** ويعرض فيها اسم الطالبة الرباعي، والصف الدراسي، والفصل، واسم المادة، تاريخ بداية عمل الملف، العام الدراسي، واسم معلمة المادة ومديرة المدرسة، والختم المدرسي.
٣- **صفحة موضوعات المادة** : يعرض من خلالها موضوعات الوحدتين من مادة الفقه للصف الثاني المتوسط الفصل الدراسي الأول.
٤- **صفحة الأهداف التعليمية:** يعرض من خلالها أهداف الوحدتين من مادة الفقه للصف الثاني المتوسط الفصل الدراسي الأول.
٥- **صفحة الأنشطة** المدرجة في ملف الانجاز، مع تاريخ بداية تنفيذ النشاط ونهاية تنفيذه.
٦- **صفحة تحتوي على** : معايير الأنشطة ، والمهارات المطلوب تنفيذها ، مع توضيح الهدف من كل نشاط مطلوب من الطالبة .
٧- **بطاقة تقويم ملف الإنجاز ككل.**
٨- **بطاقة لتقويم الأنشطة المدرجة في ملف الإنجاز.**
٩- **وضع نموذج لبطاقة التأمل الذاتي للطالبة.**(ملحق رقم ٤).

رابعاً: بناء ملف الإنجاز:

١- **اختيار الموضوعات** : تم اختيار وحدتين من مقرر الفقه للصف الثاني المتوسط بالفصل الدراسي الأول وهما: (وحدة فضل الصوم وشروط وجوبه، ووحدة أحكام الصيام) حيث تضمنتا الموضوعات التالية: وحدة (فضل الصوم وشروط وجوبه) تضمنت : الصوم منزلته وفضله، حكم صيام رمضان وشروطه ، ثبوت دخول شهر رمضان ، النية في الصيام ، الحكمة من مشروعية الصيام، الفرق بين صيام الفرض والنفل ، وأما وحدة (أحكام الصيام) فتضمنت الآتي: مفسدات الصوم ، شروط الفطر بها ، حكم من فعل شيئاً من المفسدات ، أمور لا تفسد الصيام ، حكم من أفطر شاكاً في طلوع الفجر أو غروب الشمس، من يباح لهم الفطر في رمضان ، قضاء صوم رمضان ، صوم التطوع لمن عليه قضاء ، مستحبات الصيام ، ما يحرم على الصائم وما يكره ، ليلة القدر ، ما يستحب فيها.

٢- **صياغة الأهداف التعليمية للموضوعات المختارة.**

٣- **استخلصت الباحثة عدداً من الأنشطة التي تحقق الهدف التعليمي .**

وقد تم عرض الأهداف التعليمية والأنشطة على مجموعة من المحكمين وعددهم (٩) ، وذلك للتأكد من سلامتها العلمية ومدى مناسبتها لمستوى الطالبات ، كما تم تحكيم ملف الانجاز من قبل عدد من المختصين.

سادساً: تطبيق أدوات الدراسة:

١ــ تم التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي على طالبات المجموعتين ، للفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٣هـ - ١٤٣٤هـ ، وللتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة ، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Sample T test للتحقق من التكافؤ والجدول التالي: يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت للتحقق من التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار القبلي:

جدول رقم (٤)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت للتحقق من التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار القبلي

	الطريقة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الاختبار القبلي	المجموعة الضابطة	40	13.42	4.150	0.448	82	0.656
	المجموعة التجريبية	40	13.02	4.135			

فاتضح من خلال الجدول أن قيم الأوساط الحسابية للمجموعة الضابطة (١٣.٤٢) وللمجموعة التجريبية (١٣.٠٢) ، ويتبين كذلك من الجدول السابق باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة و التجريبية حيث بلغت قيمة ت (٠.٤٤٨) .

وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لعلامات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة قبل البدء بالمعالجة على الاختبار التحصيلي. مما يعني تكافؤ مجموعات الدراسة قبل البدء بتطبيق الدراسة.

٢- تطبيق ملف الإنجاز على الطالبات : قامت الباحثة بإعطاء دروس الوحدتين للمجموعتين ، وتم استخدام ملف الإنجاز للمجموعة التجريبية في التقويم ، بينما المجموعة الضابطة لم

تستخدم ملف الانجاز في التقويم، وكانت مدة التجربة سبعة أسابيع ، حيث قامت الباحثة بالآتي :

أ- كانت أول حصة دراسية من الزمن المخصص لإجراء التجربة بتعريف الطالبات على ملف الانجاز وأهميته في التقويم وكيفية إعداده والتقويم به ، وشرح كل معيار من معايير تقويم الملف ككل وطريقة تقويم الأنشطة حتى تكون واضحة بالنسبة لهن ، وتزويدهن بتلك المعايير، وهذه المعايير وضعت في مقياس تقدير متدرج رقمي لتقويم ملف إنجاز الطالبة ، ويوضح جدول رقم (٥) معايير تقويم ملف الإنجاز .

جدول رقم (٥) يوضح مقياس التقدير المتدرج الرقمي لتقويم ملف الإنجاز

م	معايير التقويم	ملف إنجاز متميز ٤	ملف إنجاز جيد ٣	ملف إنجاز مقبول ٢	ملف إنجاز ضعيف ١	ملاحظة
١	الجهد المبذول في إخراج الأعمال من حيث تحقق المعايير وتعدد استخدام المصادر					
٢	احتواء الملف على صفحة غلاف تعبر عن صاحبة الملف					
٣	احتواء الملف على صفحة سيرة ذاتية					
٤	يظهر إبداع الطالبة					

٥	صحة المادة العلمية المقدمة من الطالبة					
٦	مدى احتوائه على التأمل الذاتي					
٧ ٨	حسن الخط وسلامته من الأخطاء الإملائية					
٩	تنوع الألوان والخطوط للعناوين (الرئيسية والفرعية)					

ب- تزويدد الطالبة في كل درس بالنشاط المطلوب منها تنفيذه، مع توضيح معايير كل نشاط والمهارة المطلوب منها تنفيذها والهدف من ذلك النشاط.(ملحق رقم ٥).

ج- مناقشة الطالبة بالأعمال التي قدمتها من خلال ملف الإنجاز ، مع تقديم التغذية الراجعة لها باستمرار، وإعطاءها فرصة لاستدراك الخطأ، أو إكمال الناقص.

د-تزويد الطالبات ببطاقة التأمل الذاتي لتسجيل تأملاتهن في الأعمال، وذلك لمعرفة ما تواجهه الطالبة من صعوبات حتى يتم تلافيها أثناء التعلم، أو ما يقابلها من ايجابيات حتى يتم تعزيزها والانتفاع بها عند تعليمها، ويوضح شكل رقم (٢) بطاقة التأمل الذاتي ، حيث تم الرجوع عند تصميمها إلى (كوجك،٢٠١٢م) و (السعدوي ، ٢٠١١م)

شكل رقم (٢) نموذج بطاقة التأمل الذاتي للطالبة

قمت بعمل العديد من الأعمال وهي:
....
....
....
كان أفضل عمل هو :
....
....
والسبب في اعتقادي أنه:
....

الإيجابيات التي تعلمتها من الأعمال المكلفة بها:
....
....
....
المعوقات التي واجهتها عند عمل الأعمال المكلفة بها:
....
....

هـ - ثم بعد ذلك يتم تقويم كل نشاط من الأنشطة المدرجة في ملف الإنجاز للطالبة ، وذلك في حالة أنه إذا استوفت الطالبة جميع المعايير المطلوبة في النشاط الواحد تأخذ الطالبة على النشاط تقدير ممتاز وتعطى أربع درجات، وفي حالة أنه إذا استوفت ثلاثة معايير في النشاط الواحد تأخذ الطالبة تقدير جيد وتعطى ثلاث درجات ، وفي حالة أنه إذا استوفت معيارين في النشاط الواحد تأخذ الطالبة تقدير مقبول وتعطى درجتين ، وفي حالة أنه إذا استوفت معيار واحد في النشاط الواحد تأخذ الطالبة تقدير ضعيف وتعطى درجة واحدة ، وجدول رقم (٦) يوضح ذلك

جدول رقم (٦) يوضح طريقة تقويم الأنشطة المدرجة في ملف الإنجاز

المستوى	خصائص المستوى	الدرجة
ممتاز	استوفت الطالبة جميع المعايير في النشاط الواحد	٤
جيد	استوفت الطالبة ثلاثة معايير من معايير النشاط الواحد	٣
مقبول	استوفت الطالبة معيارين من معايير النشاط الواحد	٢
ضعيف	استوفت معيار واحد من معايير النشاط الواحد	١

٣ - بعد ذلك قامت الباحثة بالتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي على المجموعتين ، وتصحيح الاختبار ورصد النتائج، ومعالجتها إحصائيا، بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة ، ومناقشة الفروض.

سابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية عدداً من الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلتها وصحة فروضها وهي:الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت للعينات المستقلة Independent Sample T test لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتي الدراسة ، ومعامل بيرسون لمعرفة الارتباطات، بالإضافة إلى استخدام معامل السهولة والصعوبة والتمييز في أسئلة الاختبار التحصيلي.

الفصل الرابع:

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

في هذا الفصل تم عرض نتائج الدراسة ؛ باستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، بعد تطبيق التجربة وإجراء الاختبار التحصيلي البعدي على المجموعتين: التجريبية والضابطة، من أجل تحقيق هدف هذه الدراسة وهو التعرف على فاعلية استخدام ملف الانجاز على تحصيل الطالبات في مادة الفقه بالصف الثاني المتوسط بمدارس المدينة المنورة، ثم تم تفسير النتائج، ومناقشتها، كما تم إجراء المقارنة بين الدراسة الحالية ، ونتائج بعض الدراسات السابقة.

أولاً: عرض نتائج الدراسة:

- **الفرضية الأولى:** " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠.٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي. "

وللتحقق من صحة الفرضية ، فقد تم اختيار المجموعتين بالطريقة العشوائية ، وللتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة تم إعطائهم اختبار قبلي ومن ثم تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Sample T test للتحقق من التكافؤ والجدول (٧) يبين ذلك

جدول رقم (٧)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت للتحقق من التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار القبلي.

	الطريقة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الاختبار القبلي	المجموعة الضابطة	42	13.42	4.150	0.448	82	0.656
	المجموعة التجريبية	42	13.02	4.135			

يوضح الجدول (٧) أن قيم الأوساط الحسابية للمجموعة الضابطة (١٣.٤٢) وللمجموعة التجريبية (١٣.٠٢) ، ويتبين كذلك من جدول رقم (١٠) باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين المجموعتين الضابطة و التجريبية حيث بلغت قيمة ت(٠.٤٤٨) .

وهذا يشير إلى قبول الفرض الصفري وهو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لعلامات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة قبل البدء بالمعالجة على الاختبار التحصيلي. مما يعني تكافؤ مجموعات الدراسة قبل البدء بتطبيق الدراسة.

- **الفرضية الثانية:**" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي عند مستوى(التذكر) ".

وللتحقق من صحة الفرضية ، فقد تم إيجاد الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ، ومن ثم تم استخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة لمعرفة ما إذا كان هنالك أثر لطريقة ملف الإنجاز على التحصيل البعدي للطالبات في مجالات (التذكر) والجدول رقم (٨) يبين ذلك.

جدول رقم (٨)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت للمجموعتين التجريبية والضابطة على التحصيل في التذكر لطالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفقه

الاختبار البعدي	الطريقة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التذكر	المجموعة الضابطة	٤٠	٥.٤٥	١.٦٤٨	-٧.١٠٩	٧٨	٠.٠٠٠
	المجموعة التجريبية	٤٠	٧.٧٨	١.٢٥			

يوضح الجدول(٨) أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة على التحصيل البعدي على مجال التذكر، وهذا يدل على انه يوجد اثر لاستخدام ملف الانجاز على التحصيل البعدي في مادة الفقه لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغ الوسط الحسابي لتحصيل طلبة المجموعة التجريبية (**٧.٧٥**) في حين كان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (**٥.٤٥**).

وعليه تم قبول الفرضية البديلة وهي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الدراسي البعدي عند مستوى (التذكر) لصالح المجموعة التجريبية".

- **الفرضية الثالثة** : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي عند مستوى(الفهم) "

وللتحقق من صحة الفرضية ، فقد تم إيجاد الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ، ومن ثم تم استخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة لمعرفة ما إذا كان هنالك أثر لطريقة ملف الإنجاز على التحصيل البعدي للطالبات في مجالات (الفهم) والجدول رقم (٩) يبين ذلك

جدول رقم (٩)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت للمجموعتين التجريبية والضابطة على التحصيل في مجال الفهم لطالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفقه

الاختبار البعدي	الطريقة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الفهم	المجموعة الضابطة	٤٠	٨.٩٠	٢.٠١٠	-٨.٣٤٨	٧٨	٠.٠٠٠
	المجموعة التجريبية	٤٠	١٢.١٠	١.٣٥٥			

يوضح الجدول(٩) انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة على التحصيل البعدي على مجال الفهم، وهذا يدل على انه يوجد أثر لطريقة ملف الإنجاز على التحصيل البعدي لطالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفقه ولصالح المجموعة التجريبية ، حيث بلغ الوسط الحسابي لتحصيل طلبة المجموعة التجريبية (**٨.٩٠**) في حين كان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (**١٢.١٠**).

وعليه يتم قبول الفرضية البديلة وهي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الدراسي البعدي عند مستوى (الفهم) لصالح المجموعة التجريبية".

- **الفرضية الرابعة:** " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي عند مستوى(التطبيق) "

وللتحقق من صحة الفرضية ، فقد تم إيجاد الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ، ومن ثم تم استخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة لمعرفة ما إذا كان هنالك أثر لطريقة ملف الإنجاز على التحصيل البعدي للطالبات في مجالات (التطبيق) والجدول رقم (١٠) يبين ذلك.

جدول(١٠)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت للمجموعتين التجريبية والضابطة على التحصيل في مجال التطبيق لطالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفقه .

الاختبار البعدي	الطريقة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التطبيق	المجموعة الضابطة	٤٠	٢.٧٨	٠,٦٩٨	– ١١.٨٠٧	٧٨	٠.٠٠
	المجموعة التجريبية	٤٠	٤.٨٨	٠.٨٨٣			

يوضح الجدول(١٠) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة على التحصيل البعدي على مجال التطبيق، وهذا يدل على أنه يوجد أثر لملف الإنجاز على التحصيل البعدي للطالبات في مادة الفقه، ولصالح المجموعة التجريبية ، حيث بلغ الوسط الحسابي لتحصيل طالبات المجموعة التجريبية (**٢.٧٨**) في حين كان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (**٤.٨٨**).

وعليه تم قبول الفرضية البديلة وهي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الدراسي البعدي عند مستوى (التطبيق) لصالح المجموعة التجريبية".

الفرضية الخامسة : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي عند مستويات المعرفة مجتمعة (التذكر، الفهم ، التطبيق) "

وللتحقق من صحة الفرضية تم تحليل نتائج الاختبار التحصيلي وتم إيجاد الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، ومن ثم تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة لمعرفة ما إذا هنالك أثر لطريقة ملف الإنجاز على التحصيل البعدي للطالبات على مجالات المعرفة مجتمعة (التذكر، الفهم ، التطبيق) والجدول رقم (١١) يبين ذلك.

جدول(١١)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت للمجموعتين التجريبية والضابطة على التحصيل في المجالات مجتمعة لطالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفقه.

الاختبار البعدي	الطريقة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مجالات المعرفة	المجموعة الضابطة	٤٠	١٧.١٢٥	٢.٣٠٠٣	-١٦.٥٣٢	٧٨	٠,٠٠
	المجموعة التجريبية	٤٠	٢٤.٧٥	١.٧٩٣٨			

يوضح الجدل(١١) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة على التحصيل البعدي على مجالات المعرفة مجتمعة(التذكر، الفهم، التطبيق) ، وهذا يدل على أنه يوجد أثر لطريقة ملف الإنجاز على التحصيل البعدي في مادة الفقه ولصالح المجموعة التجريبية ، حيث بلغ الوسط الحسابي لتحصيل طالبات المجموعة التجريبية (١٧.١٢٥) في حين كان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة(٢٤.٧٥).

وعليه تم قبول الفرضية البديلة وهي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الدراسي البعدي عند مستوى المعرفة مجتمعة (التذكر، الفهم ، التطبيق) لصالح المجموعة التجريبية".

ثانياً: تفسير النتائج ومناقشتها:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية استخدام ملف الإنجاز في تحصيل الطالبات في مادة الفقه بالصف الثاني المتوسط ، وذلك من خلال المقارنة بين أداء مجموعتي الدراسة : التجريبية والضابطة، وتبين تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي استخدمن ملف الإنجاز على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي استخدمن التقويم المعتاد، وفيما يلي تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، ومناقشتها حسب فروضها:

١-أظهرت نتائج اختبار الفرض الأول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لعلامات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة قبل البدء بالمعالجة على الاختبار التحصيلي. مما يعني تكافؤ مجموعات الدراسة قبل البدء بتطبيق الدراسة ، وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد من دراسات سابقة ، ومنها دراسة (العبسي،٢٠٠٩) ، ودراسة (السلمي،٢٠١١) ، ودراسة (البلادي،٢٠١٢).

- وتفسر الباحثة النتيجة السابقة:

– أن طالبات مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة، كانوا في الأعوام الماضية يُقومن في مقرر الفقه بطريقة التقويم التقليدية لا تتغير غالباً ، ولذلك جاءت نتائج تحليل الاختبار التحصيلي القبلي لمجموعتي الدراسة متقاربة جداً لا توجد فروق بينهما.

٢-أظهرت نتائج اختبار الفرض الثاني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الدراسي البعدي عند مستوى (التذكر) لصالح المجموعة التجريبية، وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد من دراسات سابقة ، ومنها دراسة (شبول،٢٠٠٤)، ودراسة(العبسي،٢٠٠٩)، ودراسة (البلادي،٢٠١٢) ، ودراسة (الحربي،٢٠١١).

- وتفسر الباحثة النتيجة السابقة:

-تعطي طريقة تقويم مقرر الفقه باستخدام ملف الإنجاز أثراً أكبر مما تعطيه الامتحانات المعتمدة على الحفظ الصم، وتمكن الطالبة من توظيف المعرفة والمفاهيم الفقهية في مناحي الحياة كافة، كما تمكنها من ترسيخ تلك المفاهيم مما يزيد في تحصيلها العلمي.

-تقديم التغذية الراجعة التي من شأنها أن تساعد الطالبة إما على التقدم في عملية التعلم إذا كانت الاستجابات صحيحة، أو تعديلها إذا كانت خاطئة، مما يساعد الطالبة على التذكر .

- أن التقويم بملف الإنجاز ساعد الطالبات على الاستمرارية في تعلم مادة الفقه، ومتابعة الأعمال بصورة دائمة، كم ساهم في احتفاظ الطالبات بالمفاهيم الفقهية بشكل أكبر من الطريقة التقليدية.

٣-أظهرت نتائج اختبار الفرض الثالث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الدراسي البعدي عند مستوى (الفهم) لصالح المجموعة التجريبية، وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد من دراسات سابقة ، ومنها دراسة(العبسي،٢٠٠٩)، ودراسة (البلادي،٢٠١٢) ، ودراسة (الحربي،٢٠١١).

- وتفسر الباحثة النتيجة السابقة:

- أن ملف الإنجاز يقوم على مبادئ التعلم الذاتي الذي يجعل الطالبة في حالة تعلم مستمر معتمدة على نفسها، مما يجعل أثر للتعلم انعكس على مستوى التحصيل لديها في مادة الفقه.
- وجود أنشطة متنوعة بالنسبة للطالبة تجعلها تقبل على تعلم الفقه بنوع من الرغبة والشغف.
- أظهرت عملية التقويم بملف الإنجاز في مقرر الفقه التعاون بين المعلمة والطالبات، وتبادل الآراء والمناقشة حول الأنشطة وجمعها في ملف الإنجاز التي أمكن التوصل إلى حلها بفاعلية .
- تساعد عملية التقويم بملف الإنجاز في مقرر الفقه على أن تكون الطالبة محور عملية التعلم مما يساعدها على المشاركة بفاعلية في الأنشطة التي تعرض للحل في غرفة الدراسة.

٤-أظهرت نتائج اختبار الفرض الرابع أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الدراسي البعدي عند مستوى (التطبيق) لصالح المجموعة التجريبية، وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد من دراسات سابقة ، ومنها دراسة(العبسي،٢٠٠٩)، ودراسة (البلادي،٢٠١٢) ، ودراسة (السلمي،٢٠١١)، ودراسة (توفيق،٢٠٠٦).

- وتفسر الباحثة النتيجة السابقة:

-أن ما قمن به طالبات المجموعة التجريبية من حيث تطبيق الأنشطة ومناقشتها ، يدل على ايجابيتهن في العملية التعليمية في موضوعات الفقه.

-أن التعزيز بأنواعه والتغذية الراجعة التي تتلقاها الطالبات من المعلمة ، قد تمثل دافعاً لزيادة التعلم وبالتالي كان له الأثر في زيادة تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الفقه.

٥-أظهرت نتائج اختبار الفرض الخامس أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الدراسي البعدي عند مستويات المعرفة مجتمعة (التذكر، الفهم ، التطبيق) لصالح المجموعة التجريبية، وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد من دراسات سابقة ، ومنها دراسة(القرشي،٢٠٠٨)، ودراسة (البلادي،٢٠١٢) ، ودراسة (توفيق،٢٠٠٦)، ودراسة (العبسي،٢٠٠٩)، ودراسة (الحربي،٢٠١١)، ودراسة (السلمي،٢٠١١).

- وتفسر الباحثة النتيجة السابقة:

- أن استخدام طريقة تقويم جديدة المتمثلة بملف الإنجاز في عمليات التقويم وفر دافعية أكبر لدى الطالبات لاكتساب مفردات ومفاهيم الفقه حيث التفاعل الإيجابي بين الطالبات والتنافس الشريف، ووفر المتعة لدى الطالبات في أثناء تعلمهن بملف الإنجاز، مما أثار عندهن عنصر التشويق لتتبع محتويات وحدة الفقه ، وقد لاحظت الباحثة الطالبات ميلهن للتعامل مع ملف الانجاز، وكذلك استفساراتهن المستمرة عن التعامل مع ملف الانجاز.
- أن مادة الفقه التي تم تعلمها وتقويمها بواسطة ملف الإنجاز كانت بمجملها أنشطة وتطبيقات في الفقه الإسلامي، وهذا أكسب الطالبات في المجموعة التجريبية مهارات تطبيقية ساعدت على ظهور تلك الفروق.

كل ذلك يعني بأن الدراسة الحالية باستخدام التقويم بملف الإنجاز قد كان لها الأثر الإيجابي على التحصيل الدراسي لدى الطالبات بالمرحلة المتوسطة في مادة الفقه ، وتتفق هذه النتيجة مع العديد من نتائج الدراسات السابقة، مثل: دراسة العبسي (٢٠٠٩) ، ودراسة البلادي (٢٠١٢) ، ودراسة فاضل (٢٠٠٤) ، ودراسة يازنبارد (٢٠٠٢) ، ودراسة بخيت (٢٠٠٦) ، ودراسة الشبول (٢٠٠٤) ،ودراسة الخريجي (٢٠١٠) ، ودراسة الحربي (٢٠١١) ، ودراسة السلمي (٢٠١١) ، ودراسة عفيفي (٢٠١١) ، والتي أشارت جميعها إلى تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت ملف الإنجاز على المجموعة الضابطة التي قوّمت بالطريقة التقليدية .

الفصل الخامس:

- أولًا: ملخص نتائج الدراسة
- ثانياً: توصيات الدراسة
- ثالثاً: مقترحات الدراسة

تستعرض الباحثة في هذا الفصل ملخصاً لأهم النتائج التي تم التوصل إليها ، كما تقدم عدداً من التوصيات والمقترحات في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج .

أولاً: ملخص لأهم نتائج الدراسة:

في ضوء ما عرضته الباحثة من نتائج اختبار فروض الدراسة ، وتفسيرها ومناقشتها ، تورد هنا أبرز ما توصلت إليه الدراسة الحالية على النحو التالي:

١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لعلامات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة قبل البدء بالمعالجة على الاختبار التحصيلي. مما يعني تكافؤ مجموعات الدراسة قبل البدء بتطبيق الدراسة.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الدراسي البعدي عند مستوى (التذكر) لصالح المجموعة التجريبية".

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الدراسي البعدي عند مستوى (الفهم) لصالح المجموعة التجريبية".

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الدراسي البعد عند مستوى (التطبيق) لصالح المجموعة التجريبية".

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الدراسي البعدي عند مستوى المعرفة مجتمعة (التذكر، الفهم ، التطبيق) لصالح المجموعة التجريبية".

ثانياً: توصيات الدراسة :

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج ، توصي الدراسة الحالية بما يلي :

-تدريب طالبات المراحل التعليمية المختلفة _ وخصوصاً طالبات المرحلة المتوسطة_ على استخدام ملفات الإنجاز لما لها الأثر الإيجابي في رفع مستوى التحصيل الدراسي.

- اهتمام مخططي مقررات العلوم الإسلامية ، وواضعيها في وزارة التربية والتعليم بأسلوب التقويم المستند إلى ملف الإنجاز، وأخذه بعين الاعتبار، عند بناء مناهج العلوم الإسلامية ،وخصوصاً مقرر الفقه.

- الأخذ بمدخل التقويم بملفات الإنجاز في مقرر الفقه لتجنب الخوف والقلق التي تسببه نظم الامتحانات الحالية .

- توجيه اهتمام معلمات التربية الإسلامية بالتركيز على أساليب التقويم الحديثة كاستخدام ملف الإنجاز ، مما له أثر فعال ومردود جيد في رفع مستوى التحصيل عند مستويات بلوم المعرفية.

-ضرورة تدريب معلمات التربية الإسلامية على استخدام ملف الإنجاز ، حتى يتمكنوا من تصميم ملفات -خاصة في مقرر الفقه- ذات معايير محددة .

-تطوير برامج اعداد المعلمات في كليات التربية والجامعات بإدخال مقررات خاصة بكيفية استخدام الأساليب الحديثة في التقويم وخاصة ملف الإنجاز.

ثالثاً: مقترحات الدراسة :

في ضوء نتائج الدراسة الحالية وتوصياتها تقترح الباحثة القيام بالدراسات والبحوث المستقبلية التالية:

- إجراء دراسات وبحوث حول فاعلية استخدام ملف الإنجاز في تنمية مهارات التفكير المختلفة لدى المتعلمين في مقررات العلوم الإسلامية وخاصة الفقه.

- إجراء دراسة في ملف الانجاز تتناول عمليات التفكير العليا من تصنيف بلوم في مقرر الفقه.

- إجراء دراسة مقارنة بين أساليب قياس التحصيل الدراسي التقليدية والبديلة من حيث فاعليتها على مواد التربية الإسلامية وخاصة الفقه.

- إجراء دراسة حول اثر التقويم باستخدام ملف الانجاز على اتجاهات الطالبات في مقرر الفقه.

- إجراء دراسة حول اثر التقويم باستخدام ملف الانجاز على بقاء أثر التعلم لدى الطالبات في مقرر الفقه.

- إجراء دراسة للاستفادة من التكنولوجيا في قياس تحصيل المتعلمين بمواد التربية الإسلامية وخاصة الفقه باستخدام ملف الإنجاز الالكتروني .

وصل اللهم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليماً كثيراً

المراجع

- أولاً: المراجع العربية
- ثانياً: المراجع الأجنبية
- ثالثاً: المراجع الإلكترونية

أولاً : المراجع العربية:

- أبو شريخ، شاهر،(٢٠٠٩):"**مراحل تطور المفاهيم العقدية عند عينة من طلبة المرحلة الأساسية في الأردن** "، المجلة التربوية، كاية التربية، جامعة سوهاج، مصر، العدد(٢٥)، يناير، ص-ص٣٦٧-٣٩٧.
- أحمد،علي عبد الحميد،(٢٠١٠):"التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية" ، رسالة دكتوراة(منشورة)،الجامعة الأمريكية في لندن، كلية التربية، قسم علم نفس، بريطانيا، بيروت، مكتبة حسن العصرية.
- أخرس، نائل محمد عبد الرحمن؛ الشيخ،تاج السر عبد الله(٢٠٠٥):" **علم نفس النمو**"، الرياض ، مكتبة الرشد ناشرون.
- البخاري ،محمد بن إسماعيل(٢٠٠٣)، **صحيح البخاري**، (ط١)، بيروت، دار ابن حزم.
- بخيت ، مؤنس محمد:" **أثر استخدام التقويم الأصيل "البرتفليو" على تنمية بعض مهارات التواصل الرياضي والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وبقاء اثر تعلمهم**" المؤتمر العلمي الثامن عشر - مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي -مصر ، مج ١ (٢٠٠٦)، ص ص ١٣٨ — ١٧٩.
- البشير، أكرم عادل؛ برهم ، أريج عصام (٢٠١٠):"**استخدام استراتيجيات التقويم البديل وأدواته في تقويم تعلم الرياضيات واللغة العربية في الأردن**"، دراسة في المناهج وطرق التدريس ، الجامعة الهاشمية ، كلية العلوم التربوية ، قسم المناهج وطرق التدريس ، الأردن.
- البلادي، فاطمة عودة،(٢٠١٢):"**أثر استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني على التحصيل الدراسي والإتجاه نحو مادة الدراسات الإجتماعية لدى طالبات**

الصف الأول المتوسط بالمدينة المنورة"رسالة ماجستير (**غير منشورة**)،جامعة طيبة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، المملكة العربية السعودية.

- توفيق، نجاة،(٢٠٠٦):"**أثر استخدام التقييم بالبورتفوليو على التحصيل في مقرر الفروق الفردية لدى طلاب الجامعة واتجاهاتهم نحو المادة** "، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ع٣٥، مج١٦، ص-ص٣٢٣-٣٥١.
- الحربي،ماجدة عايض،(٢٠١١):"**أثر التقويم باستخدام ملفات الإنجاز على الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في المدينة المنورة**" رسالة ماجستير (**غير منشورة**)، جامعة طيبة، كلية التربية، قسم علم النفس التربوي، المملكة العربية السعودية.
- الخريجي، تهاني فهد:"**أثر استخدام الحقيبة التراكمية للتقويم (البورتفوليو) في تنمية الجانب النظري و الجانب التطبيقي لمادة الفقه على طالبات الصف الأول الثانوي** "، دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية ، مج ٤، ع ٢، (٢٠١٠)، ص ص ٢٩٥ - ٣١٨.
- الخليفة، حسن جعفر،(٢٠٠٢):" **التخطيط للتدريس والأسئلة الصفية رؤية منهجية جديدة**"، ط٢، الرياض ، مكتبة الرشد ناشرون.
- الدوسري، راشد حماد:"**القياس والتقويم التربوي الحديث**" ، عمان، دار الفكر.
- الردادي، فهد عايد مناور(٢٠١٣):"**فاعلية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً على التحصيل الدراسي في مقرر التوحيد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط**"رسالة ماجستير (**غير منشورة**)،جامعة طيبة ، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس، المملكة العربية السعودية.
- زهران، حامد عبد السلام،(٢٠٠٥):"علم نفس النمو الطفولة والمراهقة"، ط٦، القاهرة، عالم الكتب .

- زيتون،حسن حسين،(١٤٢٨هـ):"**أصول التقويم والقياس التربوي المفهومات والتطبيقات**"،الرياض، الدار الصولتية للتربية.
- زيتون،عبد الحميد كمال،(٢٠٠٩):"**التدريس نماذجه ومهاراته**"، القاهرة،عالم الكتب.
- سعادة، جودت أحمد،(٢٠٠١):"**صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية**"،الأردن ، دار الشروق.
- السعدوي،عبد الله صالح،(٢٠١١):"**دليل المعلم للتقويم المعتمد على الأداء من النظرية إلى التطبيق**"،الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- سعيد، محمد السيد أحمد(٢٠٠٤):"**تدريس التربية الدينية الإسلامية بالفريق وتأثيره في تنمية التحصيل والأداء الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**" مصر،ع٩٨ ، ص١٠٦-١٣٦
- السلمي، شريفة بنت زيد بن مزيد العطري (٢٠١١) : " **أثر التقويم باستخدام ملف الإنجاز في تحصيل تلميذات الصف السادس الابتدائي في مقرر الفقه بمدينة الليث التعليمية** "، رسالة ماجستير (**غير منشورة**) ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ،قسم المناهج وطرق التدريس ، المملكة العربية السعودية.
- سيد، علي أحمد ؛ سالم ، أحمد محمد (١٤٢٤):"**التقويم في المنظومة التربوية**"، الرياض ، مكتبة الرشد
- الشبول،فتحية إبراهيم حسن،(٢٠٠٤):"**فاعلية الحقيبة التقويمية في تدريس العلوم لطلبة الصف السابع الأساسي في التحصيل العلمي والتقويم الذاتي والمهارات الاجتماعية لدى الطلبة**"رسالة دكتوراه (**غير منشورة**)،جامعة عمّان العربية للدراسات العليا،كلية الدراسات التربوية العليا،قسم المناهج والتدريس، الأردن.

- شحاتة،حسن؛ النجار،زينب، (٢٠٠٣):"**معجم المصطلحات التربوية والنفسية**"،(ط١)،القاهرة،الدار المصرية اللبنانية.
- الشمري،هدى علي، (٢٠٠٥):"**طرق تدريس التربية الإسلامية**"،(ط٢)،غزة ،دار الشروق.
- الشيخ،تاج السر؛ الأخرس،نائل محمد عبد الرحمن؛ عبد المجيد،بثينة أحمد محمد(٢٠٠٩)"**القياس والتقويم التربوي**"،ط٥،الرياض ، مكتبة الناشرون.
- طويلة،عبد الوهاب عبد السلام،(١٩٩٧):"**التربية الإسلامية وفن التدريس**"، ط١،دار السلام.
- عبد الحميد،جابر،(٢٠٠٦):"**اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس**"،القاهرة،دار الفكر العربي.
- العبسي،محمد مصطفى(٢٠٠٩):"**اثر استخدام ملف أعمال الطالب"البورتفليو"في تحصيل طلبة الصف السابع في مادة الرياضيات**"، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية العلوم التربوية،قسم المناهج وطرق التدريس،الأردن.
- العبسي،محمد مصطفى(٢٠١٠):"**التقويم الواقعي في العملية التدريسية**"،ط١ ، عمّان، دار المسيرة.
- عرفان ، خالد محمود ،(٢٠٠٥):"**التقويم التراكمي الشامل البرتفوليو ومعوقات استخدامه في مدارسنا**"، ط١ ، عالم الكتب.
- عساس،فتحية معتوق بكري،(٢٠٠٧):"**معايير محتوى ملف الأعمال (البورتفوليو) لتقويم جودة أداء الطالبات المعلمات في التدريب الميداني**" دراسات فى المناهج وطرق التدريس -مصر ، ع ١٢٢، (٢٠٠٧)، ص ص ١٢٦ — ١٦٢.

- عساف،صالح حمد،(٢٠٠٦):" **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**"،ط٤، الرياض، العبيكان.
- عفيفي،ناظك عيسى،(٢٠١١):"**عائد استخدام نظام البورتفوليو (ملف الإنجاز) وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى جماعات الطلاب بالمدارس في ضوء الجودة الشاملة**"،دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية،كلية الخدمة الإجتماعية، قسم خدمة الجماعة.
- عقل، محمود عطا،(١٩٩٩):" **النمو الإنساني (الطفولة والمراهقة)**"، ط٥، الرياض، دار الخريجي للنشر.
- العقيل، عبد الله بن عقيل،(٢٠٠٥):" **سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية**"، الرياض، مكتبة الرشد ناشرون.
- علام، صلاح الدين محمود،(٢٠٠٦):"القياس والتقويم التربوي والنفسي"،القاهرة، دار الفكر العربي.
- علام،صلاح الدين محمود،(٢٠٠٩):"**التقويم التربوي البديل : أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية**"،القاهرة،دار الفكر العربي.
- فاضل،مايسة(٢٠١٠):"**ملف الانجاز "البورتفوليو" مدخل لجودة التقويم الشامل**"،(ط١) ،ب د، ب ش.
- فاضل،مايسة(٢٠٠٤):"**اثر إتباع مدخل التقويم باستخدام البروتفوليو على تحقيق الأهداف التربوية وبعض سمات الشخصية اللازمة لنجاح هذا المدخل التقويمي لدى الطلاب**" رسالة ماجستير (**غير منشورة**)، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية،قسم علم النفس التربوي ، مصر.
- الفيومي، أحمد بن محمد (١٤١٤):"**المصباح المنير**"، بيروت، دار الكتب العالمية.

- القرشي، خديجة ضيف الله(٢٠٠٨):" **فعالية التقويم بالبورتفوليو في تنمية التحصيل والاتجاهات بمادة الرياضيات دراسة تجريبية على عينة من طالبات الصف الثالث المتوسط بمحافظة الطائف** "، رسالة دكتوراة، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس التربوي (قياس وتقويم).
- قطان، مناع بن خليل(١٩٩٦م):" **تاريخ التشريع الإسلامي: التشريع والفقه**"، الرياض، دار المعارف للنشر والتوزيع.
- المالكي، عبد الرحمن عبد الله(٢٠٠٦):" العلاقة بين التزام التلميذ بالسلوك الإسلامي ومستوى أدائهم في مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية " ،كلية المعلمين، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.
- كوجك، كوثر حسين،(٢٠١٢):"**البورتفوليو في التعليم والتعلم** (رؤية شاملة)"،ط١، القاهرة، عالم الكتب.
- مجلة المعرفة ، وزارة التربية والتعليم ،"**التقويم المستمر سيستمر**" المملكة العربية السعودية ،ع١٩٠، يناير ، ٢٠١١.
- مرعي،توفيق أحمد؛الحيلة،محمد،(٢٠٠٠):"**المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها** "، ط١، عمّان، دار المسيرة.
- مصطفى، صلاح عبد الله(٢٠٠٣):" **المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها**" ، الرياض، دار المريخ للنشر.
- مسلم ، أبو الحسن بن الحجاج القشيري النيسابوري(١٩٧٢):" **صحيح مسلم**" ، ج٥، بيروت، دار التراث العربي.
- مغازي، نهى سعدي أحمد(٢٠١١):"**اثر استخدام البورتفوليو كأداة للتقويم البديل على تحقيق أهداف تدريس مادة خدمة الجماعة**(دراسة مطبقة على طلاب الفرقة الثالثة)"،المعهد العالي للخدمة الاجتماعية،قسم خدمة الجماعة، الإسكندرية.

- موسى،مصطفى إسماعيل، (٢٠٠٧):"**الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الإسلامية**"، (ط٢)،العين، دار الكتاب الجامعي.
- **وثيقة مناهج العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام**، وزارة التربية والتعليم،١٤٢٧هـ،الرياض، مركز التطوير التربوي.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Arter & Spandel , V.(1992): **Using Portfolios of student work in instruction and assessment** , Educational Measurement, Issues and practices No.11 , pp.36-44.

-Boyden, K. T. (2001): **The Effects of Analytic Corrections and Revisions on Collage Composition Students in a Portfolio Assessment Setting** .Paper Presented at the Annual meeting of the Amreican Educational Research Association (Seattle,WA , April 10-14).

Daniel,S. (2009)**The impact of professional development, Mentoring, and In-service on High school teacher perceptions and high school Student Achievement in**

response to NCLB in Requirements. Doctor of Education In Educational Leadership.

Erice, D & Ertas,A.(2011) **The impact of e-portfolio on foreign language writing skills**. Ankara University, Journal of Faculty of Educational Sciences, year: 2011, vol: 44, no: 2, 73-94.

Hand, o. & Sevdeger , C(2007). **The Effects of Portfolio Keeping on Writing Anxiety of EFL Students**. Journal of Language and Linguistic Studies ,Vol.3, No.2, ,October.

portfolios. Hebert, E.(1998). **Lessons Learned About Student** Delta Kappan.79,(8).pp 583-5.

Kenneth.Jones,C(2001). **Digital Portfolio Theory**. Computational Economics; ProQuest ; 18, 3

Khavar, R & Morteza, K.(2012) **The Impact of Portfolio Assessment on EFL Learners' Reading Comprehension Ability**. Islamic Azad University-Tonekabon Branch . Vol. 5, .No. 7; July

Mabry,L. (1999). **Portfolios plus: A Critical Gude to Alternative Assessment** :Crowin Press,Inc,California.

Mavra, E. Mary, B(2007) . **Using Portfolio Evaluation for Program Outcome Assessment, Journal of Nursing Education**, , Vol. 46, No. 3.

Seals, G (2001)**The effects of portfolio use as a learning tool on Algebra II students' achievement and their attitudes toward mathematics**. ProQuest Dissertations and Theses; ProQuest Dissertations & Theses (PQDT)

Stiggins, R(2001). **Student-Involved Classroom Assessment**. (3rd Ed.), New Jersey: Upper Saddle River .

Wolf, K. (1996). **Developing an effective teaching portfolio**. Educational Leadership; Mar 1996; 53, 6; ProQuest Central.

Yzenbaard, R.(2002): **Implementing portfolios as comprehensive assessments: A participatory action research study**.

ثالثاً: المراجع الإلكترونية:

- الإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة جدة ، لائحة تقويم الطالب . استرجعت بتاريخ ٣/١٤٣٤/٣هـ من موقع:
http://www.jedu.gov.sa/subPage.aspx?Page=CyHIO&SubID=٧٨OVTbNeDWcOXDJVTTw==&CatID=٧٧&co=٢٠١١٤%

- اللقاء السنوي الخامس لإدارات الإختبارات والقبول بالمملكة ،مايو ،٢٠١١،على الرابط:
html.٤٩٧http://www.edueast.gov.sa/pdf_
استرجع بتاريخ: ١٣-٦-١٤٣٣هـ

الملاحق

ملحق (١)

أسماء السادة المحكمين

أسماء السادة المحكمين

أسماء السادة المحكمين	المرتبة العلمية	التخصص	مكان العمل	اختبار التحصيل الدراسي	ملف الإنجاز
عوض الجهني	أستاذ دكتور	المناهج وطرق التدريس العلوم الإسلامية	عضو هيئة تدريس بجامعة طيبة – كلية التربية	√	
حياة العمري	أستاذ مساعد	المناهج وطرق التدريس اللغة الإنجليزية	عضو هيئة تدريس بجامعة طيبة – كلية التربية	√	√
آمنة الشنقيطي	أستاذ مساعد	المناهج وطرق التدريس العلوم الإسلامية	عضو هيئة تدريس بجامعة طيبة – كلية التربية	√	√
خولة خوشحال	أستاذ مساعد	المناهج وطرق التدريس العلوم الإسلامية	عضو هيئة تدريس بجامعة طيبة – كلية التربية	√	√
نبيلة التونسي	أستاذ مساعد	المناهج وطرق التدريس اللغة العربية	عضو هيئة تدريس بجامعة طيبة – كلية التربية	√	√
هدى الخضير	معلمة	فقه	المتوسطة الرابعة والخمسون بالمدينة المنورة	√	
أميرة الهبيدي	معلمة	دراسات إسلامية	المتوسطة الثالثة بينبع	√	
نوف القحطاني	معلمة	دراسات إسلامية	مشرفة تربوية لمواد التربية الإسلامية بينبع		√
حياة سليمان	معلمة	دراسات إسلامية	مشرفة تربوية لمواد التربية الإسلامية بينبع		√
وداد حميد الربياوي	معلمة	دراسات إسلامية	مشرفة تربوية لمواد التربية الإسلامية بينبع		√

ملحق (٢)

استمارة تحكيم الاختبار التحصيل الدراسي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد ابن عبد الله وعلى آله وصحابته أجمعين:

سعادة الدكتور/ الدكتورة.. المحترم / المحترمة

يسعدني أن أقدم بين يدي سعادتكم استمارة تحكيم الاختبار التحصيلي لوحدتي (فضل الصوم وشروط وجوبه، وأحكام الصيام) من مقرر الفقه للصف الثاني المتوسط، وهي جزء من متطلبات رسالة علمية لاستكمال درجة الماجستير بعنوان: (**فاعلية استخدام ملف الإنجاز على تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفقه بمدارس المدينة المنورة)**

حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية ملف الانجاز على التحصيل الدراسي عند مستوى (التذكر، الفهم و التطبيق) من تصنيف بلوم.

فأرجو من سعادتكم تحكيم الاختبار التحصيلي والتأكد من المستوى الذي يقيسه كل سؤال، ورؤية مدى مناسبة السؤال للأهداف، كما يشرفني أن أحظى بما تقترحونه من حذف أو إضافة أو تعديل

هذا ولكم مني جزيل الشكر والتقدير على تعاونكم

الباحثة: نوال حمد الجبيلان

جامعة طيبة _ قسم المناهج وطرق التدريس

بيانات عن المحكم:

الإسم......................... الدرجة العلمية...

العمل.......................................

م	الوحدة	مستوى الهدف	الهدف	الأسئلة	ملائمة السؤال للهدف		الصياغة اللغوية لسؤال		مناسبة السؤال لمستوى الطالبة		تعديلات أخرى
					مناسب	غير مناسب	مناسبة	غير مناسبة	مناسب	غير مناسب	
١	فضل الصوم وشروط وجوبه	فهم	أن تبين الطالبة معنى الصيام	المعنى المناسب للصيام هو: أ_ التعبد لله تعالى بالإمساك عن المفطرات **من** شروق الشمس **إلى** غروبها ب_ التعبد لله تعالى بالإمساك عن المفطرات **من قبل** شروق الشمس **إلى بعد** غروبها ج_ التعبد لله تعالى بالإمساك عن المفطرات **من قبل** طلوع الفجر **إلى بعد** غروب الشمس د_ التعبد لله تعالى بالإمساك عن المفطرات **من** طلوع الفجر **إلى** غروب الشمس							
٢		فهم	أن توضح الطالبة منزلة الصيام من الحديث الشريف	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (بني الإسلام على خمس ....) وذكر (صوم رمضان) فيعد صوم رمضان في الإسلام: أ_ الركن الثاني ب_ الركن الثالث ج_الركن الرابع د_ الركن الخامس							
٣		تذكر	أن تبين الطالبة فضل الصيام	من فضائل الصيام: أ_مضاعفة الأجر ب_حفظ الجوارح واللسان ج_ صحة البدن د_ الترغيب بالعمل الصالح							
٤		فهم	أن تستنتج الطالبة تاريخ فرضية الصيام	صام النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه تسع رمضانات، وتوفي في ربيع الأول من السنة الحادية عشرة، ففي أي سنة فرض صيام شهر رمضان؟ أ_في السنة التاسعة ب_في السنة الحادية عشرة ج_في السنة الثانية د_في السنة الخامسة							

م	الوحدة	مستوى الهدف	الهدف	الأسئلة	ملائمة السؤال للهدف		الصياغة اللغوية للسؤال		مناسبة السؤال لمستوى الطالبة		تعديلات أخرى
					مناسب	غير مناسب	مناسبة	غير مناسبة	مناسب	غير مناسب	
٥	فضل الصوم وشروط وجوبه	تذكر	أن تذكر الطالبة حكم صيام شهر رمضان	حكم صيام شهر رمضان: أ_واجب ب_ مستحب ج_فرض كفاية د_سنة مؤكدة							
٦		تذكر	أن تعدد الطالبة شروط وجوب صيام رمضان	من شروط وجوب صيام شهر رمضان أن يكون الشخص: أ_عالماً ب_ذاكراً ج_بالغاً د_عامداً							
٧		فهم	أن تميز الطالبة بين نية صيام الواجب ونية صيام التطوع	شخص صلّى الفجر ولم يأكل شيئاً إلى صلاة الظهر، ثم نوى الصيام عن قضاء رمضان فأمسك عن المفطرات إلى المغرب، فحكم صيامه: أ_صحيح، لأنه أمسك عن المفطرات إلى المغرب ب_غير صحيح، لأنه لم ينوي قبل الفجر ج_صحيح، لأنه نوى بعد الفجر د_صحيح،لأنه أمسك من بعد الظهر ولم يأكل شيئاً							
٨		فهم	أن تستنتج الطالبة الحكمة من مشروعية الصيام	جميع العبارات التالية من حكمة مشروعية الصوم **ماعدا** : أ ـ الإقتداء بالأمم السابقة لنا ب ـ تقوى الله عز و جل بالاستجابة لأمره واجتناب نهيه ج ـ صحة أبداننا د ـ الإحساس بإخواننا الفقراء							

م	الوحدة	مستوى الهدف	الأهداف	الأسئلة	ملائمة السؤال للهدف		الصياغة اللغوية للسؤال		مناسبة السؤال لمستوى الطالبة		تعديلات أخرى
					مناسب	غير مناسب	مناسبة	غير مناسبة	مناسب	غير مناسب	
٩	فضل الصوم وشروط وجوبه	فهم	أن تقارن الطالبة بين صيام الفرض وصيام النفل من حيث القضاء	شخص صام يوم الاثنين فأمسك إلى العصر، ثم أفطر بقية اليوم، فما حكم فعله: أ_ جاز له قطع الصيام ولكن إتمامه مستحب ب_ يجب عليه الإتمام ج_ يتوجب عليه القضاء د_ لا يجوز قطع الصيام ولا يلزمه قضاء							
١٠		تطبيق	أن تضرب الطالبة أمثلة لصيام الواجب وصيام النفل	أي من الآتي يعد صياماً واجباً: أ_ صيام يومي الاثنين والخميس ب_ صيام يوم عرفة ج_ صيام النذر د_ صيام يوم عاشوراء							
١١		تذكر	أن تعدد الطالبة مفسدات الصوم	أحد العبارات التالية مفسد من مفسدات الصوم وهي: أ_ الحجامة ب_ قطرة العين ج_ استعمال البخور د_ السواك							
١٢		تطبيق	أن تعطي الطالبة أمثلة لما يكون في معنى الأكل والشرب كمفسد من مفسدات الصوم	أي العبارات التالية تكون في معنى الأكل والشرب: أ- استعمال معجون الأسنان ب - السواك ج - الإبر المغذية د - القيء عمداً							
١٣		تطبيق	أن تستشهد الطالبة على بعض من مفسدات الصوم من القرآن الكريم	قال تعالى:(أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَآئِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ)تحتوي الآية الكريمة على مفسد من مفسدات الصيام : أ- الأكل والشرب ب - الجماع ج - الحيض د - الحجامة							

م	الوحدة	مستوى الهدف	الأهداف	الأسئلة	ملائمة السؤال للهدف		الصياغة اللغوية للسؤال		مناسبة السؤال لمستوى الطالبة		تعديلات أخرى
					مناسب	غير مناسب	مناسبة	غير مناسبة	مناسب	غير مناسب	
١٤	أحكام الصيام	تذكر	أن تعدد الطالبة شروط الفطر بمفسدات الصوم	من شروط الفطر بمفسدات الصوم أن يكون الشخص: أ_ بالغ ب_ عاقل ج_ متعمد د_ ناسي							
١٥		تطبيق	أن تعطي الطالبة أمثلة على شروط الفطر بمفسدات الصوم	أي الأمثلة التالية **لا** يمثل شرط من شروط الفطر بمفسدات الصوم: أ_ من ابتلع الطعام الباقي بين أسنانه وهو يعلم أنه يفطر ب_ من احتجم وهو يذكر أنه صائم ج_ من تمضمض فنزل الماء إلى جوفه باختياره د_ من قطر في أنفه دواء فنزل إلى جوفه بغير اختياره							
١٦		فهم	أن تبين الطالبة حكم من فعل شيئاً من مفسدات الصوم	رجل احتجم متعمداً وهو صائم، فما حكم صومه: أ- فسد وعليه الإمساك في بقية يومه والتوبة إلى الله وقضاء ذلك اليوم الذي أفسده ب - فسد وعليه القضاء ج - يجب التوبة إلى الله تعالى فقط د - صومه صحيح، ولا شيء عليه							
١٧		تطبيق	أن تعطي الطالبة أمثلة لما لا يفسد الصيام	من الأمور التي لا تفسد الصيام: أ_ سحب الدم الكثير ب_ حقن الدم ج_ الإبر المغذية د_ الإبر الغير المغذية							

م	الوحدة	مستوى الهدف	الهدف	الأسئلة	مناسبة السؤال للهدف		الصياغة اللغوية للهدف		مناسبة السؤال لمستوى الطالبة		تعديلات أخرى
					مناسب	غير مناسب	مناسبة	غير مناسبة	مناسب	غير مناسب	
١٨	أحكام الصيام	فهم	أن تقارن الطالبة بين من أفطر شاكاً في طلوع الفجر، ومن أفطر شاكاً في غروب الشمس	قارني بين من أفطر شاكاً في طلوع الفجر، ومن أفطر شاكاً في غروب الشمس ؟							
١٩		فهم	أن توضح الطالبة أحكام من يباح لهم الفطر في رمضان	شخص سافر بالطائرة في رمضان ولم يجد مشقة في سفره ومع ذلك أفطر، فما حكم إفطاره: أ_ مباح ولكن يلزمه قضاء ب_ مباح ولكن يلزمه كفارة ج_ غير مباح ولا تلزمه كفارة د_ غير مباح ويلزمه قضاء							
٢٠		تذكر	أن تذكر الطالبة حكم قضاء صوم رمضان	حكم قضاء رمضان: أ_ واجب ب_ مستحب ج_ مندوب د_ سنة مؤكدة							
٢١		فهم	أن تميز الطالبة بين من أخر القضاء عقب رمضان التالي لعذر شرعي ومن أخره لغير عذر شرعي	شخص مرض مرضاً شديداً وكان عليه قضاء أيام من رمضان الماضي ولم يستطع أن يقضيها حتى دخل عليه رمضان التالي فإن حكم تأخيره للقضاء: أ_ عليه القضاء فقط ب_ يأثم بالتأخير ج -يطعم مسكين عن كل يوم د - لاشيء عليه							

م	الوحدة	مستوى الهدف	الهدف	الأسئلة	مناسبة السؤال للهدف		الصياغة اللغوية للسؤال		مناسبة السؤال لمستوى الطالبة		تعديلات اخرى
٢٢	أحكام الصيام	فهم	أن توضح الطالبة حكم صوم التطوع لمن عليه قضاء	شخص صام يوم عرفة وكان عليه أيام من رمضان لم يقضيها فحكم صومه ليوم عرفة: أ- غير صحيح ب- خالف الأفضل ج ـ لا يجوز صومه لأنه لم يصم القضاء د ـ صحيح ولكن الأفضل المبادرة بالقضاء							
٢٣		تطبيق	أن تضرب الطالبة أمثلة على مستحبات الصيام	من مستحبات الصيام: أ_ النية ب_ استعمال الطيب ج_ السواك د_ الإكثار من العبادات							
٢٤		فهم	أن تعلل الطالبة حكم قول الصائم(إني صائم) عندما يخاصمه شخص	يستحب للصائم عندما يخاصمه شخص أن يقول:(إني صائم): أ ـ حتى لا يفسد صومه ب ـ لكي يحفظ صومه مما يجرحه وينقص أجره ج ـ حتى يعلم الشخص الذي خاصمه أنه صائم د ـ حتى لا يكتسب إثم							
٢٥		تذكر	أن تذكر الطالبة الأمور المحرمة على الصائم	يتبين من إحدى العبارات التالية أن هناك أمور تحرم على الصائم: أ_ الكذب والفحش ب_ الطعام ج_ الشرب د ـ كثرة الكلام							
٢٦		تذكر	أن تعدد الطالبة الأمور المكروهة للصائم	من الأمور التي يُكره للصائم فعلها: أـ استعمال ابر الأنسولين ب ـسحب عينة قليلة من الدم ج ـ المبالغة في المضمضة والاستنشاق د ـ السب والشتم							

م	الوحدة	مستوى الهدف	الهدف	الأسئلة	مناسبة السؤال للهدف		الصياغة اللغوية للسؤال		مناسبة السؤال لمستوى الطالبة		تعديلات اخرى
					مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	
٢٧	أحكام الصيام	فهم	أن توضح الطالبة معنى قوله تعالى : (ليلة القدر خير من ألف شهر)	قال تعالى:" **لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ** "يتضح من الآية الكريمة فضل ليلة القدر وهو: أ- العمل فيها خير من العمل في ألف شهر ب- يقدر فيها ما يكون في تلك السنة ج – ليلة أقسم الله عزوجل بها د ـ صيامها يكفر سنتين							
٢٨		فهم	أن تعلل الطالبة عدم تحديد ليلة القدر	الحكمة من عدم تحديد ليلة القدر هي: أ ـ لأنها ليلة شريفة من أفضل الليالي ب ـ لأن العمل فيها خير من العمل في ألف شهر ج ـ حتى يجتهد المسلمين في جميع العشر د ـ لعظيم تلك الليلة حيث تنزل الملائكة فيها							
٢٩		تطبيق	أن تعطي الطالبة أمثلة لما يستحب فعله في ليلة القدر	من الأعمال التي يستحب فعلها في ليلة القدر هي: أ_ السحور ب_ الاغتسال ج_ الإكثار من الدعاء د_ حفظ الجوارح واللسان							

ملحق (٣)

الاختبار التحصيلي في صورته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

أسئلة مادة الفقه الفصل الدراسي الأول للصف الثاني المتوسط

اسم الطالبة:.......................................

المدرسة:....................... الصف:....................الفصل:.....................

التاريخ:............./....................../......................

س١/ اختاري الإجابة الصحيحة :

١*-المعنى المناسب للصيام هو:

أ_ التعبد لله تعالى بالإمساك عن المفطرات **من** شروق الشمس **إلى** غروبها

ب_ التعبد لله تعالى بالإمساك عن المفطرات **من قبل** شروق الشمس **إلى بعد** غروبها

ج_ التعبد لله تعالى بالإمساك عن المفطرات **من قبل** طلوع الفجر **إلى بعد** غروب الشمس

د_ التعبد لله تعالى بالإمساك عن المفطرات **من** طلوع الفجر **إلى** غروب الشمس

٢*- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (بني الإسلام على خمس ....) وذكر (صوم رمضان) فيعد صوم رمضان في الإسلام:

أ_ الركن الثاني ب_ الركن الثالث ج_الركن الرابع د_الركن الخامس

٣*- من فضائل الصيام:

أ_مضاعفة الأجر ب_حفظ الجوارح واللسان ج_ صحة البدن د_الترغيب بالعمل الصالح

٤*- صام النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه تسع رمضانات، وتوفي في ربيع الأول من السنة الحادية عشرة، ففي أي سنة فرض صيام شهر رمضان؟

أ_في السنة التاسعة ب_في السنة الحادية عشرة ج_في السنة الثانية د_ في السنة الخامسة

٥*- حكم صيام شهر رمضان:

أ_واجب ب_مستحب ج_فرض كفاية د_سنة مؤكدة

٦*- من شروط وجوب صيام شهر رمضان أن يكون الشخص:

أ_عالماً ب_ذاكراً ج_بالغاً د_عامداً

٧*- شخص صلّى الفجر ولم يأكل شيئاً إلى صلاة الظهر، ثم نوى الصيام عن قضاء رمضان فأمسك عن المفطرات إلى المغرب، فحكم صيامه:

أ_صحيح، لأنه أمسك عن المفطرات إلى المغرب

ب_غير صحيح، لأنه لم ينوي قبل الفجر

ج_صحيح، لأنه نوى بعد الفجر

د_صحيح،لأنه أمسك من بعد الظهر ولم يأكل شيئاً

٨*- جميع العبارات التالية من حكمة مشروعية الصوم ماعدا :

أ - الإقتداء بالأمم السابقة لنا

ب - تقوى الله عز و جل بالاستجابة لأمره واجتناب نهيه

ج - صحة أبداننا

د - الإحساس بإخواننا الفقراء

٩*- شخص صام يوم الاثنين فأمسك إلى العصر، ثم أفطر بقية اليوم، فما حكم فعله:

أ_جاز له قطع الصيام ولكن إتمامه مستحب

ب_يجب عليه الإتمام

ج_يتوجب عليه القضاء

د_لا يجوز قطع الصيام ولا يلزمه قضاء

١٠*- أي من الآتي يعد صياماً واجباً:

أ_صيام يومي الاثنين والخميس　ب_صيام يوم عرفة　ج_صيام النذر　د_صيام يوم عاشوراء

١١*- أحد العبارات التالية مفسد من مفسدات الصوم وهي:

أ_الحجامة　ب_قطرة العين　ج_استعمال البخور　د_السواك

١٢*- أي العبارات التالية تكون في معنى الأكل والشرب:

أ- استعمال معجون الأسنان　ب - السواك　ج - الإبر المغذية　د - القيء عمداً

١٣*- قال تعالى:(أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَآئِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ) تحتوي الآية الكريمة على مفسد من مفسدات الصيام وهو :

أ- الأكل والشرب　ب - الجماع　ج - الحيض　د - الحجامة

١٤*- من شروط الفطر بمفسدات الصوم أن يكون الشخص:

أ_بالغ　ب_عاقل　ج_متعمد　د_ناسي

١٥*-أي الأمثلة التالية لا يمثل شرط من شروط الفطر بمفسدات الصوم:

أ_من ابتلع الطعام الباقي بين أسنانه وهو يعلم أنه يفطر

ب_من احتجم وهو يذكر أنه صائم

ج_ من تمضمض فنزل الماء إلى جوفه باختياره

د_من قطر في أنفه دواء فنزل إلى جوفه بغير اختياره

١٦*-رجل احتجم متعمداً وهو صائم، فما حكم صومه:

أ- فسد وعليه الإمساك في بقية يومه والتوبة إلى الله عزوجل وقضاء ذلك اليوم الذي أفسده

ب - فسد وعليه القضاء

ج - يجب التوبة إلى الله تعالى فقط

د - صومه صحيح، ولا شيء عليه

١٧*- من الأمور التي لا تفسد الصيام:

أ_سحب الدم الكثير ب_ حقن الدم ج_الإبر المغذية د_الإبر الغير المغذية

١٨*- شخص سافر بالطائرة في رمضان ولم يجد مشقة في سفره ومع ذلك أفطر، فما حكم إفطاره:

أ_مباح ولكن يلزمه قضاء ب_مباح ولكن يلزمه كفارة ج_غير مباح ولا تلزمه كفارة د_ غير مباح ويلزمه قضاء

١٩*- حكم قضاء رمضان:

أ_واجب ب_مستحب ج_مندوب د_سنة مؤكدة

٢٠*- شخص مرض مرضاً شديداً وكان عليه قضاء أيام من رمضان الماضي ولم يستطع أن يقضيها حتى دخل عليه رمضان التالي فإن حكم تأخيره للقضاء:

أ_عليه القضاء فقط ب_يأثم بالتأخير ج -يطعم مسكين عن كل يوم د - لاشيء عليه

٢١*- شخص صام يوم عرفة وكان عليه أيام من رمضان لم يقضيها فحكم صومه ليوم عرفة:

أ_غير صحيح ب_خالف الأفضل

ج - لا يجوز صومه لأنه لم يصم القضاء د - صحيح ولكن الأفضل المبادرة بالقضاء

٢٢*- من مستحبات الصيام:

أ_النية ب_استعمال الطيب ج_السواك د_الإكثار من العبادات

٢٣*- يستحب للصائم عندما يخاصمه شخص أن يقول:(إني صائم):

أ - حتى لا يفسد صومه

ب - لكي يحفظ صومه مما يجرحه وينقص أجره

ج - حتى يعلم الشخص الذي خاصمه أنه صائم

د - حتى لا يكتسب إثم

٢٤*- يتبين من إحدى العبارات التالية أن هناك أمور تحرم على الصائم وهي:

أ_الكذب والفحش ب_الطعام ج_ الشرب د - كثرة الكلام

٢٥*- من الأمور التي يُكره للصائم فعلها:

أ- استعمال ابر الأنسولين

ب -سحب عينة قليلة من الدم

ج - المبالغة في المضمضة والاستنشاق

د - السب والشتم

٢٦*- قال تعالى:" لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ "يتضح من الآية الكريمة فضل ليلة القدر وهو:

أ- العمل فيها خير من العمل في ألف شهر

ب- يقدر فيها ما يكون في تلك السنة

ج – ليلة أقسم الله عزوجل بها

د - صيامها يكفر سنتين

٢٧*- الحكمة من عدم تحديد ليلة القدر هي:

أ - لأنها ليلة شريفة من أفضل الليالي

ب - لأن العمل فيها خير من العمل في ألف شهر

ج - حتى يجتهد المسلمين في جميع العشر

د - لعظيم تلك الليلة حيث تنزل الملائكة فيها

٢٨*- من الأعمال التي يستحب فعلها في ليلة القدر هي:

أ_السحور

ب_الاغتسال

ج_الإكثار من الدعاء

د_حفظ الجوارح واللسان

س٢/ قارني بين من أفطر شاكاً في طلوع الفجر، ومن أفطر شاكاً في غروب الشمس ؟

من أفطر شاكاً في طلوع الفجر	من أفطر شاكاً في غروب الشمس
....	....

مفاتيح الإجابة:

السؤال الأول :

رقم الفقرة	الإجابة الصحيحة	الدرجة
١	د	١
٢	ج	١
٣	أ	١
٤	ج	١
٥	أ	١
٦	ج	١
٧	ب	١
٨	أ	١
٩	أ	١
١٠	ج	١
١١	أ	١
١٢	ج	١
١٣	ب	١
١٤	ج	١
١٥	د	١
١٦	أ	١
١٧	د	١
١٨	أ	١
١٩	أ	١
٢٠	أ	١
٢١	د	١
٢٢	د	١
٢٣	ب	١
٢٤	أ	١
٢٥	ج	١
٢٦	أ	١
٢٧	ج	١
٢٨	ج	١

السؤال الثاني:

الإجابة لفقرة ٢٩:

	من أفطر شاكاً في طلوع الفجر	من أفطر شاكاً في غروب الشمس
الإجابة	**صحيح**	**غير صحيح**
الدرجة	**نصف درجة**	**نصف درجة**

المجموع : ٣٠ درجة

ملحق (٤)

ملـــــف الإنــــــجاز

المملكة العربية السعودية

وزارة التربية والتعليم

المدينة المنورة

المدرسة (٥٤)المتوسطة

دليل ملف الإنجاز في مادة الفقه للصف الثاني بالمرحلة المتوسطة الفصل الدراسي الأول لوحدتي (فضل الصوم وشروط وجوبه، وأحكام الصيام)

اسم معلمة المادة:........................

صفحة البيانات:

اسم الطالبة الرباعي:..

الصف الدراسي:..............................الفصل(   )

المادة: ....

تاريخ بداية عمل الملف :........../......./.............../هـ

العام الدراسي:..

معلمة المادة:......................................التوقيع:............................

مديرة المدرسة:.................................التوقيع:..............................   (الختم المدرسي)

موضوعات المادة:

* وحدة (فضل الصوم وشروط وجوبه):

- الصوم منزلته وفضله
- ثبوت دخول شهر رمضان
- الحكمة من مشروعيته
- حكم صيام رمضان وشروطه
- النية في الصيام
- الفرق بين صيام الفرض والنفل

* وحدة(أحكام الصيام) :

- مفسدات الصوم
- حكم من فعل شيئاً من المفسدات
- من أفطر شاكاً في طلوع الفجر أو غروب الشمس
- قضاء صوم رمضان
- مستحبات الصيام
- ليلة القدر
- شروط الفطر بها
- أمور لا تفسد الصيام
- من يباح لهم الفطر في رمضان
- صوم التطوع لمن عليه قضاء
- ما يحرم على الصائم وما يكره
- ما يستحب فيها

الأهداف التعليمية:

م	الموضوع	الأهداف التعليمية للموضوع
١	تعريف الصيام	أن تبين الطالبة معنى الصيام
٢	منزلة الصيام	أن توضح الطالبة منزلة الصيام من الحديث الشريف
٣	فضل الصيام	أن تبين الطالبة فضل الصيام
٤	فرضية الصيام	أن تستنتج الطالبة تاريخ فرضية الصيام
٥	حكم صيام شهر رمضان	أن تذكر الطالبة حكم صيام شهر رمضان
٦	شروط وجوب صيام شهر رمضان	أن تعدد الطالبة شروط وجوب صيام رمضان
٧	النية في الصيام	أن تميز الطالبة بين نية صيام الواجب ونية صيام التطوع
٨	الحكمة من مشروعية الصيام	أن تستنتج الطالبة الحكمة من مشروعية الصيام
٩	الفرق بين صيام الفرض وصيام النفل	أن تقارن الطالبة بين صيام الفرض وصيام النفل من حيث القضاء
		أن تضرب الطالبة أمثلة لصيام الواجب وصيام النفل
١٠	مفسدات الصوم	أن تعدد الطالبة مفسدات الصوم
		أن تعطي الطالبة أمثلة لما يكون في معنى الأكل والشرب كمفسد من مفسدات الصوم
		أن تستشهد الطالبة على بعض من مفسدات الصوم من القرآن الكريم
١١	شروط الفطر بالمفسدات	أن تعدد الطالبة شروط الفطر بمفسدات الصوم
		أن تعطي الطالبة أمثلة على شروط الفطر بمفسدات الصوم
١٢	حكم من فعل شيئاً من مفسدات الصوم	أن تبين الطالبة حكم من فعل شيئاً من مفسدات الصوم
١٣	أمور لا تفسد الصوم	أن تعطي الطالبة أمثلة لما لا يفسد الصيام
١٤	من أفطر شاكاً في طلوع الفجر، ومن أفطر شاكاً في غروب الشمس	أن تقارن الطالبة بين من أفطر شاكاً في طلوع الفجر، ومن أفطر شاكاً في غروب الشمس
١٥	من يباح لهم الفطرفي رمضان	أن توضح الطالبة أحكام من يباح لهم الفطر في رمضان
١٦	قضاء صوم رمضان	أن تذكر الطالبة حكم قضاء صوم رمضان
١٧	وقت القضاء وحكم تأخيره	أن تميز الطالبة بين من أخر القضاء عقب رمضان التالي لعذر شرعي ومن أخره لغير عذر شرعي
١٨	صوم التطوع لمن عليه قضاء	أن توضح الطالبة حكم صوم التطوع لمن عليه قضاء
١٩	مستحبات الصيام	أن تعطي الطالبة أمثلة على مستحبات الصيام
		أن تعلل الطالبة حكم قول الصائم(إني صائم) عندما يخاصمه شخص
٢٠	ما يحرم على الصائم	أن تذكر الطالبة الأمور المحرمة على الصائم
٢١	ما يكره للصائم	أن تعدد الطالبة الأمور المكروهة للصائم
٢٢	مكانة ليلة القدر وفضلها	أن توضح الطالبة معنى قوله تعالى : (ليلة القدر خير من ألف شهر)
٢٣	عدم تحديد ليلة القدر	أن تعلل الطالبة عدم تحديد ليلة القدر
٢٤	ما يستحب في ليلة القدر	أن تعطي الطالبة أمثلة لما يستحب فعله في ليلة القدر

الأنشطة المدرجة في ملف الإنجاز

م	الأنشطة	تاريخ بداية تنفيذ النشاط	تاريخ نهاية تنفيذ النشاط
١	الرجوع إلى أحد برامج القرآن الكريم الحاسوبية، وكتابة اسم السورة ورقم الآية التي ذكر فيها لفظ (الصيام) حيث ذكر في ثلاث مواضع من القران الكريم		
٢	جمع الأحاديث الواردة في منزلة الصيام وفضله، وتخريج تلك الأحاديث		
٣	عمل مطوية تتحدث عن مراحل فرضية الصيام ومن خلالها يتم توضيح حكم صيام رمضان، مع توثيق المصدر		
٤	تلخيص نص مكتوب عن شروط وجوب رمضان بلغة الطالبة نفسها		
٥	رسم شكل توضيحي تبين فيه حكم النية في صيام الواجب وصيام النفل مع ذكر أمثلة على كل منهما		
٦	تفسير قوله تعالى: (**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ**) البقرة، آية١٨٣ بالرجوع إلى مصدرين من كتب تفاسير القرآن الكريم، وتوضيح الحكمة من مشروعية الصيام من خلال تفسير الآية الكريمة		
٧	توضيح الفرق بين صيام الفرض،والنفل من حيث الإتمام والقضاء والنية في جدول أنيق		
٨	الرجوع إلى فتاوى مجمع الفقه الإسلامي وحصر المستجدات في مفسدات الصوم.		
٩	رسم شكل توضيحي يوضّح فيه شروط الفطر بمفسدات الصوم و ضدها وأمثلة على الحالة الضد ودليل سواء من القران الكريم أو السنة النبوية .		
١٠	كتابة رسالة قصيرة موجهة لمن فعل شيئا من المفسدات متعمداً من غير رخصة شرعية		
١١	رسم جدول مقارنة توضح فيه حالة كل من : أفطر شاكاً في طلوع الفجر، ومن أفطر شاكاً في غروب الشمس، وتوضيح الحكم والعلة وذكر أمثلة أو حالات تدل على ذلك		
١٢	ورقة عمل توضح فيها أحوال المرأة الحامل والمرضع في رمضان مع الاستشهاد بأقوال العلماء		
١٣	تلخيص من يباح لهم الفطر في رمضان باستخدام الأشكال التنظيمية		
١٤	ورقة عمل يبين من خلالها حكم قضاء رمضان ووقت قضاءه وحكم تأخيره وكذلك صوم التطوع لمن عليه قضاء بالتفصيل		

١٥	كتابة قصة قصيرة توضح من خلالها محرمات ومكروهات الصيام		
١٦	كتابة عبارات قصيرة في بطاقة أنيقة عن فضل ليلة القدر وكيفية اغتنام ساعاتها وعدم التفريط فيها		
١٧	تجميع الأحاديث الشريفة الدالة على عدم تحديد ليلة القدر بيوم معين من رمضان، واستنباط الحكمة من عدم تحديدها من خلال تلك الأحاديث الشريفة		

*معايير الأنشطة، والمهارات المتطلبة من تنفيذها والهدف منها:

رقم النشاط	معايير النشاط	المهارة المطلوبة في النشاط	الهدف منه
١	- ذكر اسم البرنامج الحاسوبي - ترتيب الورقة - صحة المعلومة - كتابة الآية - طباعتها بالكمبيوتر	- تعزيز التعلم الذاتي - استخدام الحاسوب	تعويد الطالبة على استخدام الحاسب الآلي كمصدر من مصادر التعلم والانتفاع به في مواد التربية الإسلامية وخاصة الفقه
٢	- تخريج الحديث (الاسم، الباب، رقم الحديث ،الجزء،رقم الصفحة) - يحتوي على أكثر من حديثين - مناسبة الحديث الشريف للموضوع نفسه - سلامة الإملاء - وضوح الخط - ترتيب الورقة	جمع المعلومات	تعليم الطالبة على الطريقة الصحيحة لتخريج الحديث
٣	- تنسيق المطوية - صحة الإملاء - حسن الخط - توثيق المعلومة(اسم الكتاب،المؤلف،الجزء ان وجد، السنة، رقم الصفحة) - صحة المعلومة	- تعزيز التعلم الذاتي - جمع المعلومات	قدرة الطالبة على البحث في مصادر التعلم من كتب وانتر نت، وتعليمها الطريقة الصحيحة لتوثيق المعلومة
٤	- توفر المعلومات كاملة في النص - استخدام أسلوب الطالبة نفسها غير أسلوب النص المكتوب - وضوح الخط - سلامة الإملاء - ترتيب الورقة	تلخيص نص مكتوب	القدرة على إعادة النص المكتوب بلغة الطالبة نفسها وترجمة المفاهيم الأساسية وتحديدها
٥	- تنظيم الشكل المرسوم - ترتيب المعلومة بالشكل بطريقة صحيحة - صحة المعلومة - تنسيق الورقة	رسم الأشكال التوضيحية	تعليم الطالبة على ترتيب المعلومات باستخدام الأشكال التوضيحية لتبسيط الفهم
٦	- الرجوع إلى مصدرين وأكثر من كتب التفاسير - صحة تفسير الآية - وضوح الحكمة من مشروعية الصيام عند تفسير الآية سلامة الخط والإملاء - توثيق المصدر	استخدام كتب التفاسير ونقل المعلومة من أمهات الكتب	تعليم الطالبة كيفية الرجوع الى كتب التفاسير عند توضيح معاني الآيات وتفسيرها
٧	- تنسيق الجدول - ترتيب الجدول - صحة المعلومات	رسم جدول أنيق	تغذية راجعة للمعلومات التي تعلمتها الطالبة، والتأكد من فهمها لها
٨	- صحة تصنيف المعلومة - تنسيق الجدول - سلامة الإملاء - وضوح الخط	رسم جدول تصنيفي	تصنيف الطالبة للمعلومات التي سبق وأن تعلمتها دليل على فهمها
٩	- تنسيق الرسم - سلامة الإملاء - الشروط بالمفسدات كاملة - وجود أمثلة - احتواءه على أدلة سواءً من القرآن الكريم أو السنة النبوية - تنوع الخطوط - ألوان الخطوط للعناوين الرئيسية	رسم شكل توضيحي	تغذية راجعة للطالبة، وتعليم الطالبة على البحث عن الأدلة من القران الكريم والسنة النبوية للمعلومة المتعلمة

١٠	- وضوح الخط - التنسيق - سلامة الإملاء	كتابة رسالة قصيرة	حتى تعي الطالبة ويثبت في ذهنها خطورة الفطر بشهر رمضان من غير رخصة شرعية
١١	- تنسيق الجدول - صحة المعلومة - احتواءه على أمثلة	رسم جدول مقارنة	تغذية راجعة للمعلومة التي سبق وأن تعلمتها الطالبة
١٢	- صحة المعلومة - ذكر المصدر والتوثيق - سلامة الإملاء - وضوح الخط	جمع المعلومات وتعزيز التعلم الذاتي	إطلاع الطالبة على أقوال العلماء في هذه المسألة وتوضيح يسر الشريعة الإسلامية وسهولتها
١٣	- تنسيق الشكل - صحة المعلومة - تنوع الألوان والخطوط للعناوين الرئيسية	رسم شكل تنظيمي	ترتيب المعلومات والأحكام التي سبق وأن تعلمتها الطالبة في ذهنها
١٤	- تنسيق الورقة - صحة المعلومة - تنوع الألوان والخطوط للعناوين الرئيسية	ورقة عمل	ترتيب المعلومات والأحكام التي سبق وأن تعلمتها الطالبة في ذهنها
١٥	- لا تقل القصة عن صفحة واحدة - تتضمن القصة : المحرمات أو المكروهات للصائم - بناء القصة من حيث: أ- البداية : وهو الموقف الذي تبدأ فيه الأحداث. ب- الوسط : نموّ هذه الأحداث بطريقة منطقية ومتسلسلة ج – النهاية: وتحتوي على الحل أو نصيحة - سلامة الإملاء - وضوح الخط	نسج قصة	تعليم الطالبة على وضع حلول عند مواجهة المشكلات
١٦	- تنسيق البطاقة - استخدام الألوان - استخدام الصور - مناسبة العبارات للموضوع - وضوح الخط وسلامة الإملاء	عمل بطاقة أنيقة	تنمية الطلاقة اللفظية للطالبة
١٧	- مناسبة الحديث للموضوع - كتابة الحكمة من عدم تحديد ليلة القدر بليلة معينة في رمضان - تخريج الحديث - وضح الخط وسلامة الإملاء	جمع المعلومات	تعليم الطالبة على طريقة تخريج الأحاديث النبوية الطريقة الصحيحة من كتب الحديث

بطاقة تقويم ملف الإنجاز وتحتوي على أربع مقاييس متدرجة رقمية لتقويم ملف الإنجاز للطالبة

م	معايير التقويم	ملف إنجاز متميز ٤	ملف إنجاز جيد ٣	ملف إنجاز مقبول ٢	ملف إنجاز ضعيف ١	ملاحظة
١	الجهد المبذول في إخراج الأعمال من حيث تحقق المعايير وتعدد استخدام المصادر					
٢	احتواء الملف على صفحة غلاف تعبر عن صاحبة الملف					
٣	احتواء الملف على صفحة سيرة ذاتية					
٤	يظهر إبداع الطالبة					
٥	صحة المادة العلمية المقدمة من الطالبة					
٦	مدى احتوائه على التأمل الذاتي					
٧ ٨	حسن الخط وسلامته من الأخطاء الإملائية					
٩	تنوع الألوان والخطوط للعناوين (الرئيسية والفرعية)					

* **تقويم الأنشطة**:

يتم تقويم كل نشاط من الأنشطة المدرجة في ملف الإنجاز للطالبة ، وذلك في حالة أنه إذا استوفت الطالبة جميع المعايير المطلوبة في النشاط الواحد تأخذ الطالبة على النشاط تقدير ممتاز وتعطى أربع درجات، وفي حالة أنه إذا استوفت ثلاثة معايير في النشاط الواحد تأخذ الطالبة تقدير جيد وتعطى ثلاث درجات ، وفي حالة أنه إذا استوفت معيارين في النشاط الواحد تأخذ الطالبة تقدير مقبول وتعطى درجتين ، وفي حالة أنه اذا استوفت معيار واحد في النشاط الواحد تأخذ الطالبة تقدير ضعيف وتعطى درجة واحدة.

المستوى	خصائص المستوى	الدرجة
ممتاز	استوفت الطالبة جميع المعايير في النشاط الواحد	٤
جيد	استوفت الطالبة ثلاثة معايير من معايير النشاط الواحد	٣
مقبول	استوفت الطالبة معيارين من معايير النشاط الواحد	٢
ضعيف	استوفت معيار واحد من معايير النشاط الواحد	١

بطاقة تأمل ذاتي وستستخدمها الطالبة ثلاث مرات، في المرة الأولى بعد النشاط رقم ٤، وفي المرة الثانية بعد النشاط رقم ١٣، وفي المرة الثالثة والأخيرة بعد النشاط رقم ١٧ الأخير ، لكي نتمكن من متابعة الطالبة باستمرار واستدراك الخطأ وتعزيز الصحيح لدى الطالبة وهذه ميزة من مميزات ملف الإنجاز.

نموذج لبطاقة التأمل الذاتي:

قمت بعمل العديد من الأعمال وهي: .... كان أفضل عمل هو : .... والسبب في اعتقادي أنه: .... الإيجابيات التي تعلمتها من الأعمال المكلفة بها: .... المعوقات التي واجهتها عند عمل الأعمال المكلفة بها: ....

ملحق رقم (٥)

نموذج طلب نشاط من الطالبة

بسم الله الر حمن الرحيم

اسم الدرس.. التاريخ......./........../............١٤هـ

النشاط: (تجميع الأحاديث الشريفة الدالة على عدم تحديد ليلة القدر بيوم معين من رمضان، واستنباط الحكمة من عدم تحديدها من خلال تلك الأحاديث الشريفة)

الهدف منه : التعلم على طريقة تخريج الأحاديث النبوية الطريقة الصحيحة من كتب الحديث

معايير النشاط:

- مناسبة الحديث للموضوع
- كتابة الحكمة من عدم تحديد ليلة القدر بليلة معينة في رمضان
- تخريج الحديث
- وضح الخط وسلامة الإملاء

اسم الطالبة:...

تاريخ وضعه في الملف: ..../...................../......................هـ

تاريخ تصحيح الملف........./................./........هـ توقيع المعلمة..............................

ملحق (٦)

خطاب مكتب الإشراف التربوي

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة المدينة المنورة
إدارة التخطيط والتطوير

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقـــم :
التـــاريخ : ٣/ ٣ /١٤٣٤ هـ
المرفقات :

الموضوع: تسهيل مهمة الباحثة/ نوال حمد الجبيلان

إلى: مديرة/ المتوسطة الرابعة والخمسون وفقها الله

من: مدير إدارة التخطيط والتطوير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

إشارة إلى خطاب وكيلة عمادة الدراسات العليا رقم٤٠/ ط.د.ع.ت وتاريخ ١٤٣٣/١١/٢٠هـ المتضمن رغبة الباحثة/ نوال حمد الجبيلان ، في تطبيق أدوات بحثها، المعنون: "فاعلية استخدام ملف الإنجاز على تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفقه بمدارس المدينة المنورة"، وتحتاج لتطبيق تجربة البحث وأدواته على عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط بمدرستكم.

عليه نأمل منكم تسهيل مهمة الباحثة عند زياراتها لكم، ونحن على ثقة باهتمامكم بالبحث التربوي الذي يسهم في تطوير العملية التربوية والتعليمية.

وتقبلوا وافر التحية والتقدير ،

يعقوب بن يوسف عفيفي

هاتف: ٨٣٧٦٥٠٦ فاكس: ٨٣٩٢٥٨٢ البريد الإلكتروني : pd@madinaedu.gov.sa

KINGDOM OF SAUDI ARABIA

MINISTRY OF HIGHER EDUCATION

TAIBAH UNIVERTTY

College of Education

Department of Curriculum and Instruction.

The Effectiveness of Using Achievement File on Intermediate Second Grade Students on Evaluation in Jurisprudence Curriculum at Al-Madinah Al-Munawarah Schools

By

Nawal Hamad Al-Jibailan

Supervised by

Dr . Ibraheem Ahmed Salamah Al Zua`bee .
Assoliate Professor of curricula and Methods of Teaching Islamic Education Faculty of Education-Taibah University.

(1435 – 2014)

Abstract

The Effectiveness of Using Achievement File on Intermediate Second Grade Students on Evaluation in Jurisprudence Curriculum at Al-Madinah Al-Munawarah Schools

Prepared By: Nawal Hamad Al-Jibailan

This recent study aims to reveal the effectiveness of achievement file on academic achievement on three levels of Blowm (Remembering, Understanding and Implementation). And to achieve this adjective, the researcher designed an achievement file that has the tasks which should be implemented for the two units (the virtue of fasting and its conditions and the provisions of fasting) from jurisprudence curriculum of Intermediate Second Grade Students. The researcher used the experimental approach that based on designing two groups to measure the effectiveness of achievement file as the following: the first is experimental (I used achievement file, it consists of 42 students. the second is settlement (has evaluated by the traditional way) it consists of 42 students. The two units' lessens was given to the two groups, after that the study tool were implemented as the following: Achievement test on the two study groups previously and later. The findings were found by statistical ways by using: test(s) and the Pearson correlation coefficient to know the effectiveness of achievement file on academic achievement of jurisprudence curriculum on intermediate second grade students.

The findings of the study revealed that there are differences related to Statistical significance on significance level ($\alpha= 0.05$) between the mean scores of experimental group students and settlement group students on post academic achievement test on the level of knowledge includes (Remembering, Understanding and Implementation) in favor of the experimental group.

According to the study findings, the researcher recommended to use achievement file as evaluation style. Because it makes the learner active and his role is positive in the academic process and it grows his different skills. Also, the study suggests conducting studies and researches about the effectiveness of achievement file on thinking development for the learners in the Islamic education subjects.